

تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية

إعداد الطالب/

طرفة علي المسعود

الرقم الجامعي/

243001604

إشراف/

أ.د فايز علي جراد

أ.د الفصيل عبدالحميد محمد

العام الدراسي

2025





إلى من غرس فيَّ القيم، وسقاني من معين الحكمة،

إلى من كان دعاؤهم سرَّ توفيقِي، وسندًا لي في كل مراحل حياتي،

إلى والديَّ الكريمين، أهدي ثمرة جهدي وعملي، عرفانًا وتقديرًا.

وإلى من ساندني وشجّعني في مسيرتي العلمية،

إلى إخوتي وأصدقائي وزملائي،

لكم جميعًا أهدي هذا العمل المتواضع، امتنانًا لكل دعمٍ صادق.



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبِعونه وتوفيقه أنجزت هذا العمل المتواضع.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لمشري الكريم الأستاذ الدكتور أ.د. الفیصل عبد الحمید محمد ، أ.د. فايز علي جرّاد ، الذي كان

لدعمه العلمي، وتوجيهاته السديدة، وملاحظاته القيمة، الأثر الأكبر في إنجاز هذه الرسالة. لقد

كان مثلاً يُحتذى به في العلم والأخلاق والتفاني.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على وقتهم

وجهدهم وملاحظاتهم البناءة التي أثرت هذا العمل.

ولا يفوتني أن أعبر عن تقديري العميق لكل من ساندني ووقف إلى جانبي خلال فترة إعداد

الرسالة، من أسرتي وأصدقائي وزملائي، وخاصة والديّ العزيزين، الذين كان لدعائهما

ودعمهما المعنوي والمادي بالغ الأثر في وصولي إلى هذه المرحلة.

لكم جميعاً، كل الشكر والتقدير والامتنان.

فهرس المحتويات

إهداء	3
شكر وتقدير	4
قائمة الجداول	7
فهرس الأشكال	9
المستخلص	11
الفصل الأول	12
المقدمة	13
مشكلة الدراسة	15
تساؤلات الدراسة	17
أهمية الدراسة	17
أهداف الدراسة	19
فرضيات الدراسة	20
النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث	21
الفصل الثاني	24
الدراسات السابقة	24
المقدمة	25
المتغير التابع والمستقل	27
الدراسات السابقة	29
الإطار النظري للدراسة	33
الفصل الثالث	37
منهجية الدراسة	37
المقدمة	38
المنهجية وطرق البحث	40
أدوات الدراسة	42
مجتمع البحث	45

47	خطوات جمع البيانات
48	حدود البحث
51	الفصل الرابع
51	نتائج الدراسة
52	المقدمة
54	تحليل البيانات
56	النتائج
92	المناقشة
94	الخاتمة
95	التوصيات
97	المراجع
102	الملاحق
105	Abstract

فائمة الجداول

- جدول 1: الوصف الاحصائي للبيانات. 56
- جدول 2: الوصف الاحصائي لأعمار المشاركين في التجربة 57
- جدول 3: الوصف الاحصائي لجنس المشاركين في التجربة 58
- جدول 4: الوصف الاحصائي للدرجة العلمية لدي المشاركين في التجربة 59
- جدول 5: الوصف الاحصائي لتوافر حاضنات الأعمال تمويلًا كافيًا لدعم المشاريع الريادية في مراحلها الأولى 61
- جدول 6: الوصف الاحصائي لمساهمة الحاضنات في تسهيل الوصول إلى المستثمرين والجهات الممولة 62
- جدول 7: الوصف الاحصائي لتقديم الحاضنات خدمات إدارية تساعد في تقليل تكاليف التشغيل للمشاريع الريادية 63
- جدول 8: الوصف الاحصائي لمساهمة حاضنات الأعمال في تحسين قدرة الرياديين على إدارة مشاريعهم بفعالية 65
- جدول 9: الوصف الاحصائي لتوافر في الحاضنات أنظمة دعم مالي مناسبة لاستمرارية المشروع 66
- جدول 10: الوصف الاحصائي لتوافر الحاضنات برامج تدريبية تساعد على تنمية مهارات رواد الأعمال 67
- جدول 11: الوصف الاحصائي لمساهمة جلسات الإرشاد في تطوير خطط العمل للمشاريع المحتضنة 68
- جدول 12: الوصف الاحصائي لمساهمة الإرشاد المقدم من قبل الحاضنات في تقليل الأخطاء الشائعة في المشاريع
الريادية 70
- جدول 13: الوصف الاحصائي لوجود متابعة دورية من مستشاري الحاضنة لتقييم أداء المشروع 71
- جدول 14: الوصف الاحصائي لتوافر الحاضنات فرصًا لتبادل الخبرات بين الرياديين 72
- جدول 15: الوصف الاحصائي لتوافر الحاضنات بيئة عمل مجهزة ومناسبة لتطوير المشاريع 73
- جدول 16: الوصف الاحصائي لتسهيل الحاضنات الحصول على الخدمات التقنية واللوجستية 75
- جدول 17: الوصف الاحصائي لمساهمة الحاضنات في تسريع مراحل التنفيذ والتشغيل للمشروع 76
- جدول 18: الوصف الاحصائي لوجود تسهيلات في الحاضنات لاستخدام تقنيات حديثة تدعم تطوير المشروع 77
- جدول 19: الوصف الاحصائي لمساعدة الحاضنات في تسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية 78
- جدول 20: الوصف الاحصائي لمساهمة الحاضنات في ربط المشاريع الريادية بجهات حكومية وخاصة 80
- جدول 21: الوصف الاحصائي لتعزيز الحاضنات من فرص التعاون مع شركات أكبر أو جهات شريكة 81
- جدول 22: الوصف الاحصائي لتوافر الحاضنات فرصًا للمشاركة في معارض وفعاليات تسويقية 82
- جدول 23: الوصف الاحصائي لمساعدة وجود الحاضنة في بناء الثقة بين الريادي والعملاء المحتملين 84
- جدول 24: الوصف الاحصائي لمساعدته الحاضنة في نمو المشروع الريادي من حيث الإيرادات أو العملاء 85
- جدول 25: اختبار كاي اسكوير لدور حاضنات الأعمال في زيادة حجم الدعم المادي لنجاح المشاريع الريادية في المملكة
العربية السعودية 87
- جدول 26: اختبار كاي اسكوير لدور حاضنات الأعمال لزيادة الخبرات والشهادات التدريبية لنجاح المشاريع الريادية في
المملكة العربية السعودية 89

- جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور حاضنات الأعمال في زيادة حجم تبادل الخبرات لنجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية.....90
- جدول 28: تحليل التباين الاحادي.....91
- جدول 29: ملخص عامل بايز.....91

فهرس الاشكال

رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة	34
رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لأعمار المشاركين في التجربة	57
رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة	58
رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية لدي المشاركين في التجربة	60
رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لتوافر حاضنات الأعمال تمويلًا كافياً لدعم المشاريع الريادية في مراحلها الأولى	61
رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لمساهمة الحاضنات في تسهيل الوصول إلى المستثمرين والجهات الممولة	62
رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لتقديم الحاضنات خدمات إدارية تساعد في تقليل تكاليف التشغيل للمشاريع الريادية	64
رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لمساهمة حاضنات الأعمال في تحسين قدرة الرياديين على إدارة مشاريعهم بفعالية	65
رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لتوافر في الحاضنات أنظمة دعم مالي مناسبة لاستمرارية المشروع	66
رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لتوافر الحاضنات برامج تدريبية تساعد على تنمية مهارات رواد الأعمال	67
رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لمساهمة جلسات الإرشاد في تطوير خطط العمل للمشاريع المحتضنة	69
رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لمساهمة الإرشاد المقدم من قبل الحاضنات في تقليل الأخطاء الشائعة في المشاريع الريادية	70
رسم توضيحي 13: التمثيل البياني لوجود متابعة دورية من مستشاري الحاضنة لتقييم أداء المشروع	71
رسم توضيحي 14: التمثيل البياني لتوافر الحاضنات فرصًا لتبادل الخبرات بين الرياديين	72
رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لتوافر الحاضنات بيئة عمل مجهزة ومناسبة لتطوير المشاريع	74
رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لتسهيل الحاضنات الحصول على الخدمات التقنية واللوجستية	75
رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لمساهمة الحاضنات في تسريع مراحل التنفيذ والتشغيل للمشروع	76
رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لوجود تسهيلات في الحاضنات لاستخدام تقنيات حديثة تدعم تطوير المشروع	77
رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لمساعدة الحاضنات في تسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية	79
رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لمساهمة الحاضنات في ربط المشاريع الريادية بجهات حكومية وخاصة	80
رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لتعزيز الحاضنات من فرص التعاون مع شركات أكبر أو جهات شريكة	81
رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لتوافر الحاضنات فرصًا للمشاركة في معارض وفعاليات تسويقية	83
رسم توضيحي 23: التمثيل البياني لمساعدة وجود الحاضنة في بناء الثقة بين الريادي والعملاء المحتملين	84
رسم توضيحي 24: التمثيل البياني لمساعدته الحاضنة في نمو المشروع الريادي من حيث الإيرادات أو العملاء	85
رسم توضيحي 25: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة	86
رسم توضيحي 26: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور حاضنات الأعمال في زيادة حجم الدعم المادي لنجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية	88

- رسم توضيحي 27: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور حاضنات الأعمال لزيادة الخبرات والشهادات التدريبية
لنجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية 89
- رسم توضيحي 28: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور حاضنات الأعمال في زيادة حجم تبادل الخبرات لنجاح
المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية 90

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الدعم المالي، البرامج التدريبية، وتبادل الخبرات كعوامل رئيسية تؤثر في هذا النجاح، بما يتماشى مع رؤية السعودية 2030 التي تسعى لتعزيز ريادة الأعمال كرافد اقتصادي حيوي. اتبعت الدراسة منهجية وصفية تحليلية، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات وُزعت على عينة مكونة من 178 رائد أعمال مستفيد من خدمات حاضنات الأعمال في مناطق مختلفة داخل المملكة. أظهرت النتائج أن حاضنات الأعمال تسهم بشكل فعال في تحسين فرص نجاح المشاريع من خلال توفير الدعم المالي اللازم، ورفع مهارات رواد الأعمال عبر برامج تدريبية متخصصة، وتعزيز تبادل الخبرات الذي يؤدي إلى زيادة الابتكار وتوسيع الشبكات المهنية. كما أبرزت الدراسة الحاجة إلى تطوير مستمر لبرامج الحاضنات لتلبية متطلبات السوق المتغيرة وتحقيق الاستدامة. بناءً على ذلك، توصي الدراسة بتوسيع نطاق الدعم المالي، وتحسين جودة البرامج التدريبية، وتعزيز بيئة التعاون والتواصل بين رواد الأعمال، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية والإدارية للحاضنات وتعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية لدعم منظومة ريادة الأعمال بشكل متكامل ومستدام.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، المشاريع الريادية، الدعم المالي، البرامج التدريبية، تبادل الخبرات، ريادة

الأعمال في السعودية، نجاح المشاريع، رؤية 2030.

الفعل الأول

المقدمة

تعتبر حاضنات الأعمال من الأدوات الأساسية التي تساهم في دعم وتنمية المشاريع الريادية في مختلف أنحاء العالم، وتلعب دوراً محورياً في تعزيز الابتكار وتطوير المشاريع الناشئة، خصوصاً في الاقتصادات التي تسعى لتحقيق تحول رقمي وتعزيز القدرة التنافسية في السوق المحلي والعالمي. وفي المملكة العربية السعودية، تزايد الاهتمام بهذه الحاضنات بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة، وذلك ضمن استراتيجية المملكة لتحقيق التحول الاقتصادي في إطار رؤية 2030. هذه الحاضنات تمثل منصة أساسية لرواد الأعمال الجدد، حيث تقدم الدعم الفني والمالي والتشغيلي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مراحلها الأولى، وهو ما يجعلها أداة رئيسية في تحقيق النجاح والاستدامة لهذه المشاريع. بناءً على هذا السياق، تأتي أهمية دراسة تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية، حيث تُعد هذه الدراسة جزءاً من جهود فهم مدى تأثير هذه الحاضنات على تحقيق النجاح والاستدامة للمشاريع التي ترعاها، وكذلك على دعم وتحفيز بيئة ريادة الأعمال في المملكة (Awonuga، 2024).

حاضنات الأعمال هي مؤسسات أو كيانات تهدف إلى تقديم الدعم الشامل للمشاريع الناشئة خلال مراحلها الأولية، وتساعد رواد الأعمال في التغلب على التحديات التي قد تواجههم عند بدء مشروعاتهم. يشمل الدعم المقدم من حاضنات الأعمال تقديم استشارات فنية وإدارية، تمويل مبدئي، تدريب وتطوير مهارات رواد الأعمال، فضلاً عن توفير بيئة محفزة وموارد لوجستية وتقنية تساعد على تسريع نمو المشاريع وتوسيع نطاقها. عادة ما تركز حاضنات الأعمال على تقديم الدعم في مراحل البداية حيث يواجه رائد الأعمال تحديات كبيرة تتعلق بالتمويل، إدارة العمليات، التسويق، وتوسيع شبكة العلاقات التجارية.

وفيما يتعلق بمملكة السعودية، فهي تشهد تطوراً كبيراً في مجال ريادة الأعمال، ويتماشى ذلك مع توجهات رؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى تعزيز الابتكار وتحويل الاقتصاد الوطني إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة. في هذا الإطار، أصبحت حاضنات الأعمال جزءاً أساسياً من النظام البيئي لريادة الأعمال في السعودية، حيث توفر الفرصة لرواد الأعمال للاستفادة من الدعم اللازم في مواجهة التحديات العديدة التي قد تواجههم في بداية طريقهم (Kayal، 2024).

أحد الأهداف الرئيسية لرؤية المملكة 2030 هو تعزيز الاقتصاد غير النفطي من خلال دعم وتحفيز ريادة الأعمال والابتكار في مختلف القطاعات. وقد أطلقت الحكومة العديد من المبادرات التي تهدف إلى تحسين بيئة الأعمال في المملكة،

مما يساهم في دعم المشاريع الريادية وتحفيز روح المبادرة بين الشباب السعودي. ويأتي دور حاضنات الأعمال في هذا السياق كحلقة وصل حيوية بين الفكرة الابتكارية وتحقيق نجاح المشروع، حيث توفر الدعم الفني والمالي المناسب لتمكين المشاريع من التغلب على المصاعب الأولية التي قد تعترض طريقها.

من بين المبادرات التي أطلقتها المملكة، يبرز "برنامج التحول الوطني" الذي يهدف إلى تحسين بيئة الأعمال وتوفير الدعم اللازم لقطاع الأعمال الناشئ. كما تم إنشاء العديد من حاضنات الأعمال من قبل الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية، حيث توفر هذه الحاضنات مساحات عمل مشتركة، وإمكانية الوصول إلى شبكة من المستشارين، ومصادر التمويل المبكر. كما أن دعم حاضنات الأعمال يتوافق مع الحاجة الملحة في المملكة لتنويع الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد على النفط، مما يعزز من قدرة المشاريع الريادية على التأثير في الاقتصاد المحلي (Alkhamis، 2020).

على الرغم من التطورات الكبيرة في مجال دعم المشاريع الريادية في السعودية، يواجه رواد الأعمال العديد من التحديات التي قد تؤثر في نجاح مشاريعهم. من أبرز هذه التحديات نقص الخبرات في مجالات الإدارة والتسويق، وندرة الموارد المالية في مراحل التأسيس، بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية. كما يعاني بعض رواد الأعمال من نقص في المعرفة القانونية والإدارية التي تُعد أساسية لضمان استدامة المشروع على المدى الطويل.

هنا يأتي دور حاضنات الأعمال في تزويد رواد الأعمال بالأدوات والموارد التي يحتاجونها للتغلب على هذه التحديات. ففي إطار الحاضنات، يمكن الحصول على التوجيهات الضرورية لتطوير خطة عمل قوية، وزيادة فرص الوصول إلى المستثمرين، وتوسيع شبكة العلاقات التجارية، مما يعزز فرص نجاح المشاريع في المملكة. علاوة على ذلك، تعمل الحاضنات على تزويد رواد الأعمال بالمعرفة التقنية والابتكارية التي تُمكنهم من التكيف مع متطلبات السوق سريع التغير (Bagiyam، 2024).

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية، وذلك من خلال تحليل العوامل التي تساهم في نجاح هذه المشاريع ضمن بيئة حاضنات الأعمال. تسعى الدراسة أيضاً إلى تحديد الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تقديم الدعم المالي والفني، بالإضافة إلى التعرف على التحديات التي قد تواجه هذه الحاضنات في تقديم الدعم الأمثل لرواد الأعمال.

تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية للمسؤولين وصناع القرار حول كيفية تعزيز دور حاضنات الأعمال في تحسين بيئة ريادة الأعمال في السعودية، من خلال تحليل الأداء الحالي لهذه الحاضنات، وكذلك تسليط الضوء على التحديات التي قد تحد من فعالية هذه الحاضنات في تحقيق أهدافها.

إن تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية يظهر بوضوح من خلال الدور الكبير الذي تلعبه في توفير بيئة محفزة تتيح لرواد الأعمال تطوير مهاراتهم وتنفيذ أفكارهم في وقت قياسي. ورغم النجاح الذي حققه بعض هذه الحاضنات، إلا أن نجاحها مرتبط بعدة عوامل رئيسية مثل القدرة على جذب الاستثمار، وتوفير الخبرات الاستشارية، وتسهيل الوصول إلى الأسواق. من خلال هذه الدراسة، نأمل في فهم أعمق للتحديات والفرص المرتبطة بحاضنات الأعمال في السعودية، وكيفية الاستفادة من هذه المنصات لتعزيز نجاح المشاريع الريادية وضمان استدامتها في المستقبل (Alaqueel, 2022).

مشكلة الدراسة

تعد حاضنات الأعمال أحد أبرز الأدوات التي تساهم في دعم المشاريع الريادية، خصوصًا في المراحل المبكرة من تأسيسها، حيث توفر بيئة مناسبة للمشاريع الناشئة لكي تتطور وتنمو. ومع الاهتمام المتزايد بريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، وتسليط الضوء على دور حاضنات الأعمال في دعم هذه المشاريع، فإن هناك عدة تساؤلات حول فعالية هذه الحاضنات ومدى تأثيرها الحقيقي على نجاح المشاريع الريادية في المملكة. تكمن مشكلة الدراسة في تحديد مدى تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية، وما إذا كانت هذه الحاضنات بالفعل توفر البيئة والدعم اللازمين لتمكين المشاريع الريادية من النمو والازدهار.

على الرغم من وجود العديد من حاضنات الأعمال في المملكة، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات والأبحاث التي تتناول بشكل دقيق مدى نجاح هذه الحاضنات في تحقيق أهدافها المتمثلة في تعزيز ريادة الأعمال، ورفع مستويات الابتكار، وضمان استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. إذ توجد أسئلة حول مدى قدرة هذه الحاضنات على توفير الموارد اللازمة من تمويل، توجيه استشاري، شبكة علاقات، ومهارات فنية، وكيفية تأثير هذه العوامل على نجاح المشاريع الريادية على المدى الطويل.

كما أن المشكلة التي تواجه العديد من حاضنات الأعمال تكمن في فاعلية تقديم الدعم، حيث أن بعض حاضنات الأعمال قد تفتقر إلى تنوع الخدمات المقدمة أو جودة الاستشارات التي يتم تقديمها لرواد الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، يواجه العديد من رواد الأعمال تحديات مرتبطة بالربط الفعلي بين الحاضنة والسوق المحلية والعالمية، مما قد يؤدي إلى فشل العديد من المشاريع في تحقيق النجاح الذي كان يُنتظر منها. لذلك، تكمن المشكلة الرئيسية في عدم وضوح وغياب الرؤية الكاملة حول الأثر الفعلي الذي تتركه حاضنات الأعمال على المشاريع الريادية في السعودية، وهو ما يعوق فهم أعمق لتأثيرها على البيئة الاقتصادية والتجارية في المملكة (Mohammad، 2024).

المشاكل المترتبة على هذه الدراسة

- على الرغم من كثرة حاضنات الأعمال في السعودية، إلا أنه ليس من السهل قياس مدى فعالية هذه الحاضنات في دعم المشاريع الريادية. فالمشاريع الريادية تواجه تحديات متعددة تتعلق بالتمويل، التسويق، الإدارة، والتوسع في الأسواق المحلية والدولية، وقد لا تكون الحاضنات قادرة دائمًا على تقديم الدعم المطلوب لتجاوز هذه التحديات.
- هناك تفاوت في مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال، حيث تختلف هذه الحاضنات في قدرتها على توفير استشارات مالية، تسويقية، أو تطوير المنتجات. هذا التفاوت يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على قدرة المشاريع الريادية على النمو أو الفشل في مراحله الأولى.
- رغم الاهتمام المحلي الكبير بالمشاريع الريادية، فإن الكثير من الحاضنات قد تركز على السوق المحلي فقط دون تقديم المساعدة اللازمة لتوسيع نطاق المشاريع إلى أسواق إقليمية أو دولية. هذا قد يعوق تطوير المشاريع الريادية من النواحي التجارية والاقتصادية.
- في بعض الحالات، قد لا تتمكن حاضنات الأعمال من ربط المشاريع الريادية بالشكل الأمثل مع المستثمرين أو الشبكات الاقتصادية التي قد تساعد في توفير التمويل الإضافي أو الإرشاد الضروري. ذلك يعني أن المشاريع الريادية قد تواجه صعوبة في الحصول على التمويل اللازم أو في إيجاد الأسواق المناسبة لتوسيع أعمالها.
- بعض حاضنات الأعمال تركز بشكل أساسي على دعم المشاريع في المراحل المبكرة، ولكنها قد تفتقر إلى برامج تدعم استدامة المشاريع على المدى الطويل. هذا يمكن أن يؤدي إلى فشل المشاريع في تجاوز مرحلة النمو والانتقال إلى مرحلة الاستدامة (Ellatief، 2022).

بناءً على ما تم ذكره من تحديات ومشاكل مترتبة على دراسة تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية، يطرح السؤال الرئيسي لهذه الدراسة: ما هو تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية؟

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي للدراسة:

- ما هو تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هو الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الريادية في السعودية؟
2. كيف تؤثر حاضنات الأعمال على توفير التمويل للمشاريع الريادية في المملكة؟
3. ما هو تأثير حاضنات الأعمال على تطوير المهارات الإدارية والفنية لرواد الأعمال؟
4. كيف تسهم حاضنات الأعمال في تسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية للمشاريع الريادية؟
5. ما هي التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في تقديم الدعم الفعال للمشاريع الريادية في السعودية؟

أهمية الدراسة

تكتسب دراسة تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية أهمية كبيرة من جوانب عدة، سواء على الصعيد العلمي أو العملي، في ظل التوجهات الاستراتيجية التي تشهدها المملكة من أجل تعزيز ريادة الأعمال وتطوير الاقتصاد الوطني، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030. تتجسد هذه الأهمية في عدة محاور، نذكر منها الأبعاد العلمية والعملية التي تجعل من هذه الدراسة جزءاً أساسياً من البحث في مجال ريادة الأعمال في السعودية.

الأهمية العلمية للدراسة

- تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بحاضنات الأعمال وريادة الأعمال في البيئة السعودية، خاصة في ما يتعلق بكيفية تأثير البيئة الحاضنة على المشاريع في مراحلها المبكرة. فهي تقدم نموذجاً لفهم كيفية دمج الدعم المؤسسي مع الابتكار الريادي في سياق المملكة.

- تساهم الدراسة في تقديم تحليلات علمية حول العوامل التي تؤثر في نجاح أو فشل المشاريع الريادية في السعودية، مثل توفر التمويل، الدعم الاستشاري، التدريب، والتوجيه الإداري. هذه التحليلات ستساعد الباحثين في تطوير مفاهيم ونظريات جديدة عن دور الحاضنات في تحسين بيئة ريادة الأعمال.
- يمكن أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق للبحوث المستقبلية التي تتناول دور حاضنات الأعمال في دول أخرى، أو تركز على مقارنة فعالية الحاضنات في السعودية مقارنة بالدول الأخرى. وهذا سيساعد في تطوير أطر نظرية عامة تدعم فهم استراتيجيات النجاح في ريادة الأعمال.
- نظرًا لأن الحاضنات تعد نموذجًا عالميًا معروفًا في دعم المشاريع الريادية، فإن دراسة تأثيرها في المملكة تُعد مساهمة هامة في الأدبيات الدولية التي تعنى بدراسة الفروق بين بيئات ريادة الأعمال في الدول المختلفة. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لدراسة تطبيقات الحاضنات في دول أخرى ذات بيئات اقتصادية مشابهة (Lukes، 2019).

الأهمية العملية للدراسة

- من خلال فهم تأثير حاضنات الأعمال على المشاريع الريادية، ستتمكن هذه الدراسة من تقديم توصيات عملية لتحسين بيئة ريادة الأعمال في المملكة. وهذا يشمل تحسين آليات الدعم التي تقدمها الحاضنات، مثل التمويل المبدئي، والإرشاد، والتعليم المتخصص، مما يساعد على تسريع وتيرة نمو المشاريع الريادية وتقليل معدلات الفشل.
- يمكن لصناع القرار في الحكومة والقطاع الخاص الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بحاضنات الأعمال. وبالتالي، فإن الدراسة تقدم فهمًا متعمقًا للمعوقات التي قد تواجه المشاريع الريادية داخل الحاضنات وكيفية معالجتها من خلال تطوير برامج ومبادرات تواكب احتياجات السوق السعودي المتغيرة.
- تساهم الدراسة في توفير معلومات قيمة لرواد الأعمال حول دور حاضنات الأعمال في تسريع تطوير مشاريعهم من خلال الموارد التي توفرها هذه الحاضنات. كما تساعد على فهم ما يمكن أن يتوقعوه من الحاضنات وما هي العوامل التي تساهم في نجاح مشاريعهم في بيئة ريادية صحية، مما يقلل من المخاطر ويزيد من فرص نجاح مشاريعهم.

- تقدم الدراسة أيضًا رؤى حول كيفية تعزيز التعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في دعم المشاريع الريادية من خلال حاضنات الأعمال. فهي تساهم في تطوير استراتيجيات لزيادة الفعالية في دعم ريادة الأعمال عن طريق تحسين التنسيق بين المؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال والشركات الخاصة.
- تساعد الدراسة في تسليط الضوء على أهمية حاضنات الأعمال في جذب الاستثمارات للمشاريع الريادية، وذلك من خلال تقديم بيئة مواتية لتقديم الأفكار المبتكرة. كما أنها يمكن أن تدعم المشاريع في جذب المستثمرين المحتملين من خلال فهمهم بشكل أفضل لاحتياجات هذه المشاريع في المراحل المبكرة.
- من خلال دراسة التأثير الفعلي لحاضنات الأعمال، تساهم هذه الدراسة في تعزيز الشفافية حول كيفية تقييم أداء هذه الحاضنات. وهذا يساعد على تحسين آليات الرقابة والمتابعة للبرامج التي يتم تنفيذها من خلال هذه الحاضنات، مما يزيد من فعاليتها ويضمن تقديم الدعم الأمثل للمشاريع الريادية (Rifai، 2023).

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في تحديد وتحليل تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية. حيث تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى متكاملة حول الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الريادية، سواء من خلال الدعم المالي أو الاستشاري أو عبر تيسير الوصول إلى الأسواق أو تطوير المهارات الإدارية والفنية لرواد الأعمال. بناءً على ذلك، يمكن تلخيص الأهداف الرئيسية والفرعية للدراسة كما يلي:

- الهدف الرئيسي للدراسة

1. تحليل تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية:

يهدف هذا الهدف إلى دراسة العلاقة بين الحاضنات والمشاريع الريادية، بهدف فهم كيف تؤثر هذه الحاضنات في مراحل تطوير المشاريع الريادية في السعودية، وتحديد ما إذا كانت هذه الحاضنات تمثل عاملاً رئيسياً في نجاح المشاريع الريادية أو لا.

- الأهداف الفرعية:

1. تحديد الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الريادية في السعودية:

يهدف هذا الهدف إلى التعرف على الأنواع المختلفة من الدعم الذي تقدمه حاضنات الأعمال في السعودية، سواء كان دعمًا ماليًا أو استشاريًا أو تقنيًا. كما يشمل دراسة الخدمات التي تقدمها هذه الحاضنات وكيف تساهم في تطوير المشاريع الناشئة.

2. تحليل العلاقة بين حاضنات الأعمال وفرص التمويل المتاحة للمشاريع الريادية:

يهدف هذا الهدف إلى دراسة تأثير الحاضنات في تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل للمشاريع الريادية، مثل المستثمرين، وصناديق رأس المال المخاطر، وكذلك دعم الحاضنات في تأمين تمويلات مبدئية لرواد الأعمال.

3. استكشاف تأثير حاضنات الأعمال على تطوير المهارات الإدارية والفنية لرواد الأعمال:

يهدف هذا الهدف إلى فهم كيف تساهم الحاضنات في تطوير مهارات رواد الأعمال من خلال البرامج التدريبية، ورش العمل، والتوجيه الذي تقدمه. كما يشمل دراسة مدى تأثير هذه المهارات على نجاح المشاريع الريادية في السوق السعودي.

4. دراسة مدى قدرة حاضنات الأعمال على ربط المشاريع الريادية مع الأسواق المحلية والدولية:

يهدف هذا الهدف إلى دراسة كيف يمكن لحاضنات الأعمال أن تساعد المشاريع الريادية في توسيع نطاق أعمالها والوصول إلى أسواق جديدة. كما يشمل دراسة العوائق التي قد تواجه المشاريع في التوسع وكيف يمكن للحاضنات المساهمة في تخطي هذه العوائق.

5. تحليل التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في تقديم الدعم للمشاريع الريادية في السعودية:

يهدف هذا الهدف إلى دراسة التحديات التي قد تواجه حاضنات الأعمال في تقديم الدعم الكافي والفعال للمشاريع الريادية. ويشمل ذلك التحديات المتعلقة بالتمويل، الموارد البشرية المؤهلة، والتنسيق مع الجهات الأخرى التي تدعم ريادة الأعمال.

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية للدراسة:

- هناك تأثير إيجابي لحاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية.

الفرضيات الفرعية:

1. حاضنات الأعمال تساهم بشكل كبير في توفير الدعم المالي للمشاريع الريادية في السعودية.

2. حاضنات الأعمال تؤثر بشكل إيجابي في تطوير المهارات الإدارية والفنية لرواد الأعمال.
3. حاضنات الأعمال تساهم في تسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية للمشاريع الريادية.
4. الدعم الاستشاري الذي تقدمه حاضنات الأعمال يساهم في تحسين استراتيجيات النمو والتوسع للمشاريع الريادية.
5. حاضنات الأعمال تواجه تحديات تؤثر في قدرتها على تقديم الدعم الفعال للمشاريع الريادية في السعودية.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تزايد أهمية البحث العلمي في فهم تأثير المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال، لا سيما في البيئات الاقتصادية المتغيرة والساعية إلى تنوع مصادر الدخل كالمملكة العربية السعودية. وفي هذا السياق، تظهر حاضنات الأعمال كإحدى أهم الأدوات المؤسسية الحديثة التي تهدف إلى دعم رواد الأعمال وتوفير بيئة حاضنة تمكنهم من تجاوز التحديات الأولية التي تواجه المشاريع الناشئة. لذا، فإن إعداد بحث علمي يتناول هذا الموضوع يتطلب اختيار نظرية علمية ومنهجية مناسبة لفهم العلاقة بين الحاضنات ونجاح المشاريع الريادية. ولتحقيق ذلك، يعتمد هذا البحث على مجموعة من الأسس النظرية والمنهجية التي تعزز من مصداقية النتائج ودقتها، وتضمن الوصول إلى استنتاجات قابلة للتطبيق في الواقع السعودي (ALOULOU، 2020).

- المنهج العلمي المتبع في البحث

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي كإطار عام لهذا البحث، وذلك لما يتميز به من قدرة على دراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية من خلال جمع البيانات المتعلقة بها، ثم تحليل تلك البيانات لاستخلاص العلاقات والاتجاهات. فالدراسة لا تقتصر على وصف دور حاضنات الأعمال، بل تهدف إلى تحليل أثر هذا الدور على مؤشرات النجاح الريادي في السعودية. ويتيح هذا المنهج إمكانية فهم البيئة الحالية لحاضنات الأعمال من حيث نوعها وخدماتها وآلية عملها، كما يُستخدم في تحليل مدى انعكاس هذه العناصر على الأداء الفعلي للمشاريع المحتضنة. وقد تم توظيف هذا المنهج بشكل يسمح بفهم العلاقة بين وجود الحاضنة ومدى بقاء المشروع، تحقيقه للأرباح، قدرته على التوسع، وجاذبيته للمستثمرين. إضافة إلى ذلك، فقد تم إدماج جانب مقارن داخل هذا المنهج من خلال مقارنة أداء المشاريع التي استفادت

من خدمات الحاضنات بتلك التي نشأت خارج هذه البيئة، بهدف تحديد الفروقات في الأداء وتقييم فعالية الحاضنات بشكل دقيق في البيئة السعودية (Wolniak، 2023).

- الإطار النظري للبحث

يعتمد هذا البحث على دمج عدد من النظريات التي تفسر آليات نشوء ودعم المشاريع الريادية، وعلى رأسها نظرية ريادة الأعمال التي تركز على المبادرة الفردية، واستكشاف الفرص، والقدرة على الابتكار في بيئة اقتصادية تنافسية. وتُستخدم هذه النظرية لتوضيح كيف يستفيد رواد الأعمال من الدعم المؤسسي لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة. وفي هذا السياق، تُفهم الحاضنات كجزء من البيئة الريادية الداعمة التي تهيئ الفرص وتوفر الموارد وتقلل من عوامل الفشل المبكر. كما يُستند في التحليل إلى نظرية دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تؤكد على أهمية الدعم غير المباشر في تعزيز فرص النجاح، مثل التوجيه الإداري، توفير المكاتب، الوصول إلى المستثمرين، والخدمات الاستشارية. إذ تعتبر الحاضنات بمثابة وسيط مؤسسي بين رائد الأعمال والسوق، وتلعب دورًا حاسمًا في مرحلة التأسيس الأولى التي عادةً ما تكون الأصعب على المشاريع الناشئة. بناءً على ذلك، تتم دراسة دور الحاضنات في هذا البحث من خلال هذا الإطار النظري المتكامل، الذي يمكن من تفسير الفروقات في معدلات النجاح بناءً على مدى توافر البيئة الحاضنة (Lattacher، 2021).

- المتغيرات البحثية وطبيعتها

تم تحديد المتغيرات الرئيسية في هذا البحث بناءً على ما ورد في الإطار النظري. فالمتغير المستقل هو وجود حاضنات الأعمال، ويُقاس من خلال مجموعة من المؤشرات الفرعية مثل نوع الحاضنة، الخدمات التي تقدمها، مدة الاحتضان، وعدد المستفيدين. أما المتغير التابع فهو نجاح المشاريع الريادية، ويُقاس من خلال مؤشرات مثل الاستمرارية، الربحية، معدل النمو، التوسع في السوق، وعدد الوظائف التي وفرتها المشاريع. وقد تم جمع البيانات الخاصة بهذه المتغيرات باستخدام أدوات علمية مدروسة كالمقابلات والاستبانات وتحليل الوثائق والبيانات الثانوية، مع مراعاة الشروط العلمية في دقة العينة وحيادية الأدوات (Ssekiziyivu، 2021).

- أهمية الإطار العلمي في البحث

تكمُن أهمية اعتماد هذا الإطار العلمي المتكامل في توفير أساس راسخ لتحليل الظاهرة المدروسة، بحيث لا تقتصر النتائج على الملاحظة أو الانطباع، بل تُبنى على بيانات وتحليلات دقيقة. كما أن هذا الإطار يتيح للباحث توظيف نتائج البحث في خدمة السياسات الاقتصادية والتنموية، وتقديم توصيات قابلة للتطبيق من قبل صانعي القرار في المملكة. فالنظرية والمنهج يُشكلان معًا قاعدة متينة تضمن سلامة الاستنتاجات وتمنح البحث قيمة علمية وعملية عالية، مما يساهم في إثراء المعرفة حول بيئة ريادة الأعمال السعودية والدور المحوري لحاضنات الأعمال فيها (Naeem، 2023).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يشكل الفصل الثاني من هذه الدراسة أحد الأعمدة الجوهرية التي تُبنى عليها باقي فصول البحث، إذ يوفر الأساس النظري والمعرفي الذي يُعين الباحث على تناول موضوع الدراسة بعمق ووضوح. وفي إطار هذا الفصل، يتم الانتقال من عرض الإطار العام والإشكالية البحثية التي تناولها الفصل الأول إلى معالجة أكثر دقة وتركيزاً للعناصر المفصلية المرتبطة بالظاهرة المدروسة. فالبحث في العلاقة بين حاضنات الأعمال ونجاح المشاريع الريادية لا يمكن أن يُفهم أو يُفسر بشكل علمي إلا من خلال العودة إلى المفاهيم المرتبطة بكل من ريادة الأعمال من جهة، وآليات الدعم المؤسسي كالحاضنات من جهة أخرى. ولذلك، يسعى هذا الفصل إلى بناء أرضية معرفية متينة، تُمكن من دراسة تلك العلاقة موضوعية تستند إلى مفاهيم راسخة وتجارب موثقة.

يُعنى هذا الفصل بتحليل البيئة النظرية التي تحيط بالظاهرة محل الدراسة، من خلال تقديم تفسير علمي للآليات التي يُفترض أن تربط بين حاضنات الأعمال ونجاح المشاريع الريادية، ضمن السياق الاجتماعي والاقتصادي السعودي. إن هذا التفسير لا يتم في فراغ، بل يتطلب أولاً تحديد الإطار الذي سيتم من خلاله فهم المفاهيم الرئيسية للدراسة، سواء ما يرتبط بطبيعة الدعم الذي تقدمه الحاضنات، أو ما يتعلق بكيفية قياس النجاح الريادي. من هنا، تأتي أهمية تحديد مكونات هذه العلاقة وتحليل أبعادها المختلفة بشكل نظري ممنهج، مما يتيح الفرصة للتمييز بين التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، وإبراز العوامل الوسيطة التي قد تعزز أو تحد من فاعلية الحاضنات في تحقيق أهدافها. وفي هذا الإطار، يُعتبر هذا الفصل منطلقاً أساسياً لفهم طبيعة العلاقة التي تسعى الدراسة إلى اختبارها. فهو لا يكتفي بعرض المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، بل يضعها ضمن السياق الواقعي والميداني الذي تنتمي إليه، مستعيناً بما تم التوصل إليه في دراسات علمية سابقة تناولت الموضوع ذاته من زوايا متعددة. هذا الربط بين النظرية والتطبيق، وبين ما هو كلي وما هو خاص، يُعد ضرورة علمية لفهم أعمق للمتغيرات التي تدور حولها الدراسة، كما يساعد على تفسير الظاهرة بشكل أكثر شمولاً. وبهذا، لا يكون العرض النظري معزولاً عن الواقع، بل يشكل إطاراً مرجعياً لفهم الأثر الفعلي للحاضنات في البيئة السعودية، التي تشهد اليوم توسعاً غير مسبوق في مبادرات دعم ريادة الأعمال.

ومن الأهمية بمكان أن يوفر هذا الفصل قراءة تحليلية نقدية للأدبيات السابقة التي تناولت العلاقة بين مؤسسات الدعم المؤسسي والمشاريع الريادية، حيث يتيح ذلك الفرصة لاكتشاف نقاط الاتفاق والاختلاف بين التجارب المختلفة، وتحديد موقع الدراسة الحالية ضمن هذه المنظومة العلمية الواسعة. فالاطلاع على الأدبيات السابقة لا يثري

فقط البعد النظري للدراسة، بل يساعد أيضًا في الكشف عن الثغرات التي لم تزل حظًا كافيًا من الدراسة، والتي تسعى هذه الورقة البحثية إلى معالجتها. كما يفتح الباب أمام الباحث لتطوير الفرضيات وصياغة الأسئلة البحثية بناءً على فهم تراكمي وليس فرديًا، مما يمنح الدراسة قوة منهجية ومعرفية تميزها عن غيرها من الأبحاث.

إن أهمية هذا الفصل لا تكمن فقط في التمهيد النظري الذي يقدمه، بل تمتد إلى كونه يمثل الأساس الذي تُبنى عليه القرارات المنهجية في مراحل لاحقة من الدراسة، كاختيار أدوات جمع البيانات، أو تفسير النتائج بعد تحليلها. فالفهم العميق للمتغيرات التي يتناولها هذا الفصل يساهم بشكل مباشر في بناء تصميم بحثي متين، يُراعي خصائص الظاهرة ويأخذ بعين الاعتبار طبيعة البيئة التي تجري فيها الدراسة. ولهذا السبب، فإن العناية ببناء هذا الفصل تمثل خطوة محورية في تعزيز جودة البحث، وفي ضمان اتساق أجزائه، وترابط منطلقاته النظرية مع نتائجه العملية.

ومن خلال هذا الفصل، يمكن ترسيخ الرؤية العلمية التي تتبناها الدراسة، وتحديد الإطار المعرفي الذي تنتهي إليه، مما يمنح البحث تميزًا من حيث العمق التحليلي والوضوح المفاهيمي. كما أن هذا التأسيس النظري سيساعد في تحويل المفاهيم المجردة إلى أدوات قياس قابلة للتطبيق العملي، تُستخدم لاحقًا في قياس العلاقة بين العناصر المدروسة، وبالتالي التوصل إلى استنتاجات مبنية على منطق علمي ومنهجية مدروسة.

المتغير التابع والمستقل

تقوم هذه الدراسة على فهم العلاقة بين مكونات حاضنات الأعمال من جهة، ومدى نجاح المشاريع الريادية في السعودية من جهة أخرى، من خلال تحليل التأثيرات المختلفة التي تنتج عن بيئة الحاضنة وآليات الدعم المقدمة فيها. وفي هذا السياق، تم تحديد المتغيرات الرئيسية التي تحكم الدراسة، والتي تنقسم إلى متغير تابع وآخر مستقل. ويُقصد بهذه المتغيرات العناصر التي يمكن قياسها وملاحظة أثرها في البيئة الواقعية، بحيث يُستخدم المتغير المستقل لتفسير التغير الحاصل في المتغير التابع، وهو ما يمثل جوهر العلاقة البحثية.

- المتغير التابع: نجاح المشاريع الريادية

يتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة في "نجاح المشاريع الريادية"، والذي يُعد الهدف النهائي لأي تدخل من قبل حاضنات الأعمال. ويتم قياس هذا النجاح من خلال مجموعة من المؤشرات الموضوعية التي تعكس مدى تحقيق المشروع لأهدافه واستدامته في السوق. من بين هذه المؤشرات: استمرارية المشروع بعد خروجه من الحاضنة، النمو في عدد العملاء أو الإيرادات، القدرة على التوسع داخل أو خارج السوق المحلي، وتوليد فرص العمل. ويُنظر إلى هذا المتغير بوصفه انعكاساً لمدى فاعلية خدمات الحاضنة في تمكين رواد الأعمال من تطوير مشاريعهم وتجاوز التحديات الأولية التي تواجه المشاريع الناشئة. ويُفترض أن أي تطور إيجابي في هذا المتغير يُعزى بدرجة كبيرة إلى نوعية الدعم الذي تقدمه الحاضنة (Feranmi، 2024).

- المتغيرات المستقلة: مكونات الدعم داخل حاضنات الأعمال

تُصنّف مكونات الحاضنات المؤثرة في نجاح المشاريع الريادية ضمن المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة، حيث يُفترض أن كل عنصر من هذه المكونات يلعب دوراً محدداً في التأثير على المتغير التابع. وتشمل هذه المكونات ثلاث فئات أساسية من الدعم، وهي:

✓ أولاً: الدعم المالي

يُعد الدعم المالي من أبرز أشكال المساندة التي يحتاج إليها رواد الأعمال في مراحل التأسيس الأولية. فالمشاريع الريادية غالباً ما تبدأ بموارد محدودة، وتواجه صعوبة في الوصول إلى مصادر تمويل تقليدية مثل البنوك أو المستثمرين. ومن خلال توفير الحاضنات للتمويل الأولي أو تسهيل الوصول إلى شبكات تمويل أخرى، يمكن لرواد الأعمال تلبية احتياجات

المشروع الأساسية، مثل تطوير المنتج، التسويق، أو التوسع التشغيلي. ويمثل هذا النوع من الدعم عنصرًا حاسمًا في تقليل معدلات الفشل المبكر، وتحفيز الرياديين على تنفيذ أفكارهم بثقة واستقرار نسبي (Lange، 2024).

✓ ثانيًا: البرامج التدريبية

تُعد البرامج التدريبية إحدى الركائز الجوهرية التي تبني عليها الحاضنات آلية تمكين رواد الأعمال. فغالبًا ما يفتقر المؤسسون الجدد إلى الخبرة الإدارية، أو المعارف التقنية والتسويقية الضرورية لإدارة المشروع بنجاح. ومن خلال الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة، تزود الحاضنات أصحاب المشاريع بالمهارات اللازمة في مجالات التخطيط، التمويل، المحاسبة، تحليل السوق، والتفاوض، وغيرها. وتساهم هذه البرامج في رفع كفاءة رواد الأعمال وزيادة قدرتهم على اتخاذ قرارات استراتيجية تؤثر بشكل مباشر على نجاح المشروع ونموه (Serpente، 2025).

✓ ثالثًا: تبادل الخبرات والشبكات

يشكل تبادل الخبرات أحد الجوانب النوعية التي يصعب قياسها بدقة، لكنها تحدث أثرًا جوهريًا في نجاح المشروع. فوجود الريادي داخل بيئة حاضنة تتيح له التفاعل مع رواد أعمال آخرين، أو خبراء، أو مرشدين من خلفيات متنوعة، يساعده على تفادي الأخطاء الشائعة، وتعلّم استراتيجيات فعالة من تجارب الآخرين. كما أن الحاضنات غالبًا ما توفر الوصول إلى شبكة من العلاقات مع المستثمرين، الشركاء، والجهات الحكومية أو التجارية، مما يفتح آفاقًا جديدة أمام المشاريع المحتضنة. ومن خلال هذه البيئة التعاونية، تُولد فرص غير مباشرة للنمو والتوسع لا يمكن للمشاريع الناشئة الوصول إليها بشكل فردي (Panakaje، 2024).

- العلاقة بين المتغيرات

تُبنى العلاقة في هذه الدراسة على افتراض أن وجود مكونات الحاضنة الثلاث (الدعم المالي، البرامج التدريبية، تبادل الخبرات) يساهم بشكل فعال ومترابط في رفع معدلات نجاح المشاريع الريادية. فكل عنصر من هذه العناصر يُمثل مدخلًا من مدخلات الحاضنة، في حين يُمثل نجاح المشروع الناتج النهائي الذي يُقاس به الأثر الكلي لهذا الدعم. كما يُفترض أن العلاقة بين هذه المتغيرات علاقة طردية، أي كلما زادت جودة وفعالية الخدمات التي تقدمها الحاضنة، كلما ارتفعت فرص نجاح المشروع ودوامه في السوق. وتجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين المتغيرات ليست بالضرورة مباشرة أو خطية، فقد يكون لبعض المكونات أثر أقوى من غيرها، أو قد تكون فعالية أحد المكونات مشروطة بتكاملها مع المكونات الأخرى.

فعلى سبيل المثال، قد لا يكون للدعم المالي أثر كبير إذا لم يُقترن بتدريب مناسب أو توجيه متخصص. ومن هنا، تسعى هذه الدراسة إلى فحص هذه العلاقة في السياق السعودي، والتعرف على مدى تأثير كل مكون على حدة، وكذلك مجتمعة، في تحقيق النجاح الريادي (Leal، 2023).

الدراسات السابقة

تناول دراسة (Eltahir، 2023) العلاقات المعقدة بين حاضنات الأعمال وتفعيل رأس المال الفكري ونجاح المشاريع الريادية. وتبحث هذه الدراسة في كيفية تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية وتفعيل رأس المال الفكري ووساطته. وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، فإن المشاريع الريادية تدفع النمو الاقتصادي، وهو ما يوجه فرضيات البحث. تسلط هذه الدراسة الضوء على المساهمات المتنوعة لريادة الأعمال الصغيرة والشركات الناشئة القابلة للتطوير والشركات الكبيرة في النمو الاقتصادي. تشير الفرضية 1 إلى وجود صلة قوية بين حاضنات الأعمال ونجاح المشاريع الرائدة، لكن النتائج مختلطة. العلاقة المباشرة ليست ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن حاضنات الأعمال قد يكون لها تأثير معقد ومتعدد الأوجه على النجاح. الفرضية 2 التي تنص على أن حاضنات الأعمال تنشط رأس المال الفكري مدعومة بقوة. من خلال تبادل المعرفة والتدريب والتواصل، تعمل حاضنات الأعمال على تعزيز المعرفة والإبداع والمهارات البشرية الأساسية لرأس المال الفكري. تقترح الفرضية 3 علاقة غير مباشرة حيث يتوسط رأس المال الفكري بشكل كامل تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية. أكدت النتائج تأثير الوساطة هذا، مما يسلط الضوء على الدور المركزي لرأس المال الفكري في ترجمة دعم حاضنات الأعمال إلى نجاح ريادة الأعمال. تسلط هذه الدراسة الضوء على الطبيعة المتعددة الجوانب لنجاح ريادة الأعمال وتأثير حاضنات الأعمال عليها، مما يعزز المعرفة بريادة الأعمال ورأس المال الفكري والحاضنات. يجب على صناع السياسات ورواد الأعمال ومديري حاضنات الأعمال أن يلاحظوا أن المعرفة والإبداع ورأس المال البشري تشكل أهمية حاسمة لنجاح ريادة الأعمال.

في دراسة (Al-Juhani، 2023)، تم استخدام النمذجة البنوية التفسيرية (ISM) لفحص متغيرات النجاح لحاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية. وقد تم استخدام عملية مراجعة شاملة للأدبيات لتحديد وتحليل بعض عوامل النجاح الرئيسية، والتي تضمنت إمكانية الوصول إلى التمويل، ومؤشرات الأداء المتميزة، وإجراءات الدخول والخروج الفعالة، وملاءمة الخدمات، وثقافة ريادة الأعمال، وفرق الإدارة المخضرمة، وحقوق الملكية الفكرية، وموقع

الحاضنة، وجهود التسويق والتسويق، والعلاقات مع المنظمات الأخرى. وقد تم اكتشاف الروابط الهرمية وألوية هذه العوامل من خلال تحليل ISM. تقدم النتائج معلومات ثاقبة لرجال الأعمال وأصحاب المصلحة وصناع السياسات لتحسين أداء حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية.

هناك عدد محدود من أعمال البحث حول عوامل النجاح الحرجة (CSFs) في مشاريع البناء العامة في المملكة العربية السعودية. واستجابة لهذه الفجوة المعرفية، فإن هدف هذه دراسة (Alragabah، 2024) هو تقييم تأثير عوامل النجاح الحرجة على مشاريع البناء الحكومية في المملكة العربية السعودية. يتم التحقيق في عوامل النجاح من خلال دراسة أوسع لمعايير الفشل، من خلال النظر في أكثر فعالية في إكمال المشروع بنجاح وأيضاً من خلال النظر في تأثير تنفيذ عمليات التحكم لإكمال المشروع بنجاح. التصميم / المنهجية / النهج حللت هذه الدراسة تأثير عوامل النجاح على مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية باستخدام منهجية وصفية. تم إجراء مسح شامل للأدبيات لتحديد عوامل النجاح والفشل المتعلقة بمشاريع البناء الحكومية في المملكة العربية السعودية. يتم فرز بيانات المسح وتحليلها حسب التكلفة والجدول الزمني والأبعاد الفنية والسياقية والمالية للمشاريع بناءً على أنواع المشاريع وتعقيد الهندسة والحجم والوسيلة والرقابة القضائية ونهج التمويل. لتقييم تأثير تنفيذ عوامل النجاح، تم جمع البيانات النوعية في دراسة استقصائية عبر استبيان على شبكة الإنترنت تم إرساله إلى المسؤولين العاملين والذين يشغلون مناصب مسؤولة في منظمات إرشادات المشاريع الوطنية وفي منظمات البناء الحكومية في المملكة العربية السعودية. في المجموع، تم تحديد 28 عامل نجاح حاسم وتصنيفها وتقييمها لتأثيرها على نجاح المشروع. تنتهي العوامل الأربعة المحددة إلى فئات عملية مشاريع البناء، وتنتهي تسعة عوامل إلى إدارة مشاريع البناء وتم تحديد 15 عامل نجاح لتقييم تأثير التنفيذ في مشاريع البناء. النتائج حددت نتائج الدراسة وصنفت أهم خمسة عوامل نجاح حاسمة تؤثر بشكل كبير على نتائج المشروع، بما في ذلك تلبية الأهداف الزمنية، والالتزام بالميزانيات المالية، وتحقيق النتائج المرجوة لجميع أصحاب المصلحة، وإدارة المخاطر بشكل فعال وتجميع الفريق المناسب مع تحسين تخصيص الموارد. بالإضافة إلى ذلك، يشير البحث إلى أن العوائق التي تعترض المشاريع تنبع في المقام الأول من التنفيذ والعوامل الاقتصادية والبشرية والسياسية. تدعو الدراسة إلى فرض ضوابط صارمة على التصميمات الهندسية غير المكتملة وتنصح بعدم قيام المقاولين بالتعامل بشكل مستقل مع أعمال التصميم لضمان نجاح المشروع. بالإضافة إلى ذلك، فإن معالجة مؤهلات المقاولين والشؤون المالية أمر بالغ الأهمية لنجاح المشروع. من خلال تسليط الضوء على عوامل النجاح الحاسمة والتحديات، يوفر البحث رؤى عملية

لتعزيز ممارسات إدارة المشاريع في صناعة البناء. قيود البحث/ الآثار المترتبة عليه تقتصر هذه الدراسة على مشاريع البنية التحتية التي شيدتها الهيئات الحكومية بمشاركة مسؤولين من المنظمات الحكومية. قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من الدراسة، بما في ذلك المشاريع الخاصة والمسؤولين العاملين في المشاريع الخاصة، لتعميم نتائج البحث. الأصالة/ القيمة لقد بحثت العديد من الدراسات في عوامل النجاح الحاسمة في مشاريع البناء، لكن القليل منها بحث في مدى ملاءمتها لمشاريع الحكومة السعودية.

تدرس دراسة (Eltahir I.، 2023) العلاقات المعقدة بين حاضنات الأعمال وتفعيل رأس المال الفكري ونجاح المشاريع الريادية. يبحث هذا البحث في كيفية تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية وتفعيل رأس المال الفكري ووساطته. وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، فإن المشاريع الريادية تدفع النمو الاقتصادي، مما يوجه فرضيات البحث. تسلط هذه الدراسة الضوء على المساهمات المتنوعة لريادة الأعمال الصغيرة والشركات الناشئة القابلة للتطوير والشركات الكبيرة في النمو الاقتصادي. تشير الفرضية الأولى إلى وجود رابط قوي بين حاضنات الأعمال ونجاح المشاريع الرائدة، لكن النتائج مختلطة. العلاقة المباشرة ليست ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن حاضنات الأعمال قد يكون لها تأثير معقد ومتعدد الأوجه على النجاح. الفرضية الثانية التي تنص على أن حاضنات الأعمال تنشط رأس المال الفكري مدعومة بقوة. من خلال تبادل المعرفة والتدريب والتواصل، تعمل حاضنات الأعمال على تعزيز المعرفة والإبداع والمهارات البشرية الأساسية لرأس المال الفكري. تقترح الفرضية الثالثة علاقة غير مباشرة حيث يتوسط رأس المال الفكري بشكل كامل تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية. وقد أكدت النتائج هذا التأثير الوسيط، مسلطة الضوء على الدور المركزي لرأس المال الفكري في ترجمة دعم حاضنات الأعمال إلى نجاح ريادة الأعمال. وتسلط هذه الدراسة الضوء على الطبيعة المتعددة الجوانب لنجاح ريادة الأعمال وتأثير حاضنات الأعمال عليه، وتعزيز المعرفة بريادة الأعمال ورأس المال الفكري والحضانة. وينبغي لصناع السياسات ورواد الأعمال ومديري حاضنات الأعمال أن يلاحظوا أن المعرفة والإبداع ورأس المال البشري تشكل أهمية حاسمة لنجاح ريادة الأعمال.

تم إجراء دراسة (peachyessay، 2019) بهدف فهم تأثير حاضنات الأعمال على بقاء الشركات الناشئة السعودية خلال السنوات الثلاث الماضية (2016 وبعدها 2016). الغرض من هذا البحث هو تسليط الضوء على التأثير من منظور الشركات الناشئة السعودية وخدمة ثلاثة أهداف رئيسية. الهدف الأول هو دراسة دور حاضنات الأعمال في بقاء الشركات التجارية الجديدة أو الشركات الناشئة. الهدف الثاني هو فهم أنواع الشركات الناشئة، والتي من المرجح

أن تستفيد بشكل أكبر من حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية. الهدف الثالث هو فحص فعالية حاضنات الأعمال في تلبية الاحتياجات الأساسية للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية يتبنى البحث التصميم الاستكشافي ويستخدم النهج الاستنتاجي للتحقيق في سؤال البحث. لهذا الغرض، تم جمع البيانات من 30 شركة ناشئة، والتي تأسست في عام 2016 وبعده. تم جمع البيانات الأولية من خلال طريقة المسح بمساعدة استبيان. تم تحليل البيانات بمساعدة طريقة النسبة المئوية ويتم عرضها بمساعدة التمثيل البياني الذي يتضمن جدولاً ومخططاً ورسمًا بيانيًا. وجد البحث أن أكثر من 61% من المستجيبين يشعرون أن برنامج حضانة الأعمال ساعدهم بشكل كبير على النمو كشركة إلى المستوى التالي من النضج. تشير البيانات الأولية أيضًا إلى أن 57% من الشركات الناشئة تعتقد أن فرص بقائها قد تحسنت بسبب الارتباط بمؤسسات الأعمال.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أوجه التشابه في الدراسات السابقة

تتفق أغلب الدراسات السابقة على أهمية حاضنات الأعمال كمنصات أساسية لدعم المشاريع الريادية، حيث تسلط الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه الحاضنات في توفير الدعم المالي، والبرامج التدريبية، وفرص تبادل الخبرات والمعرفة بين رواد الأعمال. جميع هذه الدراسات تؤكد أن حاضنات الأعمال تمثل بيئة تمكينية تساعد أصحاب المشاريع الناشئة على تجاوز التحديات الأولية التي تواجههم، مما يعزز فرص بقائهم ونموهم في الأسواق التنافسية. كما يشترك الباحثون في الإشارة إلى أن دعم رأس المال الفكري. الذي يشمل المعرفة والمهارات والعلاقات. يعد من العوامل الحاسمة التي تترجم خدمات الحاضنات إلى نجاح ريادي ملموس، مما يؤكد أهمية تنمية الجوانب غير المالية إلى جانب الموارد المالية.

- أوجه الاختلاف في الدراسات السابقة

رغم وجود تشابهات كثيرة، تختلف الدراسات في تركيزها ومنهجياتها، حيث يركز بعضها على تحليل العلاقات المعقدة بين مكونات الحاضنات ورأس المال الفكري ونجاح المشاريع باستخدام نماذج تفسيرية وتحليلية متقدمة، بينما تميل دراسات أخرى إلى منهجيات وصفية واستكشافية تركز على جمع الآراء والتجارب من رواد الأعمال أنفسهم لقياس مدى

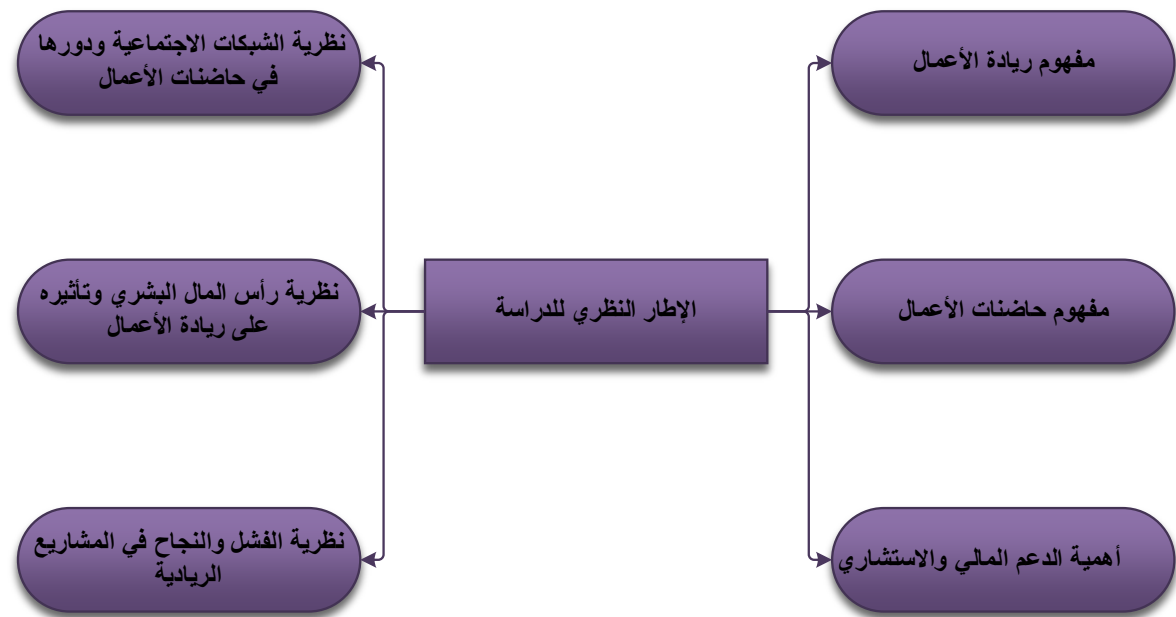
استفادتهم من الحاضنات. كما تظهر فروق في نوعية البيانات المستخدمة؛ فبعض الدراسات تعتمد على بيانات كمية وتحليل إحصائي دقيق، في حين تستخدم أخرى أدوات مسحية واستبيانات تعكس تقييمات شخصية وتجارب عملية. بالإضافة إلى ذلك، هناك اختلاف في القطاعات التي تناولتها هذه الدراسات، فبعضها يركز على ريادة الأعمال بشكل مباشر، بينما يولي البعض الآخر اهتماماً لعوامل النجاح في قطاعات محددة كالبناء والمشاريع الحكومية، وهو ما يحد من تعميم نتائجها على المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة.

- الفجوات البحثية التي يميزها البحث الحالي

توجد فجوة واضحة في الأدبيات الحالية تمثلت في نقص الدراسات التي تجمع بين مختلف أشكال الدعم التي تقدمها حاضنات الأعمال - المالية، التدريبية، والاجتماعية - وتقييم أثرها المتكامل على نجاح المشاريع الريادية في السياق السعودي بشكل مباشر. كما أن معظم الأبحاث السابقة لا تقدم نموذجاً شاملاً يمكن تطبيقه لقياس العلاقة التفاعلية بين هذه العوامل وتأثيرها المتداخل على نمو واستمرارية المشاريع، ولا تعكس بدقة خصوصية البيئة الاقتصادية والثقافية في السعودية وفقاً لرؤية 2030. علاوة على ذلك، فإن هناك حاجة إلى بحث يعالج بشكل دقيق تأثير تبادل الخبرات والشبكات الاجتماعية داخل الحاضنات، وكيف يمكن لهذه الديناميكيات أن تساهم في تعزيز قدرات رواد الأعمال بصورة ملموسة. ومن هنا، يتميز البحث الحالي بسعيه ملء هذه الفجوات من خلال تقديم تحليل شامل يدمج مختلف أبعاد الدعم في حاضنات الأعمال وتأثيرها على النجاح الريادي، مستنداً إلى منهجية متكاملة تراعي الخصائص المحلية ومتطلبات التنمية الاقتصادية المستدامة.

الإطار النظري للدراسة

المنطلقات النظرية للدراسة تعتبر من الأسس التي تستند عليها هذه الدراسة لفهم تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية. توفر هذه المنطلقات إطاراً علمياً لدراسة العلاقة بين الحاضنات والمشاريع الريادية، وتساهم في توجيه البحث وتحديد مفاهيمه الأساسية، وكذلك التفسير العلمي للنتائج المتوقعة من الدراسة. وتتناول هذه المنطلقات عدة مفاهيم أساسية مثل ريادة الأعمال، حاضنات الأعمال، ونجاح المشاريع الريادية، بالإضافة إلى النظر في العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة.



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة

1. مفهوم ريادة الأعمال

تعتبر ريادة الأعمال محركًا رئيسيًا للاقتصادات الحديثة، فهي عملية ابتكارية تستهدف تقديم حلول جديدة لاحتياجات السوق من خلال تطوير أفكار تجارية قابلة للتحقيق. ريادة الأعمال لا تقتصر على إطلاق مشاريع جديدة فقط، بل تشمل أيضًا القدرة على التكيف مع متغيرات السوق والابتكار المستمر لتقديم منتجات أو خدمات فريدة تميزها عن المنافسين. في سياق المملكة العربية السعودية، تتسارع وتيرة ريادة الأعمال بشكل ملحوظ، خاصة في إطار رؤية 2030 التي تسعى إلى تحقيق تنوع اقتصادي واستدامة من خلال دعم الابتكار وتحفيز المشاريع الريادية. فريادة الأعمال في السعودية تشمل تطوير المشاريع في قطاعات مختلفة مثل التقنية، الصحة، التعليم، والطاقة المتجددة، ويعتمد نجاح هذه المشاريع بشكل كبير على الدعم الذي توفره حاضنات الأعمال (Katjiteo, 2024).

2. مفهوم حاضنات الأعمال

حاضنات الأعمال هي منظمات أو مؤسسات تهدف إلى تقديم الدعم الشامل للمشاريع الريادية في مراحلها المبكرة. هذا الدعم يشمل عادة الاستشارات الإدارية والفنية، توفير الموارد المالية، التدريب، توجيه الشركات الناشئة، وتقديم البنية التحتية اللازمة مثل المساحات المكتبية، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى شبكة من المستثمرين والمستشارين. تقوم الحاضنات بتوفير بيئة داعمة تساعد رواد الأعمال على تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة ومستدامة.

نظرية حاضنات الأعمال تشير إلى أن المشاريع الناشئة التي تحصل على الدعم اللازم من حاضنات الأعمال في مراحلها الأولية تكون أكثر قدرة على التكيف مع التحديات وتجاوز مخاطر الفشل. وبالتالي، فإن الحاضنات تسهم في تقليل معدلات الفشل وتحسين فرص النجاح على المدى الطويل. وتعتبر الحاضنات عاملاً مهماً في دعم الابتكار وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال في المجتمعات (Sohail, 2023).

3. أهمية الدعم المالي والاستشاري

أحد الأبعاد المهمة التي تستند إليها هذه الدراسة هو تأثير الدعم المالي والفني الذي تقدمه حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية. الدعم المالي يشمل توفير التمويل الأولي للمشاريع الناشئة، والذي يمكن أن يكون من خلال استثمار رأس المال المغامر، القروض منخفضة الفائدة، أو برامج التمويل المدعومة. بينما يشمل الدعم الاستشاري تقديم المشورة الفنية والإدارية حول كيفية تحسين الأداء، إدارة العمليات، وتطوير استراتيجيات النمو.

النظريات الاقتصادية تشير إلى أن الدعم المالي، خصوصاً في مرحلة بدء التشغيل، يمكن أن يكون فارقاً بين نجاح المشروع أو فشله، حيث أن معظم المشاريع الريادية لا تملك القدرة على تأمين تمويل كافٍ في البداية. من جهة أخرى، فإن الدعم الاستشاري يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في المشروع، مما يساهم في تحسين استراتيجيات العمل وإدارتها، وبالتالي يرفع من فرص نجاح المشروع (Klaasa, 2019).

4. نظرية الشبكات الاجتماعية ودورها في حاضنات الأعمال

إحدى المنطلقات النظرية المهمة في دراسة تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية هي نظرية الشبكات الاجتماعية. تنص هذه النظرية على أن العلاقات الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في تعزيز فرص النجاح للمنظمات والمشاريع الصغيرة. ففي الحاضنات، يتم توفير بيئة تسمح لرواد الأعمال ببناء علاقات مع مستثمرين، مستشارين، وشركاء محتملين. هذا النوع من الشبكات يساعد المشاريع الريادية على إيجاد فرص تعاون تجارية، إضافة إلى تمكينها من اكتساب المعرفة والخبرة من الآخرين في نفس المجال.

حاضنات الأعمال تساهم في تسهيل هذه الشبكات وتوجيهها نحو تحقيق النجاح. من خلال التواصل مع مؤسسات ومشاريع أخرى، يمكن للمشاريع الريادية تبادل الخبرات والتعلم من أخطاء الآخرين، مما يعزز من قدرتها على التوسع

والتكيف مع تحديات السوق. كما أن هذه الشبكات تسهل الوصول إلى الأسواق الخارجية، مما يزيد من فرص نمو المشاريع الريادية وتوسعها (Wachira، 2016).

5. نظرية رأس المال البشري وتأثيره على ريادة الأعمال

تعتبر نظرية رأس المال البشري من الأسس النظرية التي تفسر أهمية التعليم والتدريب في نجاح المشاريع الريادية. يشير هذا المفهوم إلى أن المهارات والخبرات التي يمتلكها الأفراد هي رأس المال الذي يساعدهم في اتخاذ قرارات استراتيجية ناجحة. في إطار حاضنات الأعمال، يُعتبر تدريب رواد الأعمال وتطوير مهاراتهم في مجالات مثل الإدارة، التسويق، والابتكار، أمرًا حيويًا في تحسين فرص نجاح المشاريع الريادية.

تتسق هذه النظرية مع الهدف الأساسي لحاضنات الأعمال، الذي يتمثل في تطوير القدرات الشخصية والمهنية لرواد الأعمال، مما يساهم في تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتوسع والنجاح. كما أن تحفيز رواد الأعمال على الاستمرار في تعلم مهارات جديدة وتحسين خبراتهم يساعدهم على إدارة مشاريعهم بشكل أكثر كفاءة (Wuttaphan، 2017).

6. نظرية الفشل والنجاح في المشاريع الريادية

تعتمد حاضنات الأعمال بشكل كبير على نظرية الفشل والنجاح في المشاريع الريادية، حيث تركز هذه النظرية على العوامل التي قد تؤدي إلى فشل المشاريع الناشئة. العديد من المشاريع الريادية تفشل في مراحلها الأولية بسبب نقص الدعم الفني أو المالي أو بسبب قلة الخبرة لدى رواد الأعمال في إدارة المشاريع. لكن من خلال حاضنات الأعمال، يتم توفير البيئة المناسبة لتقليل هذه المخاطر من خلال الإرشاد المتخصص، الدعم المالي، والتوجيه الاستراتيجي. تهدف حاضنات الأعمال إلى تقليل عوامل الفشل من خلال توفير الأدوات اللازمة لدعم ريادة الأعمال ومساعدة المشاريع في تجنب الوقوع في الأخطاء الشائعة التي قد تؤدي إلى فشلها (Coali، 2024).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

المقدمة

يمثل الفصل الثالث من هذه الدراسة انتقالاً نوعياً من الجانب النظري المفاهيمي الذي تناولته الفصول السابقة، إلى الجانب العملي التطبيقي الذي يترجم الأسئلة البحثية المطروحة إلى إجراءات منهجية قابلة للتنفيذ. ففي هذا الفصل، يتم بناء الإطار العملي الذي يُمكن الباحث من اختبار الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة، والتحقق من مدى صدق العلاقة بين المفاهيم والعناصر التي تم تناولها نظرياً في الإطار العام للبحث. ولهذا، يُعد هذا الفصل من أكثر الفصول أهمية، كونه يشكل العمود الفقري للجانب التطبيقي، ويوفر الأسس التي تضمن دقة العمل البحثي ومصدقية نتائجه.

يحتوي هذا الفصل على مجموعة من الترتيبات العلمية والمنهجية التي تتيح للباحث تحويل المفاهيم النظرية إلى واقع ملموس، من خلال توضيح الكيفية التي سيتم بها التعامل مع الظاهرة المدروسة، وتحديد المسارات التي ستُتبع للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. ومن خلال هذا التنظيم المنهجي، يتم تحديد الإطار الذي يتحرك فيه البحث، بما في ذلك الأساليب المعتمدة في جمع البيانات، والكيفية التي سيتم عبرها معالجة هذه البيانات وتحليلها. ولا يقتصر الأمر على الجوانب الإجرائية فحسب، بل يشمل أيضاً التبرير العلمي لاختيار كل خطوة من خطوات البحث، لضمان اتساقها مع طبيعة المشكلة والأهداف المحددة سلفاً.

إن هذا الفصل يضطلع بدور أساسي في ضبط المسار العملي للدراسة، حيث يتم من خلاله توضيح النهج الذي سيُتبع لتحقيق أهداف البحث بشكل منظم وهادف. فاختيار الطريقة المناسبة لدراسة الظاهرة، وآليات تطبيقها على أرض الواقع، يضمن أن تكون النتائج المتحصلة قائمة على أسس علمية دقيقة، لا على الانطباعات أو التقديرات الذاتية. كما يُعد هذا الفصل معياراً لتقييم مدى جودة البحث وصرامته المنهجية، خاصة وأن أي خلل في هذه المرحلة قد يؤدي إلى نتائج مضللة أو غير دقيقة، مما يقلل من قيمة الدراسة العلمية.

تنبع أهمية هذا الفصل أيضاً من كونه يوضح للقراء والمهتمين بموضوع الدراسة كيف تم التعامل مع البيئة الواقعية التي تدور حولها الظاهرة، ويبين حجم العينة المستهدفة وطبيعتها، وكيف تم اختيارها، وكذلك الظروف التي تمت فيها عملية جمع البيانات. وهذا ما يمنح الدراسة مصداقية وشفافية، ويمكّن الآخرين من إعادة تطبيق البحث أو مقارنته بدراسات مشابهة في بيئات أخرى. كما يساهم هذا التوضيح في حماية الدراسة من التحيزات المحتملة، ويُظهر مدى حيادية الباحث في عرض وتحليل المعلومات.

وعلى ضوء هذا الفصل، يتم بناء الجسر الحقيقي الذي يربط بين النظرية والتطبيق، حيث تتحول الإشكالية البحثية من مستوى التساؤل والتأمل إلى مستوى الاختبار والقياس، وبالتالي تصبح النتائج أكثر واقعية واستنادًا إلى أدلة قابلة للتحليل. ومن هنا، تتجلى أهمية العناية الدقيقة بتفاصيل هذا الفصل، سواء من حيث التصميم، أو الأدوات، أو الإجراءات، أو حدود البحث، باعتبار أن كل عنصر فيه يُعد جزءًا أساسيًا من منظومة البحث العلمي المتكاملة.

يُعد هذا الفصل حجر الأساس في الجانب التطبيقي للدراسة، حيث إنه يترجم الرؤية البحثية إلى خطة تنفيذية محكمة، تعكس مدى دقة الباحث وموضوعيته، وتساهم في إنتاج معرفة علمية يمكن الوثوق بها والبناء عليها. ويمثل هذا الفصل خطوة حاسمة تسبق تحليل النتائج وتفسيرها، ومن ثم كتابة التوصيات النهائية المبنية على أدلة واقعية، ما يمنح البحث قيمته العلمية والتطبيقية في آن واحد.

المنهجية وطرق البحث

- المنهجية المتبعة

تم اتباع المنهجية الكمية في هذه الدراسة بهدف تحليل تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية. المنهجية الكمية تعتمد بشكل أساسي على جمع البيانات الرقمية وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية لاستخلاص النتائج الدقيقة التي يمكن التنبؤ بها. تساعد هذه المنهجية في قياس المتغيرات وتحليل العلاقات بينها بطرق موضوعية، مما يعزز من قدرة الباحثين على تقديم استنتاجات تدعم فرضيات الدراسة بناءً على معطيات واقعية وكمية.

تهدف هذه المنهجية إلى تقديم نتائج واضحة ومبنية على أرقام، مما يتيح للمشرفين وصناع القرار فهم مدى تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية بصورة علمية. باستخدام هذا المنهج، يُمكن اختبار صحة الفرضيات حول تأثير الحاضنات على مختلف جوانب نجاح المشروع مثل الاستدامة المالية، التوسع في الأعمال، والابتكار.

- طرق البحث

في هذه الدراسة، تم استخدام أساليب البحث الكمي من خلال تصميم استبيان شامل لاستقصاء آراء وتجارب رواد الأعمال الذين استفادوا من خدمات حاضنات الأعمال في المملكة. يهدف الاستبيان إلى جمع بيانات حول الخدمات التي تقدمها الحاضنات ومدى تأثير هذه الخدمات على جوانب مختلفة من نجاح المشاريع. يتضمن الاستبيان أسئلة موجهة حول الدعم الإداري، التدريب، التمويل، والشبكات الاجتماعية التي توفرها الحاضنات وكيفية تأثير هذه العوامل على تطوير المشروع وتحقيق أهدافه.

الاستبيان مصمم بحيث يكون سهل الفهم ويغطي مختلف جوانب الدعم المقدم من الحاضنات، وكذلك التحديات التي قد تواجه المشاريع في مراحل النمو والتوسع. ويشمل أسئلة حول الأداء المالي للمشاريع، قدراتها على التوسع في السوق، ومدى تحقيق الابتكار والتميز في مجال العمل. وتعتبر هذه الأسئلة جزءاً أساسياً من تحليل تأثير الحاضنات على نجاح المشاريع، حيث توفر بيانات قابلة للقياس والتحليل باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة.

- اختيار العينة

تم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، حيث تم تقسيم العينة إلى فئات أو طبقات مختلفة حسب معايير متعددة مثل القطاع الصناعي الذي يعمل فيه المشروع، المرحلة التي يمر بها المشروع (ابتدائية أو متقدمة)، الحجم الجغرافي للمشروع، ومدى استفادة المشروع من خدمات الحاضنات. يهدف هذا الأسلوب إلى ضمان تمثيل دقيق لمختلف فئات المشاريع الريادية في السعودية، مما يساهم في تحقيق نتائج تعكس التنوع الموجود في البيئة الريادية بالمملكة.

من خلال هذا الأسلوب، يتم ضمان أن كل فئة من فئات المجتمع المستهدف لها تمثيل عادل في العينة، مما يعزز من موثوقية النتائج وقابليتها للتعميم على المجتمع الأكبر للمشاريع الريادية في المملكة. هذه الطريقة تتيح تحليل التأثيرات بشكل مفصل حسب نوع المشروع وقطاعه.

- المتغيرات الرئيسية

تتمحور الدراسة حول تحليل العلاقة بين متغيرين رئيسيين: الأول هو خدمات حاضنات الأعمال التي تشمل التدريب، الاستشارات، التمويل، الشبكات، والدعم الإداري. الثاني هو نجاح المشاريع الريادية الذي يتم قياسه بناءً على عدة مؤشرات مثل النمو المالي، القدرة على التوسع، مستوى الابتكار، والاستدامة على المدى الطويل. يتم التركيز على كيفية تأثير الخدمات المقدمة من الحاضنات على هذه المؤشرات المختلفة لنجاح المشروع.

الهدف من تحليل هذه المتغيرات هو تحديد مدى تأثير حاضنات الأعمال على قدرة المشاريع الريادية على النمو والاستمرار، وكذلك فهم مدى فاعلية الدعم الذي تقدمه الحاضنات في تحقيق أهداف المشاريع. كما يتيح التحليل تحديد العوامل التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في نجاح المشاريع وتحديد المجالات التي قد تحتاج إلى تحسين أو تعديل في كيفية تقديم الدعم.

- التحليل الإحصائي

بمجرد جمع البيانات من الاستبيانات، يتم تحليلها باستخدام برامج إحصائية متقدمة مثل SPSS أو Excel ، التي تساعد في تنظيم البيانات وتنفيذ التحليل الإحصائي المناسب. يعتمد التحليل الإحصائي على أساليب مثل الانحدار المتعدد لفحص العلاقة بين المتغيرات المستقلة (خدمات حاضنات الأعمال) والمتغيرات التابعة (مؤشرات نجاح المشاريع). كما يتم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين مجموعات مختلفة من المشاريع بناءً على مستوى استفادتها من الحاضنات.

من خلال هذه الأدوات الإحصائية، يتم تحديد مدى تأثير العوامل المختلفة التي تقدمها حاضنات الأعمال على نتائج المشاريع. تساعد هذه التحليلات في تقديم استنتاجات علمية ودقيقة حول الدور الذي تلعبه الحاضنات في تحسين فرص نجاح المشاريع الريادية.

- تفسير النتائج

بعد إجراء التحليل الإحصائي، يتم تفسير النتائج بشكل دقيق وفقاً للبيانات المستخلصة. يتم فحص العلاقة بين خدمات الحاضنات ونجاح المشاريع الريادية لتحديد ما إذا كانت هناك تأثيرات ملموسة وخطوات يمكن اتخاذها لتحسين هذه العلاقة. يتم التركيز على تحديد العوامل التي تساهم بشكل مباشر في النجاح، مثل التدريب والإرشاد، توفير التمويل، والتواصل مع الشبكات التجارية.

من خلال هذه التفسيرات، يتم تسليط الضوء على النتائج التي تظهر الفرق بين المشاريع التي استفادت من الحاضنات وتلك التي لم تستفد، مما يسمح بتحديد التأثيرات التي يمكن أن تسهم في تحسين أداء المشاريع الريادية في السعودية.

أدوات الدراسة

تعد أدوات الدراسة من العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث تمثل الأسلوب الذي يتم من خلاله جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات تدعم فرضيات البحث. في دراسة "تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية"، تم استخدام مجموعة من الأدوات المناسبة التي تمكن الباحثين من جمع البيانات بشكل منهجي ودقيق، وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية متقدمة. تنقسم أدوات الدراسة إلى عدة جوانب رئيسية تشمل الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى الأدوات الإحصائية التي يتم من خلالها تحليل تلك البيانات

- الاستبيان كأداة رئيسية

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، حيث يعتبر من أكثر الأدوات شيوعًا وفعالية في الأبحاث الكمية. تم تصميم الاستبيان بعناية ليتناسب مع هدف الدراسة وقياس تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية. تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات حول العوامل المختلفة التي تقدمها الحاضنات، مثل الخدمات الاستشارية، التمويل، التدريب، الدعم الإداري، والشبكات التجارية، وكيفية تأثير هذه العوامل على جوانب النجاح المختلفة للمشاريع الريادية.

تم تقسيم الاستبيان إلى عدة أقسام تشمل أسئلة تتعلق بالخدمات المقدمة من الحاضنات، ومدى استفادة رواد الأعمال من هذه الخدمات، والتحديات التي قد تواجههم أثناء مرحلة نمو المشروع. كما تضمن الاستبيان أسئلة تقيس مؤشرات النجاح الرئيسية للمشاريع، مثل نمو الإيرادات، الاستدامة المالية، القدرة على التوسع، والابتكار.

- نوع الأسئلة في الاستبيان

الأسئلة التي تم تضمينها في الاستبيان تنوع بين الأسئلة المغلقة (التي تتطلب إجابات محددة مسبقًا) والأسئلة المفتوحة. الأسئلة المغلقة تم استخدامها للحصول على إجابات قابلة للقياس، مثل تلك المتعلقة بتقييم جودة الخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال، أو تحديد مدى التوسع والنمو الذي حققته المشاريع بعد استفادتها من هذه الحاضنات. على سبيل المثال، قد تتضمن الأسئلة المغلقة تقييماً على مقياس من 1 إلى 5 (حيث 1 تعني "ضعيف" و5 تعني "ممتاز") لقياس مستوى الرضا عن الدعم الذي تم تقديمه.

أما الأسئلة المفتوحة فقد تم استخدامها لجمع معلومات إضافية وفهم أعمق لتجارب رواد الأعمال. من خلال هذه الأسئلة، يتمكن الباحث من الحصول على رؤى نوعية حول التحديات التي يواجهها رواد الأعمال في استخدام خدمات الحاضنات أو حول جوانب الدعم التي يمكن تحسينها.

- العينة المستخدمة في الدراسة

تم اختيار العينة التي ستُجرى عليها الدراسة بعناية لضمان تمثيلها الجيد للمجتمع المستهدف. تم اختيار عينة عشوائية من رواد الأعمال الذين استفادوا من خدمات حاضنات الأعمال في السعودية. تهدف هذه العينة إلى تمثيل مختلف القطاعات الاقتصادية، مثل المشاريع في قطاع التكنولوجيا، والصناعات الصغيرة والمتوسطة، والصناعات الإبداعية، مما يساعد في توفير نظرة شاملة حول تأثير الحاضنات على المشاريع الريادية في المملكة.

تم تقسيم العينة إلى فئات طبقية حسب المعايير المختلفة مثل مرحلة المشروع (هل هو في مرحلة البداية أو في مرحلة النمو أو التوسع؟)، وحجم المشروع (مشاريع صغيرة أم متوسطة؟)، بالإضافة إلى القطاع الذي ينتمي إليه المشروع. يساعد ذلك في تحليل تأثير حاضنات الأعمال على أنواع مختلفة من المشاريع والتأكد من أن النتائج قابلة للتعميم على المجتمع المحلي.

- أدوات التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات عبر الاستبيانات، تأتي خطوة تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية متقدمة. في هذه الدراسة، سيتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS أو Excel لفحص البيانات واستخلاص النتائج. يتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية مثل الانحدار المتعدد وتحليل التباين (ANOVA) لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة.

يُستخدم الانحدار المتعدد لتحليل العلاقة بين خدمات الحاضنات ونجاح المشاريع الريادية، حيث يتم تحديد ما إذا كانت الخدمات التي تقدمها الحاضنات (مثل التدريب، التمويل، الدعم الإداري) تؤثر بشكل إيجابي على مؤشرات النجاح الرئيسية مثل الإيرادات والنمو المستدام. يساعد هذا التحليل في تقديم صورة واضحة حول العوامل التي تساهم في نجاح المشاريع الريادية.

أما تحليل التباين (ANOVA)، فيستخدم لاختبار الفروق بين مجموعات مختلفة من المشاريع التي استفادت من الحاضنات. يتم تحليل الفروق بين المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والمشاريع التي حصلت على دعم تمويل أكبر مقارنة بتلك التي حصلت على دعم محدود، مما يساعد على تحديد التأثيرات المتباينة لحاضنات الأعمال على أنواع مختلفة من المشاريع.

- أدوات قياس المصداقية والموثوقية

من أجل ضمان مصداقية وموثوقية النتائج، تم استخدام عدة أدوات واختبارات لضمان ثبات الاستبيان وصلاحيته الأسئلة. يتم قياس مصداقية الاستبيان باستخدام معامل كرونباخ ألفا، الذي يختبر درجة اتساق الأسئلة داخل الاستبيان، بحيث تضمن النتائج أن الأسئلة تقيس فعلاً ما تم تصميم الاستبيان من أجله. المعامل العالي لكرونباخ ألفا (عادة فوق 0.7) يشير إلى أن الاستبيان موثوق.

أما بالنسبة لاختبارات الصلاحية، تم استخدام اختبار الصلاحية البنائية (Construct Validity) للتأكد من أن الأسئلة التي تم تضمينها في الاستبيان تمثل فعلاً المفاهيم التي تهدف الدراسة إلى قياسها، مثل "الدعم الإداري" أو "التوسع في الأعمال". يتم التحقق من صلاحية الاستبيان من خلال استشارة خبراء في مجال ريادة الأعمال والحاضنات لضمان أن الأدوات المستخدمة مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

- الملاحظة المباشرة والمقابلات

إلى جانب الاستبيانات، يمكن أن تشمل أدوات الدراسة أيضاً الملاحظة المباشرة والمقابلات مع بعض رواد الأعمال الذين استفادوا من حاضنات الأعمال. تهدف هذه الأدوات إلى جمع بيانات نوعية حول تجارب رواد الأعمال والتحديات التي يواجهونها في التعامل مع الحاضنات. يمكن أن تساعد المقابلات في فهم أعمق لكيفية تأثير حاضنات الأعمال على النجاح من خلال مناقشات شخصية، كما يمكن أن توفر الملاحظة المباشرة تفاصيل إضافية حول آلية العمل داخل الحاضنات وكيفية تفاعلها مع المشاريع الريادية.

مجتمع البحث

يُعد تحديد مجتمع البحث أحد الركائز الأساسية التي يقوم عليها البناء العلمي للدراسة، حيث يُشكل هذا المجتمع المصدر المباشر الذي تُستقى منه البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة. وفي سياق البحث الحالي، الذي يتناول "تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية"، فإن مجتمع البحث يتمثل في الفئة التي تعيش واقع الحاضنات ومخرجاتها بصورة مباشرة، وتشمل بذلك رواد الأعمال السعوديين الذين سبق لهم الانخراط في برامج حاضنات الأعمال، وكذلك القائمين على إدارة وتشغيل هذه الحاضنات، سواء في القطاعين الحكومي أو الخاص.

وتتوزع حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية ضمن عدد من القطاعات والمبادرات، سواء كانت حاضنات تابعة للجامعات والمؤسسات التعليمية، أو تلك المرتبطة بمبادرات حكومية مثل الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، أو الحاضنات المدعومة من قبل صناديق استثمارية وجهات تمويلية. ويُسهّم هذا التنوع المؤسسي في خلق بيئة متنوعة من حيث نوعية الخدمات المقدمة، واختلاف التخصصات، والأهداف التي تسعى الحاضنات إلى تحقيقها، وهو ما ينعكس بدوره على تنوع المشاريع المحتضنة وتجارب رواد الأعمال.

يشمل مجتمع البحث أيضًا رواد الأعمال الذين أسسوا مشاريع ريادية داخل الحاضنات أو من خلال شراكة مع مراكز دعم الأعمال، وقد خاضوا تجربة مباشرة مع الحاضنة خلال مراحل التأسيس والتشغيل والنمو المبكر. وتكتسب هذه الفئة أهمية كبيرة في الدراسة، كونها تمثل الطرف المستفيد فعليًا من الخدمات، ويمكنها أن تعكس بصورة مباشرة مدى فاعلية عناصر الدعم المختلفة، سواء كانت مالية أو تدريبية أو مرتبطة بتبادل الخبرات. كذلك، فإن آراء هؤلاء الرواد وتجاربهم الواقعية تُعد أداة فعالة في تقييم الأداء الفعلي للحاضنات، ورصد مواطن القوة أو الضعف في المنظومة الداعمة.

ومن الضروري الإشارة إلى أن مجتمع البحث لا يقتصر فقط على المستفيدين، بل يشمل أيضًا مديري ومشغلي الحاضنات، الذين يمتلكون رؤية إدارية واستراتيجية حول كيفية تصميم البرامج وتنفيذها وتقييم أثرها. هؤلاء يشكلون وجهة نظر مكملّة في التحليل، تُمكن الباحث من فهم السياسات والتوجهات التي تُحدد شكل الدعم ونوعيته، وبالتالي تعزز من شمولية التحليل وتوسّع من نطاق الفهم.

ويتميّز مجتمع البحث في هذه الدراسة بارتباطه المباشر برؤية المملكة 2030، والتي تضع دعم ريادة الأعمال وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة كأحد الأهداف الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية. لذا فإن اختيار هذا المجتمع لم يأتِ بشكل عشوائي، بل يعكس توجهًا بحثيًا يتماشى مع متطلبات المرحلة التنموية التي تمر بها المملكة، ويعكس في ذات الوقت أهمية استكشاف فعالية الحاضنات كمحرك للنمو ووسيلة لتمكين الشباب السعودي من خلق فرص عمل وابتكار حلول محلية.

إن فهم طبيعة هذا المجتمع، وتحليل خصائصه، يُمكن الباحث من الوصول إلى نتائج أكثر دقة وواقعية، ويضمن أن تكون التوصيات المستخلصة من الدراسة قابلة للتطبيق وموجهة للفئات المعنية بشكل مباشر. كما يساهم تحديد

مجتمع البحث بدقة في تحسين تصميم أدوات الدراسة، واختيار العينة بشكل منهجي يحقق تمثيلاً مناسباً لمختلف الفئات المعنية، بما يعزز مصداقية البحث وعمقه العلمي.

خطوات جمع البيانات

تُعد عملية جمع البيانات من المراحل الحيوية والمحورية في أي دراسة بحثية، حيث تمثل الأساس الذي يُبنى عليه تحليل النتائج واستخلاص الاستنتاجات العلمية الدقيقة. في هذه الدراسة، التي تهدف إلى استكشاف تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية، تم اعتماد خطوات دقيقة ومنهجية لجمع البيانات بما يضمن تحقيق موثوقية ومصداقية المعلومات المُستمدة.

بدأت عملية جمع البيانات بتحديد مصادر البيانات الرئيسية التي تمثلت في رواد الأعمال الذين استفادوا من خدمات الحاضنات، بالإضافة إلى مسؤولي ومديري الحاضنات ذاتها، حيث يُعتبر هؤلاء الأطراف المعنية الأكثر قدرة على تقديم معلومات دقيقة وموثوقة حول طبيعة الدعم وتأثيره على نجاح المشاريع. وللوصول إلى هؤلاء المشاركين تم إعداد قائمة مستهدفة تضمنت حاضنات أعمال معروفة ومتنوعة من حيث حجمها وتخصصها وموقعها الجغرافي داخل المملكة، ما يضمن تنوعاً في العينة البحثية وتغطية شاملة لواقع الحاضنات السعودية.

في المرحلة الأولى، تم تصميم أدوات جمع البيانات بشكل متكامل يشمل استبيانات ومقابلات نصف منظمة، بهدف التقاط معلومات كمية ونوعية. فاستُخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الكمية من رواد الأعمال، حيث تم تطويره ليغطي مختلف جوانب الدعم الذي توفره الحاضنات مثل الدعم المالي، البرامج التدريبية، تبادل الخبرات، بالإضافة إلى قياس مستوى نجاح المشروع من خلال مؤشرات محددة كالاستمرارية، النمو، والربحية. وفي المقابل، تم إجراء مقابلات مع بعض مسؤولي الحاضنات لفهم الاستراتيجيات والسياسات المتبعة وكيفية تصميم البرامج التي تقدمها الحاضنات، مما أضاف عمقاً نوعياً للبيانات.

بعد تصميم أدوات جمع البيانات، تم تنفيذ مرحلة اختبار أولي أو "تجريبي" للاستبيان على عينة صغيرة من المشاركين بهدف تقييم وضوح الأسئلة وملاءمتها للبيئة البحثية، وكذلك التأكد من إمكانية الإجابة عليها بدقة. أسهمت

هذه الخطوة في تعديل بعض الأسئلة وتحسين صياغتها بما يتناسب مع واقع المشاركين، الأمر الذي عزز من جودة البيانات النهائية.

بعد ذلك، تم توزيع الاستبيانات على العينة المختارة باستخدام أساليب متعددة لضمان وصولها بشكل فعال، مثل التوزيع الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ومنصات التواصل الإلكتروني، وكذلك التوزيع الميداني في مراكز الحاضنات والفعاليات الخاصة بريادة الأعمال. تزامنت هذه المرحلة مع متابعة مستمرة للتأكد من استكمال الاستبيانات وإرجاعها ضمن الإطار الزمني المحدد، مما ساهم في تحقيق معدل استجابة مرضٍ يعزز من تمثيلية العينة.

في موازاة جمع البيانات الكمية، جرت مقابلات معمقة مع عدد من المسؤولين والخبراء في إدارة الحاضنات، حيث تم توجيه أسئلة مفتوحة تستهدف فهم السياق التنظيمي والتشغيلي للحاضنات، وكذلك تحديات وفرص الدعم التي تقدمها. هذه المقابلات وفرت رؤى نوعية تساعد في تفسير وتحليل البيانات الإحصائية بشكل أكثر شمولية.

وبمجرد استكمال جمع البيانات، خضعت جميع المعلومات المجمعة لعملية مراجعة وتنقية، لضمان خلوها من الأخطاء والفراغات، ثم تم إدخالها في البرامج الإحصائية المناسبة للتحليل الكمي، في حين جرى تصنيف وتفرغ المقابلات لتحليلها بطريقة المحتوى النوعي. تميزت هذه المرحلة بدقة العمل وتنظيمه مما أسهم في استخراج نتائج موثوقة تعكس الواقع بدقة.

وبهذا المنهج الدقيق في خطوات جمع البيانات، تمكنت الدراسة من بناء قاعدة بيانات متكاملة تجمع بين الكم والنوع، وتغطي مختلف أبعاد موضوع البحث، وهو ما يضمن تقديم نتائج علمية موثوقة تسهم في تعزيز فهم دور حاضنات الأعمال في دفع عجلة النجاح للمشاريع الريادية بالمملكة.

حدود البحث

- الحدود البشرية

تتمثل الحدود البشرية لهذه الدراسة في العينة المستهدفة من رواد الأعمال الذين استفادوا من خدمات حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية. الدراسة تركز على فئة معينة من الأفراد الذين يشملهم قطاع ريادة الأعمال في المملكة، والذين مروا بتجربة التعامل مع الحاضنات في مراحل مختلفة من عمر مشروعهم. هذا يشمل المشاريع الصغيرة

والمتوسطة التي حصلت على الدعم من حاضنات الأعمال في السعودية، ولا تشمل الشركات الكبرى أو المشاريع التي لم تستفد من خدمات الحاضنات.

تتضمن الحدود البشرية في هذه الدراسة رواد الأعمال الذين ينتمون إلى قطاعات اقتصادية متنوعة مثل التكنولوجيا، والصناعات الخفيفة، والصناعات الإبداعية، بالإضافة إلى قطاعات أخرى تشهد نشاطاً ملحوظاً في مجال ريادة الأعمال في السعودية. تقتصر العينة على رواد الأعمال الذين تلقوا خدمات مباشرة من حاضنات الأعمال، مثل التدريب، والتمويل، والدعم الإداري، والمساعدة في بناء الشبكات التجارية. لذلك، لم يتم أخذ بعين الاعتبار المشاريع التي لم تمر بهذه التجربة أو التي لم تتعاون مع حاضنات الأعمال.

علاوة على ذلك، تعتبر هذه الدراسة مقيدة من حيث فئة رواد الأعمال المستهدفين في هذه الحاضنات والتي يمكن أن تشمل على أفراد في مراحل مختلفة من نمو المشروع (مثل المشاريع الناشئة أو المشاريع المتوسطة العمر) ولكنها لا تشمل المشاريع التي تواجه تحديات أو عوائق غير مرتبطة مباشرة بالخدمات التي تقدمها الحاضنات. كما يتم التركيز على التأثيرات التي تظهر عند رواد الأعمال الذين استفادوا من الدعم المؤسسي داخل الحاضنات دون النظر إلى المشاريع الريادية التي لم تستفد من هذا النوع من الدعم.

- الحدود الزمانية

تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة الزمنية التي تم خلالها جمع البيانات وتحليلها. تم تحديد نطاق هذه الدراسة ليشمل فترة زمنية معينة تمتد من بداية عام 2024 حتى منتصف عام 2025. خلال هذه الفترة، تم جمع البيانات عبر استبيانات ومقابلات مع رواد الأعمال الذين استفادوا من حاضنات الأعمال في السعودية في هذه الفترة المحددة. الحد الزمني لهذه الدراسة يعتمد على مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر على نمو المشروع ونجاحه في مدة زمنية قصيرة نسبياً. حيث أن ريادة الأعمال هي عملية ديناميكية، فإن العديد من المشاريع قد تشهد تغيرات كبيرة في فترة زمنية قصيرة، مما يعني أن نتائج الدراسة قد تكون ذات صلة أكثر بالسياقات الحالية أو الفترات الزمنية القريبة. قد تكون هذه الفترة غير كافية لاستخلاص استنتاجات حول التأثيرات طويلة المدى لحاضنات الأعمال على المشاريع الريادية. ومع ذلك، يظل نطاق الدراسة الزمني مناسباً بما يكفي لقياس التأثير الفوري والمتوسط الأمد.

من جهة أخرى، قد تتغير الظروف الاقتصادية والتشريعية أو تغير استراتيجيات حاضنات الأعمال في السعودية مع مرور الوقت، ما قد يؤثر على نتائج الدراسة إذا تم تمديد النطاق الزمني بعد عام 2025. لذلك، فإن نتائج هذه الدراسة تكون محدودة بفترة زمنية معينة ولا تأخذ بعين الاعتبار التطورات المستقبلية التي قد تحدث في هذا المجال.

- الحدود المكانية

من الناحية المكانية، تقتصر هذه الدراسة على المملكة العربية السعودية فقط. على الرغم من أن هناك حاضنات أعمال في العديد من الدول حول العالم، إلا أن هذه الدراسة تركز على حاضنات الأعمال الموجودة داخل المملكة العربية السعودية وتأثيرها على المشاريع الريادية المحلية. وبالتالي، فإن نتائج الدراسة ستكون متوافقة مع سياق البيئة الريادية في المملكة، بما في ذلك التحديات والفرص التي يواجهها رواد الأعمال السعوديون.

فيما يتعلق بالمناطق الجغرافية، تقتصر الدراسة على المناطق التي تتواجد فيها حاضنات الأعمال التي تم اختيارها ضمن العينة البحثية. وتشمل هذه المناطق المدن الرئيسية مثل الرياض وجدة والخبر، حيث توجد أكبر الحاضنات في المملكة. قد تكون حاضنات الأعمال في المناطق الصغيرة أو البعيدة جغرافيًا أقل تمثيلًا في هذه الدراسة، وبالتالي قد تكون بعض النتائج غير قابلة للتعميم على المناطق الريفية أو الأقل تطورًا من حيث توافر هذه الحاضنات.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الحاضنات في السعودية قد تختلف من حيث نوع الخدمات المقدمة وتوجهاتها الاستراتيجية بحسب المكان. على سبيل المثال، الحاضنات الموجودة في الرياض قد تركز بشكل أكبر على الابتكار التكنولوجي والشركات الناشئة في قطاع التقنية، بينما قد تقدم حاضنات في المناطق الأخرى مثل المدينة المنورة أو الطائف دعمًا في مجالات أخرى مثل الصناعات التقليدية أو الحرفية. هذا التنوع في نوعية الحاضنات في المناطق المختلفة قد يؤثر على مدى نجاح المشاريع الريادية في كل منطقة على حدة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يمثل الفصل الرابع من هذه الدراسة المحطة الحاسمة التي تُجنى فيها ثمار الجهد البحثي المبذول في المراحل السابقة. ففي هذا الفصل، تنتقل الدراسة من الجانب النظري والتخطيط المنهجي إلى مرحلة استعراض النتائج الفعلية المستمدة من الواقع، وتحليلها بما ينسجم مع أهداف البحث وأسئلته المطروحة. ويأتي هذا الفصل بعد أن تم بناء الأساس المفاهيمي في الفصول الأولى، وتحديد الإطار المنهجي في الفصل الثالث، ليُكمل بذلك الحلقة العلمية الكاملة للبحث من خلال تقديم تفسير منطقي ومدعوم بالأدلة لما تم التوصل إليه من معطيات، ما يمنح الدراسة عمقها العلمي ومصادقيتها الأكاديمية.

تكمن أهمية هذا الفصل في كونه يُعد لحظة اختبار حقيقية لصحة الفرضيات وتماسك الإطار النظري الذي بُني عليه البحث. فخلاله يتم التعامل مع البيانات التي جُمعت من البيئة الواقعية للدراسة وفق أسس علمية دقيقة، حيث يُنظر في مدى انسجام النتائج المتحصلة مع التصورات النظرية التي سبق طرحها، وذلك باستخدام أدوات التحليل المناسبة التي تم تحديدها مسبقاً. ومن خلال هذا التحليل المنظم، يتم الكشف عن المؤشرات والدلالات الكامنة في البيانات، ما يتيح للباحث بناء تصورات مدعومة بالأرقام والمعطيات الحقيقية، بعيداً عن التقديرات والانطباعات الذاتية.

يمثل هذا الفصل أيضاً المرحلة التي تبدأ فيها الدراسة بتحقيق أهدافها بشكل مباشر، حيث تُطرح النتائج بشكل تفصيلي، ويُعاد ربطها بمشكلة الدراسة وسياقها العام. ومن خلال عرض ما تم استخلاصه من بيانات، يتسنى للباحث أن يقدم تفسيراً معمقاً لما تعكسه هذه النتائج من اتجاهات، ومدى توافقها أو تعارضها مع ما تم طرحه في الدراسات السابقة. ويُعد هذا الجانب من الفصل ضرورياً لفهم أوسع للعلاقة التي تدور حولها الدراسة، كما أنه يثري النقاش العلمي حول الموضوع من خلال عرض النتائج في ضوء السياق المحلي السعودي، وما يطرحه من خصوصيات اقتصادية ومؤسسية واجتماعية.

إن ما يميز هذا الفصل أيضاً أنه لا يكتفي بعرض النتائج بشكل تقريري، بل يعمل على تحليلها وربطها بالسياق العام، بهدف توليد تفسيرات منطقية يمكن البناء عليها علمياً وعملياً. وهو ما يجعل هذا الفصل ذا بعد نقدي وتفسيري في الوقت ذاته، حيث يُمكن من خلاله تقييم فعالية الأطر النظرية التي تم تبنيها، وتحديد ما إذا كانت قد نجحت في تفسير الواقع، أم أن ثمة متغيرات غير متوقعة برزت خلال الدراسة تتطلب مراجعة أو إعادة تفكير. ومن هنا، يصبح هذا الفصل

أكثر من مجرد مرحلة أخيرة لعرض النتائج، بل يمثل منصة فكرية تتلاقى فيها خلاصات التجربة الميدانية مع الإطار النظري في حوار علمي مثمر.

ولأن هذا الفصل يشكّل الخاتمة التحليلية للدراسة، فإنه يحمل في طياته مسؤولية الربط بين كل أجزاء البحث، وتحويل المعلومات المستخلصة إلى معرفة قابلة للتطبيق. لذلك، يتضمن هذا الفصل مراجعة شاملة وشاملة لما تم إنجازه، مع استخلاص الدروس المستفادة، وتقديم أفكار عملية من شأنها أن تسهم في تطوير بيئة حاضنات الأعمال، وتحسين مخرجات المشاريع الريادية في المملكة. ومن خلال هذه المخرجات النهائية، تكون الدراسة قد حققت غايتها العلمية، وساهمت بإضافة حقيقية إلى الأدبيات المعرفية المتخصصة في هذا المجال، فضلاً عن تقديم مقترحات يمكن أن تُفيد أصحاب القرار والمهتمين بتطوير القطاع الريادي.

إن الفصل الرابع يُعد تنويجاً لمجمل العمل البحثي، وإطاراً شاملاً لعرض الرؤية الكاملة للدراسة في ضوء النتائج الواقعية التي تم الوصول إليها. ومن خلال ما يتضمنه هذا الفصل من تحليل وتأمل وتفسير، تكتسب الدراسة معناها التطبيقي، وتخرج من الحيز الأكاديمي المجرد إلى نطاق الممارسة العملية، الأمر الذي يعكس القيمة العلمية والعملية للبحث بأكمله.

تحليل البيانات

• الوصف الإحصائي للبيانات

يُعدّ الوصف الإحصائي للبيانات خطوةً حاسمةً في تقييم النتائج وبناء فهمٍ أوليٍّ شاملٍ لخصائص العينة التي خضعت للتحليل في دراسةٍ تبحث في تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية. ويهدف هذا الوصف إلى توضيح الاتجاهات والأنماط السائدة بين رواد الأعمال والمشاركين في الحاضنات، مما يُرسي أساسًا كمّيًا للتحليل الاستدلالي المستقبلي (Ali، 2019).

تتضمن الأوصاف الإحصائية سلسلةً من المقاييس، بما في ذلك المتوسط الحسابي لتقدير مدى رضا المشاركين عن خدمات الحاضنات، والانحراف المعياري لتقييم تنوع تقييماتهم. ويتم تحليل العوامل الديموغرافية للعينة، بما في ذلك الفئة العمرية، والمستوى التعليمي، ونوع المشروع (تجاري، فني، اجتماعي)، ونوع الجهة الراعية (حكومي، خاص، جامعي)، من خلال التكرارات والنسب المئوية.

قد يكشف التحليل الوصفي، على سبيل المثال، أن نسبة كبيرة من رواد الأعمال يرون أن الحاضنات تُقدم مساعدة فعّالة في الاستشارات الإدارية والتمويل والتسويق، أو أن المشاريع التي تُرعى في حاضنات جامعية تُحقق نجاحًا أكبر في الاستدامة أو التوسع مقارنةً بغيرها. كما قد يكشف عن اختلافات في تأثير الحاضنات عبر المناطق الجغرافية، أو يُحدد تفاوتًا في تقييمات الدعم بين رواد الأعمال ورواد الأعمال.

يُعدّ الوصف الإحصائي مرحلة تحضيرية أساسية تسبق إجراء التحليل الاستدلالي، والذي يهدف إلى اختبار الفرضيات وتحديد الارتباطات بين المتغيرات المختلفة. وهذا يُساعد في التوصل إلى نتائج علمية دقيقة تُثبت تحليل تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في المملكة (Johar، 2024).

Statistics							
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	Std. Error of Mean	N	
						Valid	
0.362	-1.238	0.182	0.181	1.408	0.106	178	ما هو عمرك
0.362	-1.780	0.182	-0.490	0.487	0.037	178	ما هو جنسك
0.362	-1.402	0.182	-0.201	1.517	0.114	178	ما هي درجتك العلمية

0.362	-1.356	0.182	0.172	1.463	0.110	178	توفر حاضنات الأعمال تمويلًا كافيًا لدعم المشاريع الريادية في مراحلها الأولى.
0.362	-1.441	0.182	0.170	1.510	0.113	178	تساهم الحاضنات في تسهيل الوصول إلى المستثمرين والجهات الممولة.
0.362	-1.423	0.182	0.151	1.513	0.113	178	تقدم الحاضنات خدمات إدارية تساعد في تقليل تكاليف التشغيل للمشاريع الريادية.
0.362	-1.279	0.182	0.336	1.459	0.109	178	تساهم حاضنات الأعمال في تحسين قدرة الرياديين على إدارة مشاريعهم بفعالية.
0.362	-1.391	0.182	0.077	1.475	0.111	178	تتوفر في الحاضنات أنظمة دعم مالي مناسبة لاستمرارية المشروع.
0.362	-1.409	0.182	0.166	1.488	0.112	178	توفر الحاضنات برامج تدريبية تساعد على تنمية مهارات رواد الأعمال.
0.362	-1.278	0.182	0.331	1.449	0.109	178	تسهم جلسات الإرشاد في تطوير خطط العمل للمشاريع المحتضنة.
0.362	-1.329	0.182	0.347	1.498	0.112	178	يساهم الإرشاد المتقدم من قبل الحاضنات في تقليل الأخطاء الشائعة في المشاريع الريادية.
0.362	-1.368	0.182	0.207	1.465	0.110	178	توجد متابعة دورية من مستشاري الحاضنة لتقييم أداء المشروع.
0.362	-1.293	0.182	0.280	1.449	0.109	178	توفر الحاضنات فرصًا لتبادل الخبرات بين الرياديين.
0.362	-1.299	0.182	0.393	1.502	0.113	178	توفر الحاضنات بيئة عمل مجهزة ومناسبة لتطوير المشاريع.
0.362	-1.339	0.182	0.404	1.538	0.115	178	تسهل الحاضنات الحصول على الخدمات التقنية واللوجستية.
0.362	-1.391	0.182	0.269	1.510	0.113	178	تسهم الحاضنات في تسريع مراحل التنفيذ والتشغيل للمشروع.

0.362	-1.427	0.182	0.189	1.509	0.113	178	توجد تسهيلات في الحاضنات لاستخدام تقنيات حديثة تدعم تطوير المشروع.
0.362	-1.041	0.182	0.444	1.366	0.102	178	تساعد الحاضنات في تسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية.
0.362	-1.481	0.182	0.065	1.520	0.114	178	تسهم الحاضنات في ربط المشاريع الريادية بجهات حكومية وخاصة.
0.362	-1.274	0.182	0.120	1.425	0.107	178	تعزز الحاضنات من فرص التعاون مع شركات أكبر أو جهات شريكة.
0.362	-1.188	0.182	0.305	1.418	0.106	178	توفر الحاضنات فرصاً للمشاركة في معارض وفعاليات تسويقية.
0.362	-1.397	0.182	0.258	1.504	0.113	178	يساعد وجود الحاضنة في بناء الثقة بين الريادي والعملاء المحتملين.
0.362	-1.325	0.182	0.303	1.478	0.111	178	ساعدت الحاضنة في نمو المشروع الريادي من حيث الإيرادات أو العملاء.

جدول 1: الوصف الاحصائي للبيانات.

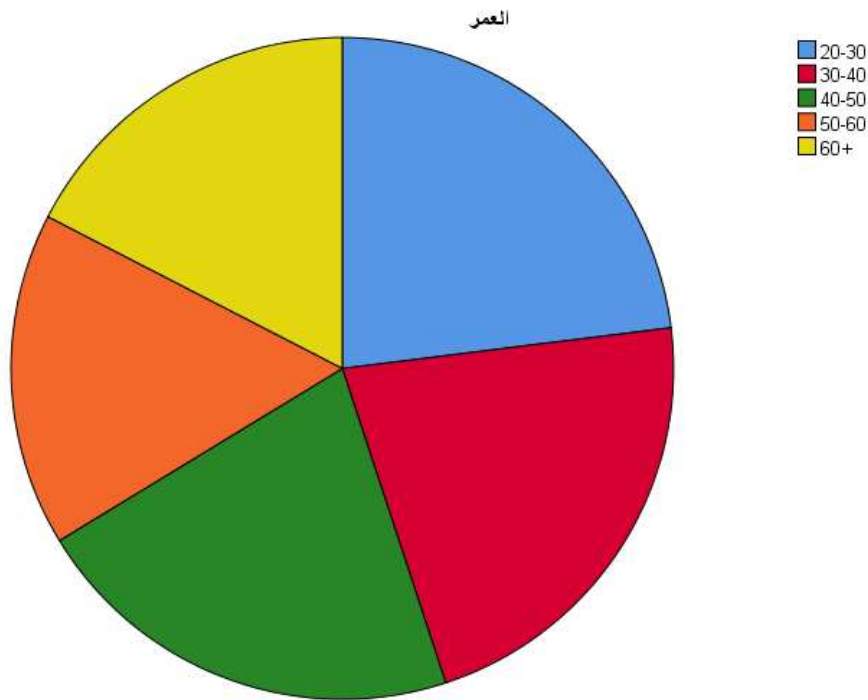
النتائج

1. ما هو عمرك

يشير فحص التوزيع العمري للمشاركين إلى أن العدد الأكبر يقع ضمن الفئة العمرية 20-30 عامًا، حيث شكلت 23.0% من إجمالي العينة. وهذا يشير إلى أن الشباب هم الأكثر تمثيلًا في هذا البحث. تليها الفئة العمرية 30-40 عامًا بنسبة 21.9%، بينما شكلت الفئة العمرية 40-50 عامًا نسبة 21.3%، مما يشير إلى وجود متساوٍ نسبيًا بين هذه الفئات العمرية الثلاث. في الوقت نفسه، شكل من تتراوح أعمارهم بين 50-60 عامًا و60 عامًا فأكثر نسبة 16.3% و17.4% على التوالي. ويشير هذا التوزيع إلى أن غالبية المشاركين تنتمي إلى الفئتين الأصغر سنًا ومتوسطي العمر، مما قد يعكس المشاركة النشطة لهذه الفئات العمرية في المشاريع الريادية التي ترعاها حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية.

ما هو عمرك					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
23.0	23.0	23.0	41	20-30	Valid
44.9	21.9	21.9	39	30-40	
66.3	21.3	21.3	38	40-50	
82.6	16.3	16.3	29	50-60	
100.0	17.4	17.4	31	60+	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 2: الوصف الاحصائي لأعمار المشاركين في التجربة



رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لأعمار المشاركين في التجربة

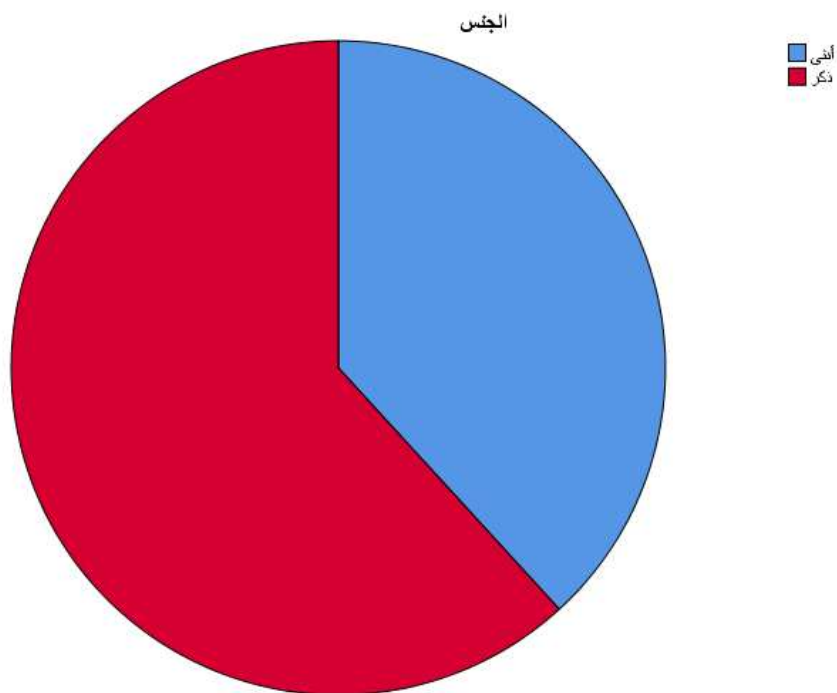
2. ما هو جنسك

يُظهر التوزيع الجنسانية للمشاركين أن الرجال يُشكلون الأغلبية، بنسبة 61.8% من إجمالي العينة، بينما تُمثل الإناث 38.2%. وهذا يُشير إلى وجود تفاوت كبير بين الجنسين، حيث يُمثل الذكور نسبة أكبر بكثير في البحث. قد يعكس هذا التوزيع اتجاهات أوسع في بيئة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، حيث لا تزال مشاركة الذكور في حاضنات

الأعمال والمشاريع الناشئة أكثر شيوعًا. ومع ذلك، فإن وجود عدد كبير من المشاركات يُظهر أيضًا زيادة في مشاركة الإناث في مجال ريادة الأعمال.

ما هو جنسك					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
38.2	38.2	38.2	68	أنثى	Valid
100.0	61.8	61.8	110	ذكر	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 3: الوصف الإحصائي لجنس المشاركين في التجربة



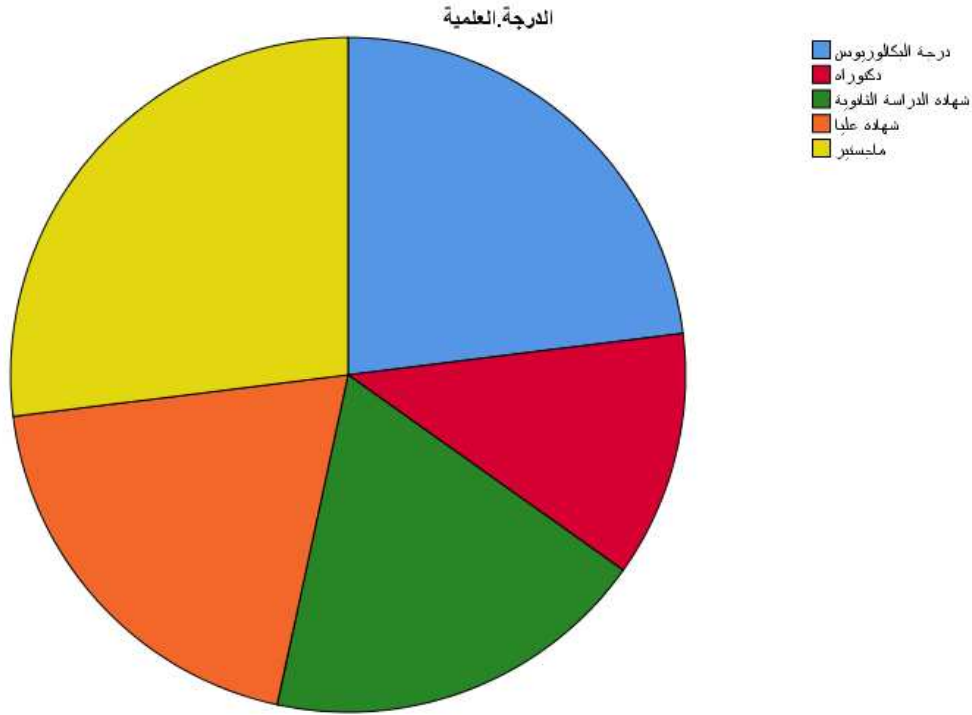
رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة

3. ما هي درجتك العلمية

يشير تقييم المؤهلات التعليمية للمشاركين إلى أن النسبة الأكبر منهم حاصلون على درجة الماجستير، بنسبة 27.0% من إجمالي العينة. يليهم الحاصلون على درجة البكالوريوس بنسبة 23.0%، والحاصلون على دبلوم الدراسات العليا أو مؤهل أعلى بنسبة 19.7%. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 18.5% من الأفراد بإكمال دراستهم الثانوية، بينما حصل 11.8% على درجة الدكتوراه. ويشير هذا التوزيع إلى أن غالبية المشاركين حاصلون على درجات أكاديمية متقدمة، لا سيما على مستوى الماجستير، مما قد يساهم في رفع مستوى الوعي والقدرة على إدارة المبادرات الريادية داخل حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية.

ما هي درجتك العلمية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
23.0	23.0	23.0	41	درجة البكالوريوس	Valid
34.8	11.8	11.8	21	دكتوراه	
53.4	18.5	18.5	33	شهادة الدراسة الثانوية	
73.0	19.7	19.7	35	شهادة عليا	
100.0	27.0	27.0	48	ماجستير	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 4: الوصف الاحصائي للدرجة العلمية لدى المشاركين في التجربة



رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية لدى المشاركين في التجربة

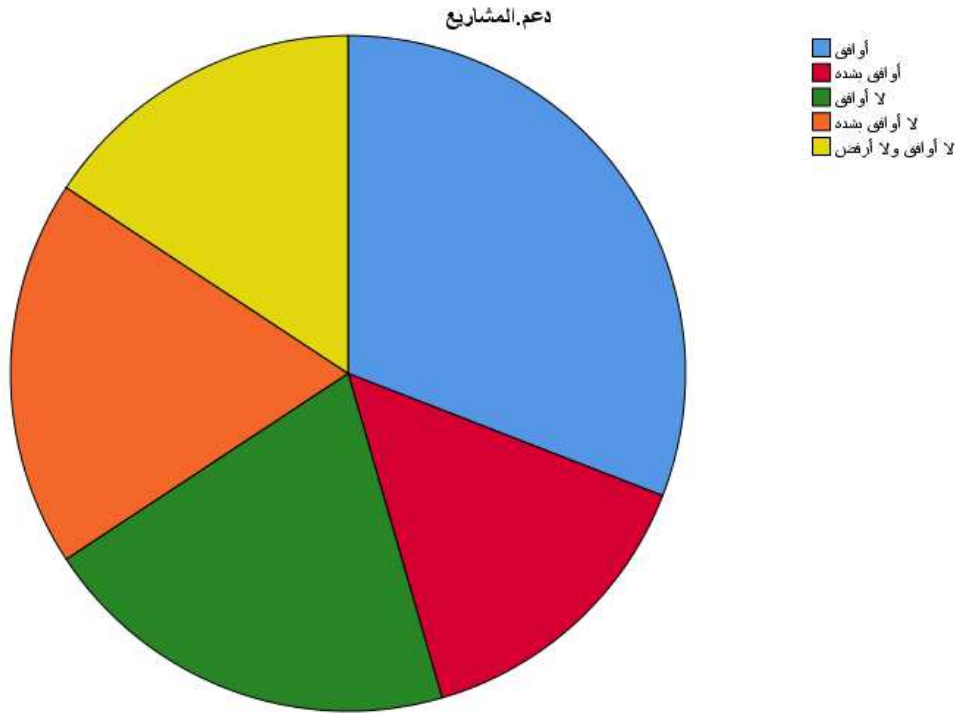
4. توفر حاضنات الأعمال تمويلًا كافيًا لدعم المشاريع الريادية في مراحلها الأولى

تعكس إجابات المشاركين حول كفاية التمويل الذي تقدمه حاضنات الأعمال في المراحل الأولى من المشاريع الريادية وجهات نظر متباينة. فقد وافق 45.5% من المشاركين (30.9%) أو وافقوا بشدة (14.6%)، مما يدل على أن ما يقرب من نصف المشاركين يرون أن الحاضنات تقدم دعمًا ماليًا مناسبًا خلال المراحل الأولى. في المقابل، أبدى عدد كبير معارضته، حيث أشار 20.2% إلى عدم موافقتهم، و18.5% إلى عدم موافقتهم بشدة، ليصل المجموع إلى 38.7%، مما يشير إلى درجة عالية من الشك حول كفاية التمويل. بالإضافة إلى ذلك، اختار 15.7% من المشاركين نهجًا محايدًا، ما يشير إلى عدم الموافقة أو المعارضة. يكشف هذا التوزيع عن موقف متباين بين المشاركين حول الوظيفة المالية للحاضنات، مع تحيز طفيف نحو الآراء الإيجابية.

توفر حاضنات الأعمال تمويلًا كافيًا لدعم المشاريع الريادية في مراحلها الأولى					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
30.9	30.9	30.9	55	أوافق	Valid
45.5	14.6	14.6	26	أوافق بشدة	

65.7	20.2	20.2	36	لا أوافق
84.3	18.5	18.5	33	لا أوافق بشدة
100.0	15.7	15.7	28	لا أوافق ولا أرفض
	100.0	100.0	178	Total

جدول 5: الوصف الإحصائي لتوافر حاضنات الأعمال تمويلًا كافيًا لدعم المشاريع الريادية في مراحلها الأولى



رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لتوافر حاضنات الأعمال تمويلًا كافيًا لدعم المشاريع الريادية في مراحلها الأولى

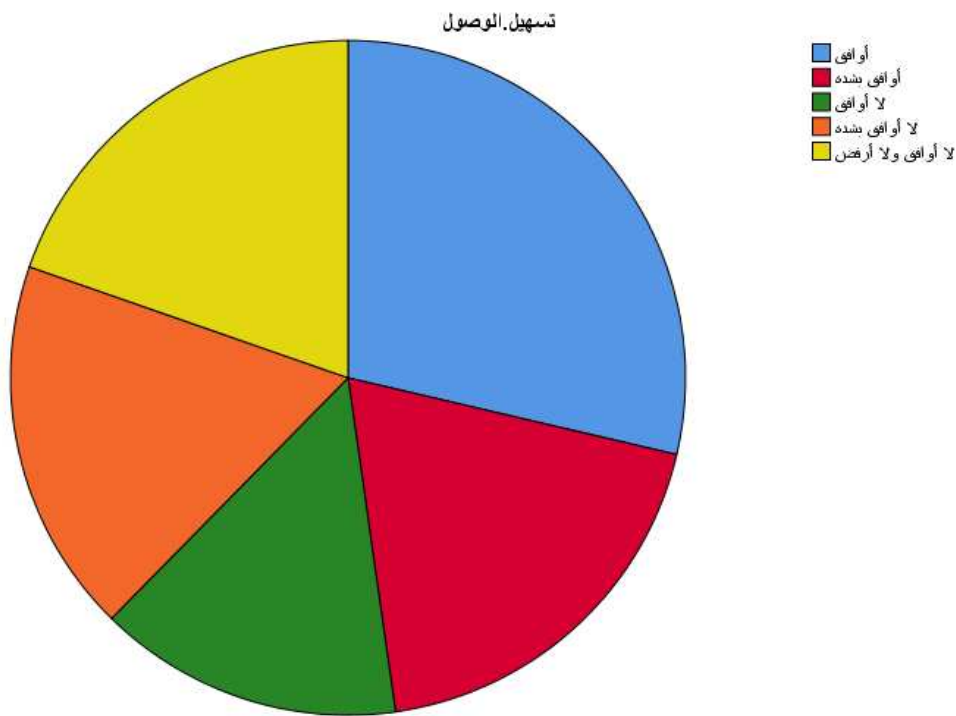
5. تساهم الحاضنات في تسهيل الوصول إلى المستثمرين والجهات الممولة

يشير فحص إجابات المشاركين حول أهمية حاضنات الأعمال في توفير الوصول إلى المستثمرين ومؤسسات التمويل إلى نطاق متساوٍ بشكل عام لوجهات النظر. أشار 47.8% إلى الموافقة، و28.7% إلى الموافقة و19.1% إلى الموافقة الشديدة، مما يدل على أن ما يقرب من نصف المجيبين يدركون الدور المفيد الذي تلعبه حاضنات الأعمال في ربط رواد الأعمال بمصادر التمويل. في المقابل، أبدى 14.6% عدم موافقتهم و18.0% إلى عدم موافقتهم الشديدة، مما يشكل 32.6% من المجموعة التي تشكك في وظيفتها. بالإضافة إلى ذلك، التزم 19.7% الحياد، حيث اختاروا لا الموافقة ولا الاختلاف. يشير

هذا التشتت إلى قدر معقول من الثقة بين المشاركين في قدرة حاضنات الأعمال على توفير مسارات للشبكات المالية، مع الإشارة أيضًا إلى وجود مشكلات أو تناقضات قائمة في هذا الدعم عبر مختلف البيئات.

تساهم الحاضنات في تسهيل الوصول إلى المستثمرين والجهات الممولة					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
28.7	28.7	28.7	51	أوافق	Valid
47.8	19.1	19.1	34	أوافق بشدة	
62.4	14.6	14.6	26	لا أوافق	
80.3	18.0	18.0	32	لا أوافق بشدة	
100.0	19.7	19.7	35	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 6: الوصف الاحصائي لمساهمة الحاضنات في تسهيل الوصول إلى المستثمرين والجهات الممولة



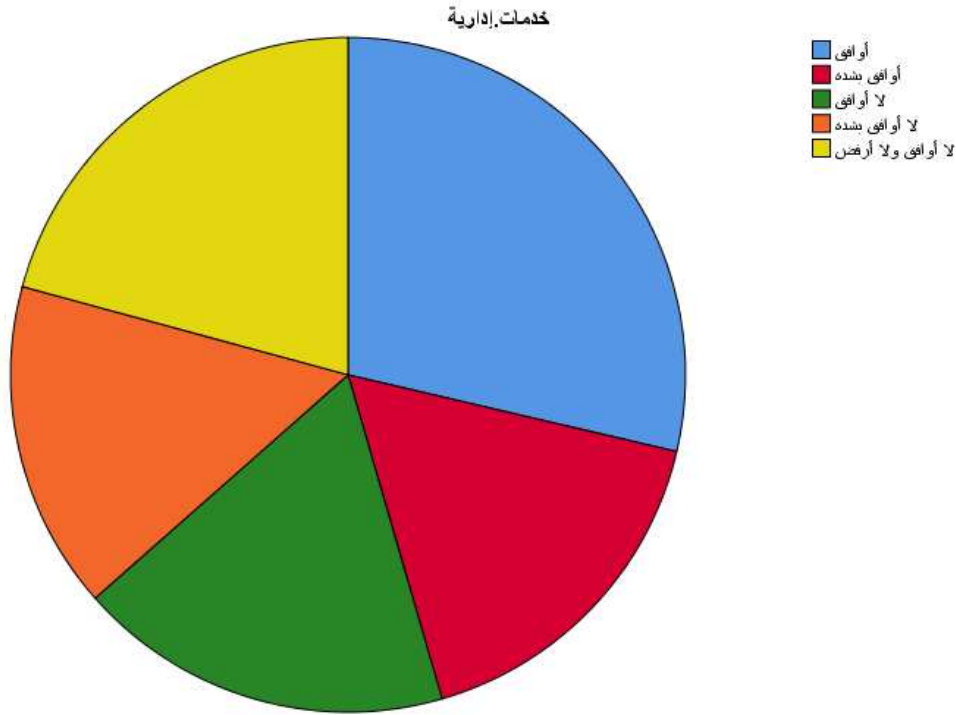
رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لمساهمة الحاضنات في تسهيل الوصول إلى المستثمرين والجهات الممولة

6. تقدم الحاضنات خدمات إدارية تساعد في تقليل تكاليف التشغيل للمشاريع الريادية

تعكس تصورات المشاركين حول ما إذا كانت الحاضنات تُقدم خدمات إدارية تُساعد في تقليل النفقات التشغيلية للشركات الريادية، تنوعًا في وجهات النظر. وافق 45.6% على هذه العبارة، منهم 28.7% وافقوا عليها و16.9% وافقوا عليها بشدة، مما يُظهر أن ما يقرب من نصف المشاركين رأوا أن الحاضنات تؤدي دورًا مُفيدًا في خفض النفقات التشغيلية. في المقابل، عارض 18%، وعارض 15.7% بشدة، مُشكلين بذلك 33.7% من العينة الذين يرون أن الحاضنات قد لا تكون مُفيدة في هذا الصدد. بالإضافة إلى ذلك، ظل 20.8% من المشاركين غير مُبالين، ولم يُعبروا عن رأي واضح. يُشير هذا التوزيع إلى انطباع مُتفائل بحذر بشأن القيمة الإدارية التي تُقدمها الحاضنات، إلا أن أغلبية كبيرة لا تزال تُبدي قلقها بشأن تأثيرها على كفاءة التكلفة.

تقدم الحاضنات خدمات إدارية تساعد في تقليل تكاليف التشغيل للمشاريع الريادية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
28.7	28.7	28.7	51	أوافق	Valid
45.5	16.9	16.9	30	أوافق بشدة	
63.5	18.0	18.0	32	لا أوافق	
79.2	15.7	15.7	28	لا أوافق بشدة	
100.0	20.8	20.8	37	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 7: الوصف الإحصائي لتقديم الحاضنات خدمات إدارية تساعد في تقليل تكاليف التشغيل للمشاريع الريادية



رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لتقديم الحاضنات خدمات إدارية تساعد في تقليل تكاليف التشغيل للمشاريع الريادية

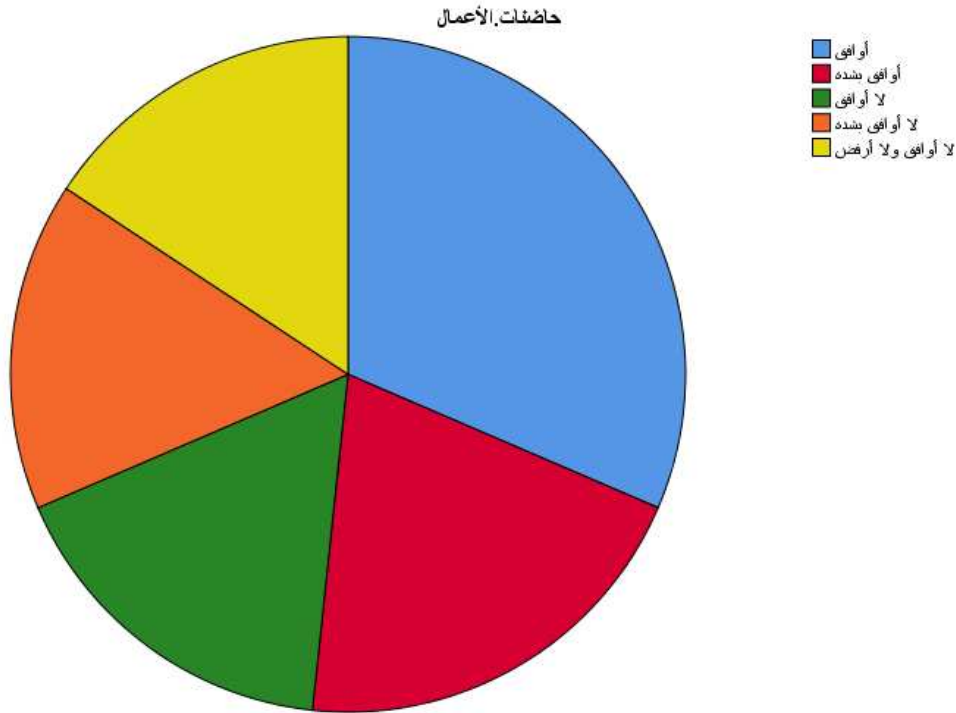
7. تساهم حاضنات الأعمال في تحسين قدرة الرياديين على إدارة مشاريعهم بفعالية

تشير الإجابات المتعلقة بدور حاضنات الأعمال في تحسين قدرة رواد الأعمال على إدارة مشاريعهم بفعالية إلى تصور إيجابي بشكل عام. وقد أبدى 51.7% من المشاركين موافقتهم التامة (31.5%) أو موافقتهم التامة (20.2%)، مما يشير إلى أن أكثر من النصف يدركون أهمية الحاضنات في تعزيز القدرات الإدارية. في المقابل، أبدى 16.9% معارضتهم التامة، بينما أبدى 15.7% معارضتهم التامة، ليصل إجمالي عدد المشككين في تأثير الحاضنات على إدارة المشاريع إلى 32.6%. وظل 15.7% من المشاركين على الحياد. تعكس هذه النتائج توجهاً عاماً نحو الثقة بالدور الداعم والتنموي للحاضنات، وإن كان ذلك لا يخلو من تحفظات ملحوظة بين المشاركين.

تساهم حاضنات الأعمال في تحسين قدرة الرياديين على إدارة مشاريعهم بفعالية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
31.5	31.5	31.5	56	أوافق	Valid
51.7	20.2	20.2	36	أوافق بشدة	
68.5	16.9	16.9	30	لا أوافق	
84.3	15.7	15.7	28	لا أوافق بشدة	

100.0	15.7	15.7	28	لا أوافق ولا أرفض
	100.0	100.0	178	Total

جدول 8: الوصف الاحصائي لمساهمة حاضنات الأعمال في تحسين قدرة الرياديين على إدارة مشاريعهم بفعالية



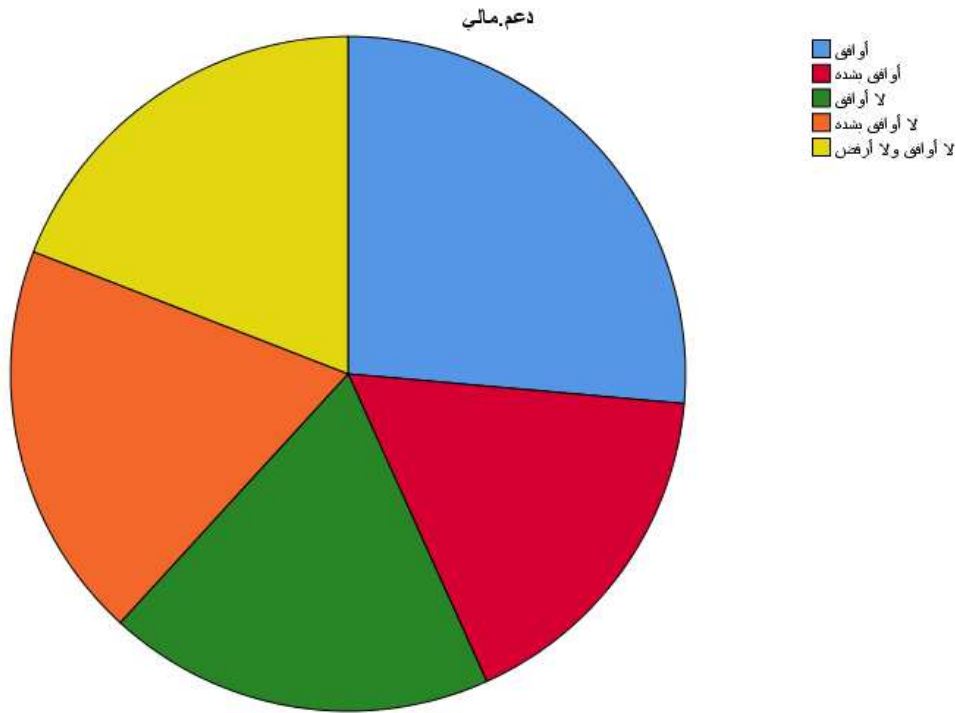
رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لمساهمة حاضنات الأعمال في تحسين قدرة الرياديين على إدارة مشاريعهم بفعالية

8. تتوافر في الحاضنات أنظمة دعم مالي مناسبة لاستمرارية المشروع

تعكس إجابات المشاركين حول توافر آليات دعم مالي مناسبة داخل الحاضنات لاستدامة المشاريع آراءً متباينة. فقد أبدى 43.3% موافقتهم على هذه العبارة، منهم 26.4% موافقون و16.9% موافقون بشدة، مما يدل على أن نسبة معتدلة من المشاركين يعتبرون الحاضنات توفر دعمًا ماليًا كافيًا لاستدامة مساعيهم. ومع ذلك، أبدى 18.5% عدم موافقتهم، و19.1% رفضوا بشدة، ليشكلوا بذلك نسبة 37.6% ممن يشككون في كفاية هذه الأنظمة المالية. بالإضافة إلى ذلك، التزم 19.1% آخرون الحياد. يشير هذا التوزيع إلى رأي متوازن إلى حد ما، مع ميل طفيف نحو الموافقة، إلا أنه يكشف أيضًا عن شكوك كبيرة لدى عدد كبير من المشاركين بشأن الدعم المالي الذي تقدمه الحاضنات لتحقيق الاستدامة.

تتوفر في الحاضنات أنظمة دعم مالي مناسبة لاستمرارية المشروع					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
26.4	26.4	26.4	47	أوافق	Valid
43.3	16.9	16.9	30	أوافق بشدة	
61.8	18.5	18.5	33	لا أوافق	
80.9	19.1	19.1	34	لا أوافق بشدة	
100.0	19.1	19.1	34	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 9: الوصف الاحصائي لتوافر في الحاضنات أنظمة دعم مالي مناسبة لاستمرارية المشروع



رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لتوافر في الحاضنات أنظمة دعم مالي مناسبة لاستمرارية المشروع

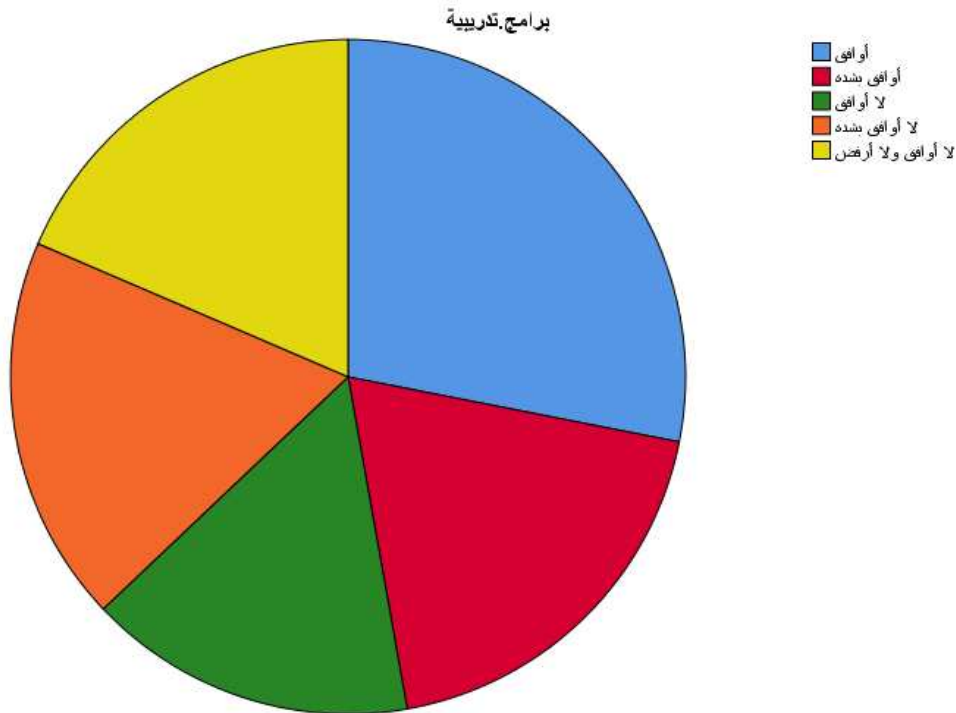
9. توفر الحاضنات برامج تدريبية تساعد على تنمية مهارات رواد الأعمال

كشف فحص إجابات المشاركين حول توافر برامج تدريبية داخل الحاضنات تُسهم في تطوير مهارات ريادة الأعمال، عن آراء إيجابية بشكل عام. أبدى 47.2% من المشاركين موافقتهم التامة (28.1%) أو موافقتهم التامة (19.1%)، مما يُشير إلى إدراك ما يقرب من نصف المشاركين لقيمة هذه البرامج ووجودها. في المقابل، أبدى 15.7% عدم موافقتهم التامة،

و18.5% عدم موافقتهم التامة، ليصل المجموع إلى 34.2%، مما يُظهر درجة كبيرة من عدم اليقين بشأن جدوى أو توافر هذه الجهود التدريبية. كما أبدى 18.5% من المشاركين موقفًا محايدًا. يُظهر هذا التوزيع رؤية جيدة لدور الحاضنات في تنمية المهارات، مع الإشارة أيضًا إلى جوانب قد لا تُلبى فيها التوقعات تمامًا في مختلف بيئات الحاضنات.

توفر الحاضنات برامج تدريبية تساعد على تنمية مهارات رواد الأعمال					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
28.1	28.1	28.1	50	أوافق	Valid
47.2	19.1	19.1	34	أوافق بشدة	
62.9	15.7	15.7	28	لا أوافق	
81.5	18.5	18.5	33	لا أوافق بشدة	
100.0	18.5	18.5	33	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 10: الوصف الاحصائي لتوافر الحاضنات برامج تدريبية تساعد على تنمية مهارات رواد الأعمال



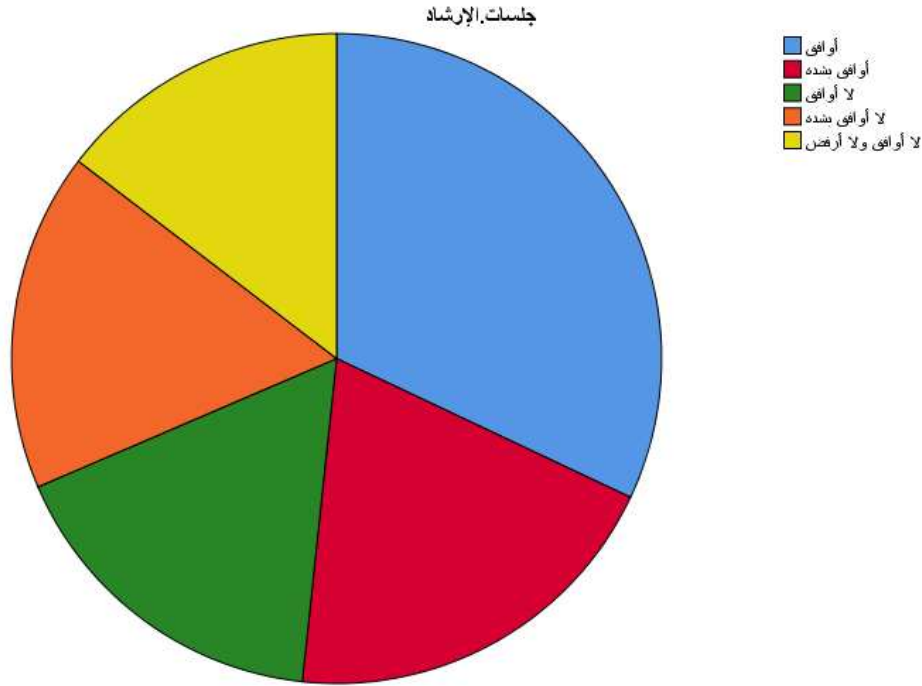
رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لتوافر الحاضنات برامج تدريبية تساعد على تنمية مهارات رواد الأعمال

10. تسهم جلسات الإرشاد في تطوير خطط العمل للمشاريع المحتضنة

تُظهر الردود على البيان الذي يتناول تأثير جلسات الإرشاد على تطوير استراتيجيات الأعمال للشركات المحتضنة رؤيةً إيجابيةً بشكلٍ عام. فقد أبدى 51.7% من المشاركين إما موافقتهم (32.0%) أو موافقتهم بشدة (19.7%)، مما يُظهر قناعةً راسخةً بأهمية الإرشاد في تغيير التخطيط الاستراتيجي. في المقابل، أبدى 16.9% معارضتهم، بينما أبدى 16.9% معارضتهم الشديدة، مما أدى إلى تشكيك 33.8% من الأفراد في هذه الوظيفة. بالإضافة إلى ذلك، التزم 14.6% الحياد. تكشف هذه النتائج أنه على الرغم من إدراك الأغلبية لأهمية الإرشاد في تعزيز تخطيط الشركات، إلا أن نسبةً كبيرةً لا تزال تُبدي مخاوفها، مما قد يعكس اختلافاتٍ في جودة خدمات الإرشاد أو توافرها بين الحاضنات.

تسهم جلسات الإرشاد في تطوير خطط العمل للمشاريع المحتضنة					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
32.0	32.0	32.0	57	أوافق	Valid
51.7	19.7	19.7	35	أوافق بشدة	
68.5	16.9	16.9	30	لا أوافق	
85.4	16.9	16.9	30	لا أوافق بشدة	
100.0	14.6	14.6	26	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 11: الوصف الاحصائي لمساهمة جلسات الإرشاد في تطوير خطط العمل للمشاريع المحتضنة



رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لمساهمة جلسات الإرشاد في تطوير خطط العمل للمشاريع المحتضنة

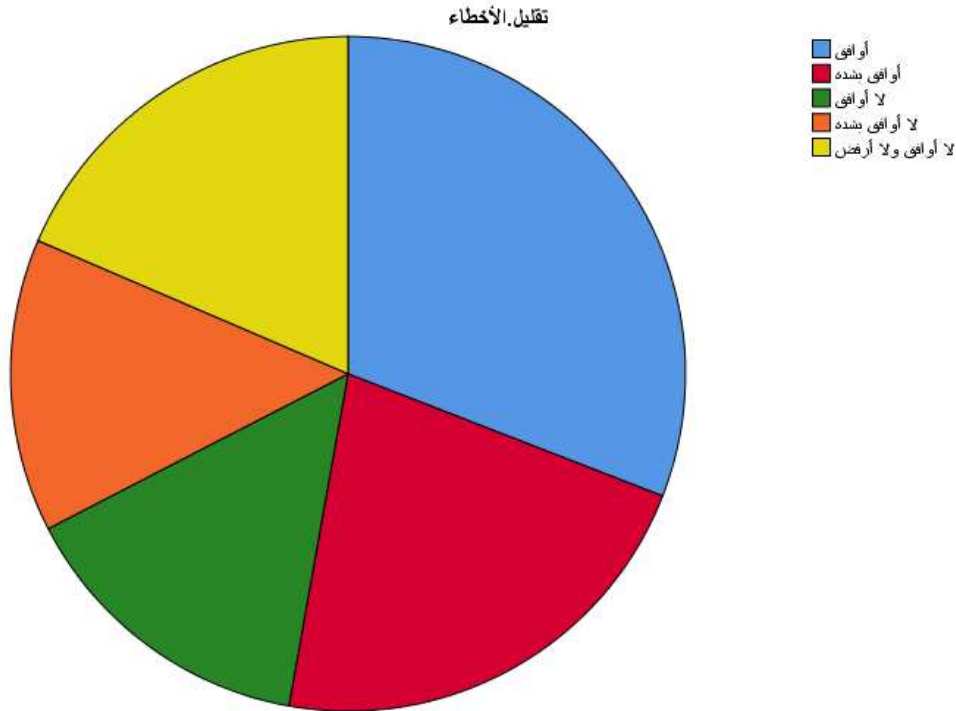
11. يساهم الإرشاد المقدم من قبل الحاضنات في تقليل الأخطاء الشائعة في المشاريع الريادية

أظهرت آراء المشاركين حول جدوى الإرشاد الذي تقدمه حاضنات الأعمال في الحد من الأخطاء الشائعة في ريادة الأعمال، منظوراً إيجابياً بشكل عام. وافق 52.8% (30.9%) أو وافقوا بشدة (21.9%)، مما يُظهر أن أكثر من نصف المشاركين يعتبرون الإرشاد وسيلة مساعدة في تجنب الأخطاء الشائعة التي تواجهها الشركات الناشئة. في المقابل، عارض 14.6%، وعارض 14.0% بشدة، مما أدى إلى تساؤلات من 28.6% حول قيمة الإرشاد في هذا السياق. بالإضافة إلى ذلك، التزم 18.5% الحياد. يشير هذا التوزيع إلى أن معظم المشاركين يُقرون بالمزايا الوقائية للإرشاد، إلا أن أقلية كبيرة لا تزال متشككة، ربما بسبب اختلافات في جودة الإرشاد أو الخبرة.

يساهم الإرشاد المقدم من قبل الحاضنات في تقليل الأخطاء الشائعة في المشاريع الريادية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
30.9	30.9	30.9	55	أوافق	Valid
52.8	21.9	21.9	39	أوافق بشدة	
67.4	14.6	14.6	26	لا أوافق	
81.5	14.0	14.0	25	لا أوافق بشدة	
100.0	18.5	18.5	33	لا أوافق ولا أرفض	

	100.0	100.0	178	Total	
--	-------	-------	-----	-------	--

جدول 12: الوصف الاحصائي لمساهمة الإرشاد المقدم من قبل الحاضنات في تقليل الأخطاء الشائعة في المشاريع الريادية



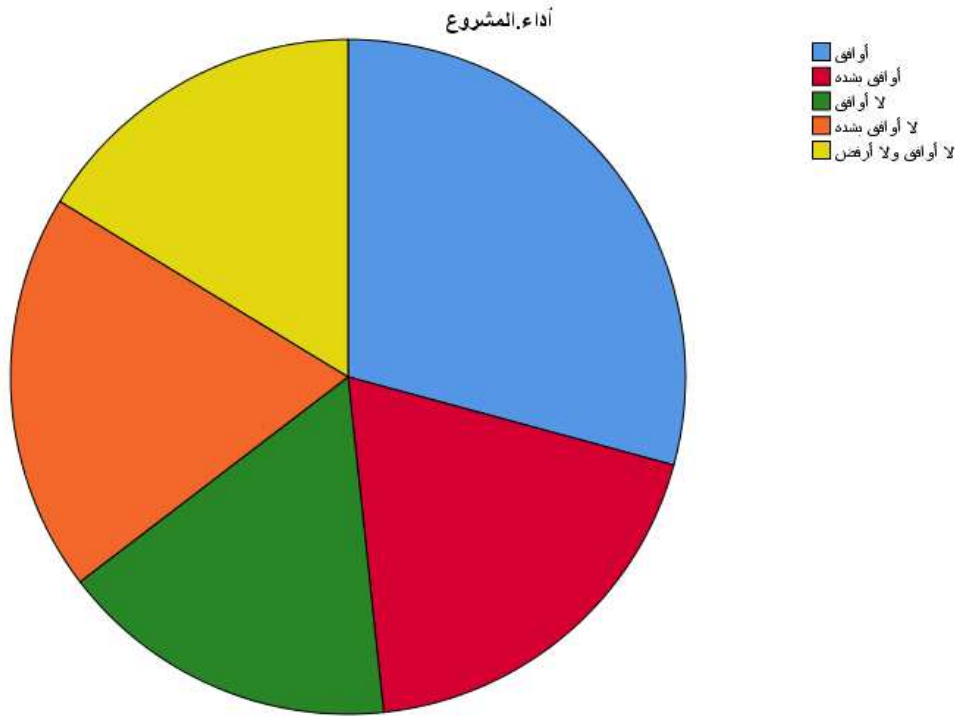
رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لمساهمة الإرشاد المقدم من قبل الحاضنات في تقليل الأخطاء الشائعة في المشاريع الريادية

12. توجد متابعة دورية من مستشاري الحاضنة لتقييم أداء المشروع

تُظهر الردود حول توافر المتابعة الدورية من قبل مستشاري الحاضنات لتقييم نجاح المشاريع تبايناً طفيفاً في الآراء بين المشاركين. فقد أبدى 48.3% من المشاركين موافقتهم (29.2%) أو موافقتهم الشديدة (19.1%)، مما يُظهر أن ما يقرب من نصفهم يرون آلية مراقبة مستمرة داخل الحاضنات. ومع ذلك، أبدى 38.2% معارضتهم - 16.3% معارضتهم و 19.1% معارضتهم الشديدة - مما يُشير إلى أن غالبية كبيرة من المشاركين لا يشعرون بوجود تقييمات دورية. واختار 16.3% آخرون نهجاً محايداً. يُوضح هذا التوزيع أنه على الرغم من قبول الكثيرين بوجود تفاعل عرضي مع المستشارين، إلا أنه لا يزال هناك غموض أو تباين كبير في تجارب المشاركين مع مراجعات الأداء المستمرة في سياقات الحاضنات.

توجد متابعة دورية من مستشاري الحاضنة لتقييم أداء المشروع					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
29.2	29.2	29.2	52	أوافق	Valid
48.3	19.1	19.1	34	أوافق بشدة	
64.6	16.3	16.3	29	لا أوافق	
83.7	19.1	19.1	34	لا أوافق بشدة	
100.0	16.3	16.3	29	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 13: الوصف الاحصائي لوجود متابعة دورية من مستشاري الحاضنة لتقييم أداء المشروع



رسم توضيحي 13: التمثيل البياني لوجود متابعة دورية من مستشاري الحاضنة لتقييم أداء المشروع

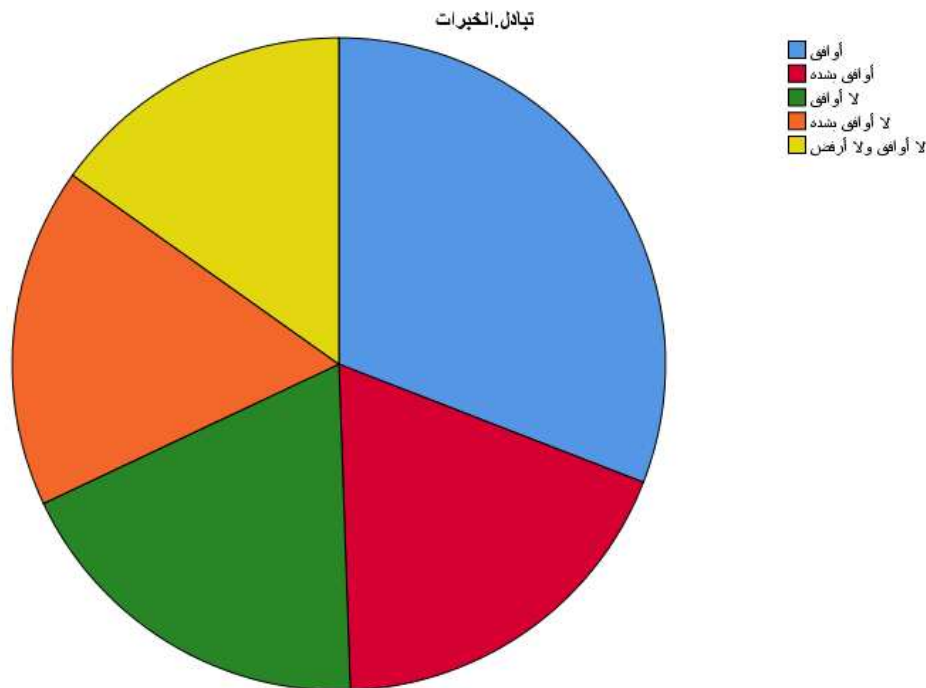
13. توفر الحاضنات فرصاً لتبادل الخبرات بين الرياديين

أظهرت آراء المشاركين حول أهمية الحاضنات في تعزيز تبادل الخبرات بين رواد الأعمال انطباعاً جيداً إلى حد ما. فقد أبدى 49.4% منهم موافقتهم (30.9%) أو موافقتهم الشديدة (18.5%)، مما يدل على أن ما يقرب من نصف المشاركين يعتبرون الحاضنات منصات للتعليم المتبادل والتواصل. في المقابل، أبدى 18.5% معارضتهم الشديدة، بينما أبدى 16.9%

معارضتهم الشديدة، أي ما يعادل 35.4% ممن لا يرون أن هذه الفرص فعالة أو كافية. بالإضافة إلى ذلك، التزم 15.2% موقفًا محايدًا. تشير هذه النتائج إلى رأي إيجابي عام حول الحاضنات كمنافذ تعاونية، على الرغم من أن نسبة كبيرة من المشاركين ما زالت تُشير إلى محدودية أو عدم انتظام الوصول إلى التواصل بين الأقران وتبادل المعرفة.

توفر الحاضنات فرصًا لتبادل الخبرات بين الرياديين					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
30.9	30.9	30.9	55	أوافق	Valid
49.4	18.5	18.5	33	أوافق بشدة	
68.0	18.5	18.5	33	لا أوافق	
84.8	16.9	16.9	30	لا أوافق بشدة	
100.0	15.2	15.2	27	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 14: الوصف الاحصائي لتوافر الحاضنات فرصًا لتبادل الخبرات بين الرياديين



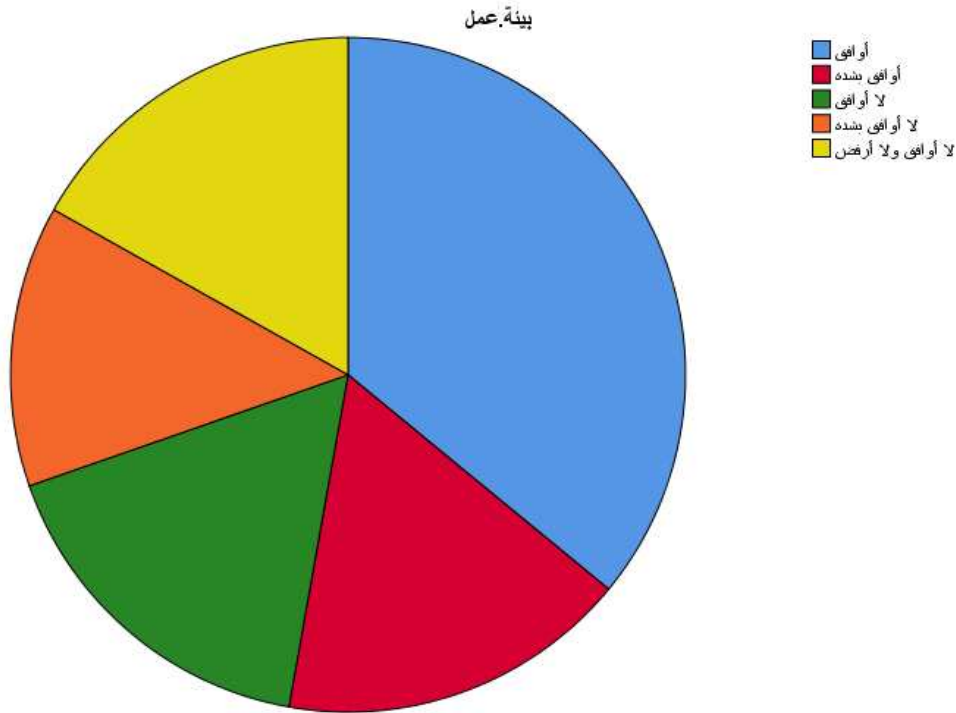
رسم توضيحي 14: التمثيل البياني لتوافر الحاضنات فرصًا لتبادل الخبرات بين الرياديين

14. توفر الحاضنات بيئة عمل مجهزة ومناسبة لتطوير المشاريع

أظهرت إجابات المشاركين حول توفر بيئة عمل مجهزة وداعمة داخل الحاضنات رؤية إيجابية بشكل عام. وقد أبدى 52.8% من المشاركين موافقتهم التامة (36.0%) أو موافقتهم التامة (16.9%)، مما يُظهر أن أكثر من نصف المشاركين رأوا أن الحاضنات تُوفر ظروفًا ملائمة لنمو المشاريع. في المقابل، أبدى 16.9% عدم موافقتهم التامة، و13.5% عدم موافقتهم التامة، ليصل إجمالي عدد المُشككين في مُلاءمة بيئة العمل المُقدمة إلى 30.4%. كما أبدى 16.9% من المشاركين حيادهم. ويشير هذا التوزيع إلى أنه على الرغم من إقرار الأغلبية بفائدة البنية التحتية المادية والتكنولوجية للحاضنات، إلا أن أقلية كبيرة ترى إمكانيةً لتحسين أو تنويع جودة هذه البيئات.

توفر الحاضنات بيئة عمل مجهزة ومناسبة لتطوير المشاريع					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
36.0	36.0	36.0	64	أوافق	Valid
52.8	16.9	16.9	30	أوافق بشدة	
69.7	16.9	16.9	30	لا أوافق	
83.1	13.5	13.5	24	لا أوافق بشدة	
100.0	16.9	16.9	30	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 15: الوصف الاحصائي لتوافر الحاضنات بيئة عمل مجهزة ومناسبة لتطوير المشاريع



رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لتوافر الحاضنات بيئة عمل مجهزة ومناسبة لتطوير المشاريع

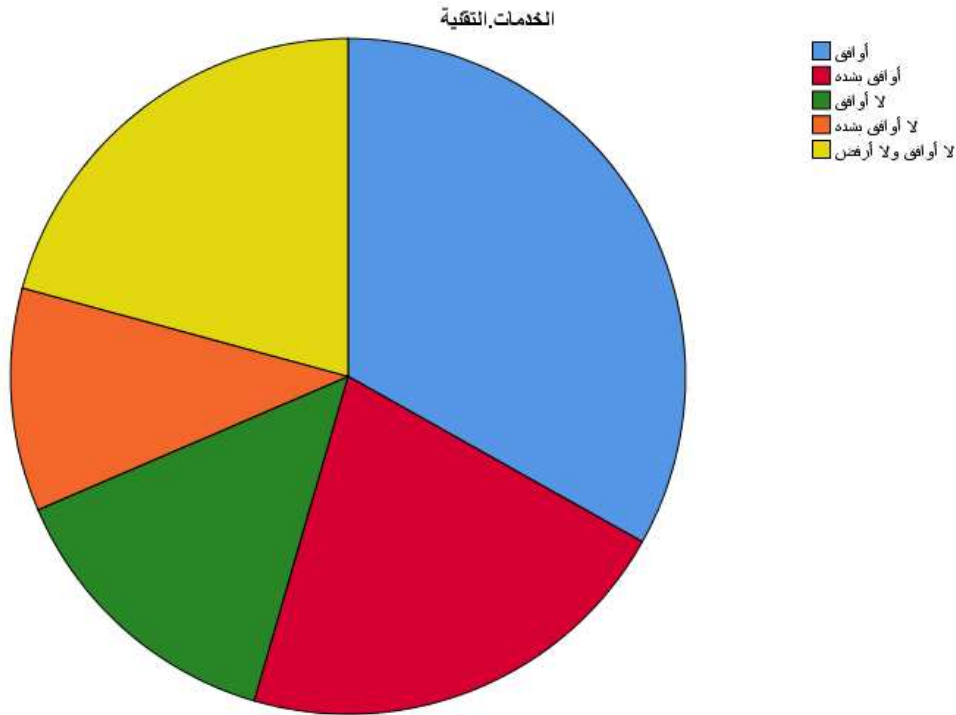
15. تسهيل الحاضنات الحصول على الخدمات التقنية واللوجستية

تشير إجابات المشاركين حول مدى تمكن الحاضنات من الوصول إلى الخدمات التقنية واللوجستية إلى موقف إيجابي بشكل عام. وافق 54.5% من المشاركين (33.1%) أو وافقوا بشدة (21.3%).، مما يُظهر أن الأغلبية تعتبر الحاضنات ناجحة في تقديم أو تمكين المساعدة التشغيلية اللازمة. في المقابل، أبدى 14% عدم موافقتهم، و10.7% عدم موافقتهم بشدة، ليصل إجمالي عدد المشاركين الذين أعربوا عن مخاوفهم بشأن توافر أو جودة هذه البرامج إلى 24.7%. بالإضافة إلى ذلك، اختار 20.8% من المشاركين موقفًا محايدًا. يكشف هذا التوزيع عن تقييم إيجابي في الغالب لدور الحاضنات في تقديم المساعدة التقنية واللوجستية، إلا أن عددًا كبيرًا من المشاركين لا يزال متشككًا أو مترددًا.

تسهيل الحاضنات الحصول على الخدمات التقنية واللوجستية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
33.1	33.1	33.1	59	أوافق	Valid
54.5	21.3	21.3	38	أوافق بشدة	
68.5	14.0	14.0	25	لا أوافق	
79.2	10.7	10.7	19	لا أوافق بشدة	

100.0	20.8	20.8	37	لا أوافق ولا أرفض
	100.0	100.0	178	Total

جدول 16: الوصف الاحصائي لتسهيل الحاضنات الحصول على الخدمات التقنية واللوجستية



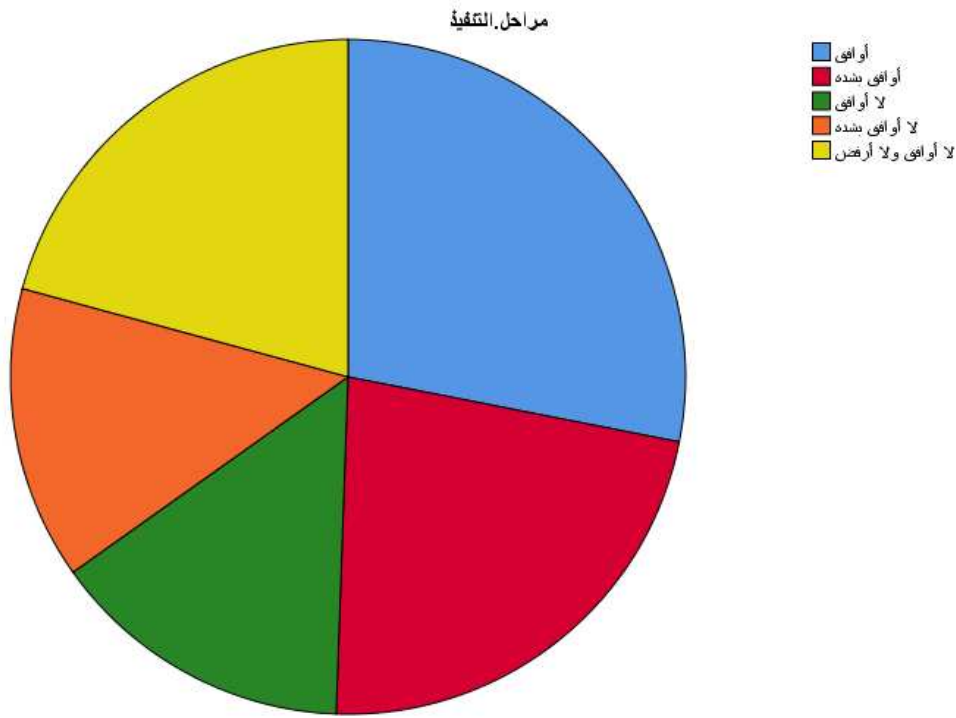
رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لتسهيل الحاضنات الحصول على الخدمات التقنية واللوجستية

16. تسهم الحاضنات في تسريع مراحل التنفيذ والتشغيل للمشروع

تُظهر الإجابات حول أهمية الحاضنات في تسريع تنفيذ المشاريع وعملياتها موقفًا إيجابيًا بشكل عام لدى المشاركين. وافق 50.6% (28.1%) أو وافقوا بشدة (22.5%)، مما يشير إلى أن أكثر من نصف المشاركين يعتبرون الحاضنات مفيدة في مساعدة رواد الأعمال على الانتقال بسرعة أكبر من التخطيط إلى التنفيذ. في المقابل، عارض 14.6%، وعارض 14.0% بشدة، ليصل إجمالي من لديهم ثقة أقل في هذا الجانب من مساعدة الحاضنات إلى 28.6%. في الوقت نفسه، التزم 20.8% الحياد. تُظهر هذه النتائج تصورًا واضحًا، وإن لم يكن ساحقًا، بأن للحاضنات دورًا تسهيليًا في تسريع الأطر الزمنية لتطوير المشاريع، مع بعض التحفظات لدى نسبة من المشاركين.

تسهم الحاضنات في تسريع مراحل التنفيذ والتشغيل للمشروع					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
28.1	28.1	28.1	50	أوافق	Valid
50.6	22.5	22.5	40	أوافق بشدة	
65.2	14.6	14.6	26	لا أوافق	
79.2	14.0	14.0	25	لا أوافق بشدة	
100.0	20.8	20.8	37	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 17: الوصف الإحصائي لمساهمة الحاضنات في تسريع مراحل التنفيذ والتشغيل للمشروع



رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لمساهمة الحاضنات في تسريع مراحل التنفيذ والتشغيل للمشروع

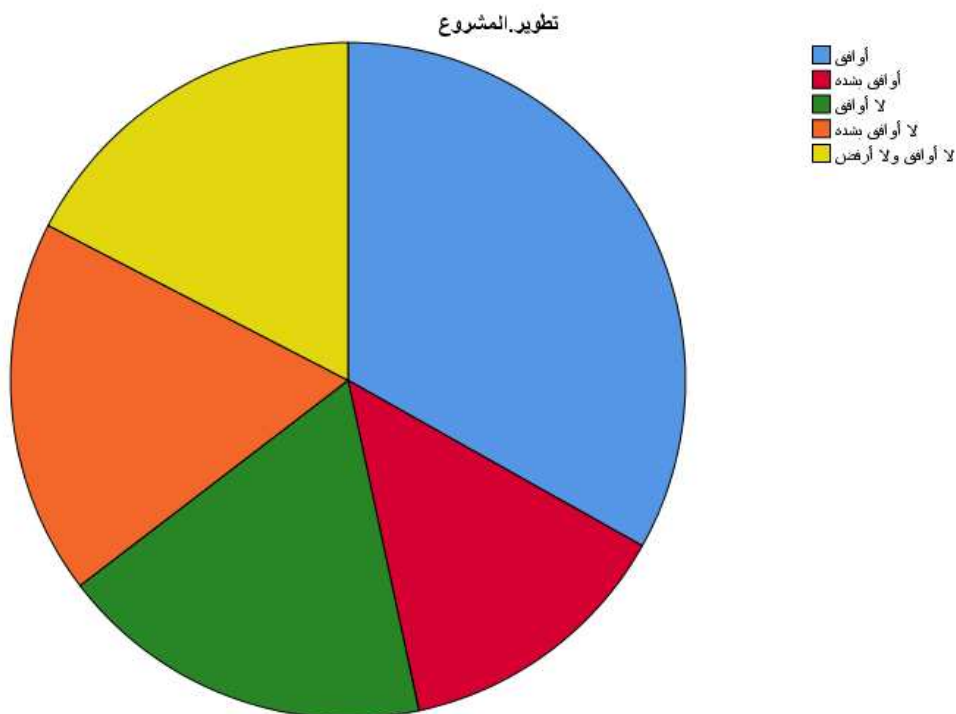
17. توجد تسهيلات في الحاضنات لاستخدام تقنيات حديثة تدعم تطوير المشروع

أظهرت إجابات المشاركين حول توافر المرافق داخل الحاضنات التي تسمح باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز تطوير المشاريع توزيعاً متساوياً إلى حد ما. فقد أبدى 46.6% موافقتهم على هذه العبارة، منهم 33.1% موافقون و13.5% موافقون بشدة، مما يدل على أن ما يقرب من نصف المشاركين يُقرّون بوجود دعم تكنولوجي في الحاضنات. ومع ذلك،

أبدى 18% عدم موافقتهم، و18% آخرون رفضهم بشدة، ليشكلوا مجتمعين 36% من المشاركين الذين يشكون في هذا الجانب. بالإضافة إلى ذلك، التزم 17.4% موقفًا محايدًا. وهذا يدل على درجة متواضعة من الثقة في البنية التحتية التقنية التي توفرها الحاضنات، بينما يكشف في الوقت نفسه عن مخاوف لدى عدد كبير من المشاركين بشأن مدى فائدة أدوات التكنولوجيا الحديثة.

توجد تسهيلات في الحاضنات لاستخدام تقنيات حديثة تدعم تطوير المشروع					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
33.1	33.1	33.1	59	أوافق	Valid
46.6	13.5	13.5	24	أوافق بشدة	
64.6	18.0	18.0	32	لا أوافق	
82.6	18.0	18.0	32	لا أوافق بشدة	
100.0	17.4	17.4	31	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 18: الوصف الاحصائي لوجود تسهيلات في الحاضنات لاستخدام تقنيات حديثة تدعم تطوير المشروع



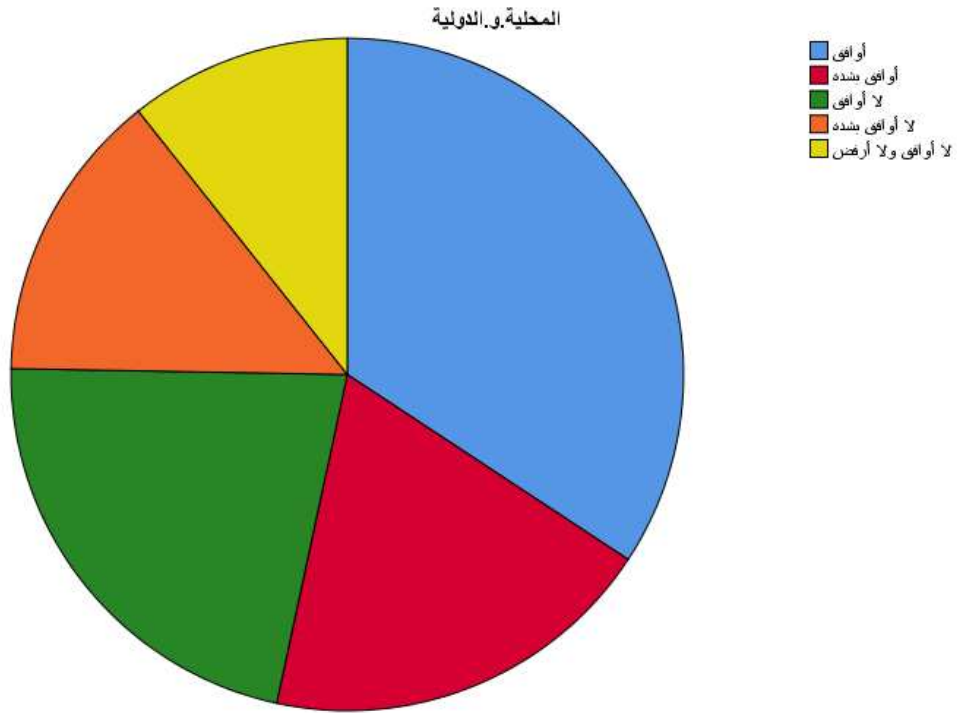
رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لوجود تسهيلات في الحاضنات لاستخدام تقنيات حديثة تدعم تطوير المشروع

18. تساعد الحاضنات في تسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية

أظهرت آراء المشاركين حول أهمية الحاضنات في تعزيز الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية انطباعًا إيجابيًا بشكل عام. وقد أبدى 53.4% منهم موافقتهم (34.3%) أو موافقتهم بشدة (19.1%)، مما يدل على أن أكثر من نصف المشاركين يعتبرون أن الحاضنات تلعب دورًا حاسمًا في مساعدة رواد الأعمال على توسيع نطاق وصولهم إلى الأسواق. في المقابل، أبدى 21.9% معارضتهم، بينما أبدى 14.0% معارضتهم الشديدة، ليشكلوا معًا 35.9% ممن طرحوا تساؤلات حول جدوى الحاضنات في هذا الصدد. بينما التزم 10.7% آخرون الحياد. ويوضح هذا التوزيع ثقة عامة في الدور الداعم للحاضنات في الوصول إلى الأسواق، وخاصةً بين الشركات المحلية والناشئة، كما يُظهر جوانب قد تتطلب هذه المساعدة تحسينًا.

تساعد الحاضنات في تسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
34.3	34.3	34.3	61	أوافق	Valid
53.4	19.1	19.1	34	أوافق بشدة	
75.3	21.9	21.9	39	لا أوافق	
89.3	14.0	14.0	25	لا أوافق بشدة	
100.0	10.7	10.7	19	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 19: الوصف الاحصائي لمساعدة الحاضنات في تسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية



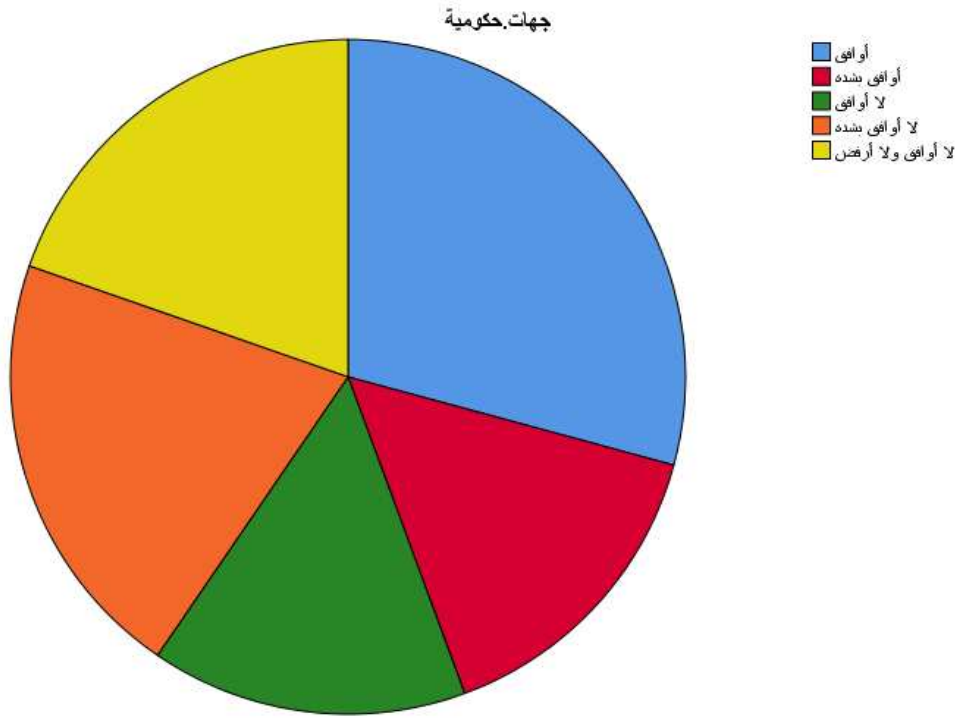
رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لمساعدة الحاضنات في تسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية

19. تسهم الحاضنات في ربط المشاريع الريادية بجهات حكومية وخاصة

تعكس إجابات المشاركين حول مدى مساهمة الحاضنات في ربط الأفكار الريادية بالجهات العامة والتجارية تنوعاً في وجهات النظر. وافق 44.4% (29.2%) أو وافقوا بشدة (15.2%)، مما يُظهر أن نسبة معتدلة من المشاركين يرون أن للحاضنات دوراً تسهيليًا في تطوير هذه الروابط. في المقابل، عارض 15.2%، وعارض 20.8% بشدة، ليصل إجمالي المتشائمين بشأن دورها إلى 36%. كما التزم 19.7% من المشاركين الحياد. يوضح هذا التوزيع أنه على الرغم من تقدير العديد من المشاركين لمزايا التواصل المحتملة للحاضنات، إلا أن نسبة كبيرة منهم إما تشكك في فعاليتها أو تلاحظ ضعف تفاعلها مع الجهات الخارجية الفاعلة.

تسهم الحاضنات في ربط المشاريع الريادية بجهات حكومية وخاصة					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
29.2	29.2	29.2	52	أوافق	Valid
44.4	15.2	15.2	27	أوافق بشدة	
59.6	15.2	15.2	27	لا أوافق	
80.3	20.8	20.8	37	لا أوافق بشدة	
100.0	19.7	19.7	35	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 20: الوصف الاحصائي لمساهمة الحاضنات في ربط المشاريع الريادية بجهات حكومية وخاصة



رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لمساهمة الحاضنات في ربط المشاريع الريادية بجهات حكومية وخاصة

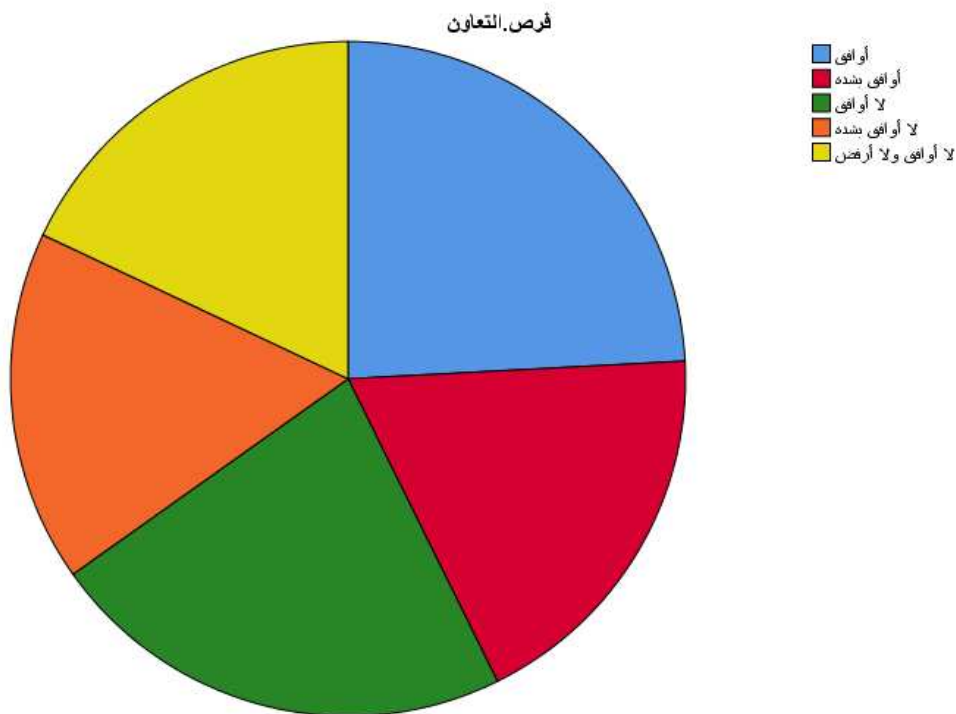
20. تعزز الحاضنات من فرص التعاون مع شركات أكبر أو جهات شريكة

تعكس الإجابات حول أهمية الحاضنات في تطوير التعاون مع الشركات الكبرى أو المنظمات الشريكة تبايناً في وجهات النظر بين المشاركين. فقد أبدى 42.7% آراءً إيجابية، بينما وافق 24.2% ووافق 18.5% بشدة، مما يُظهر أن غالبية كبيرة ترى أن للحاضنات دوراً في تطوير آفاق التعاون. في المقابل، عارض 22.5% وعارض 16.9% بشدة، ما يمثل مجتمعين

39.4% من المشاركين غير متأكدين من هذه الميزة. بالإضافة إلى ذلك، التزم 18.0% الحياد. تكشف هذه النتائج أنه على الرغم من استمتاع العديد من المشاركين بفرص التواصل والتعاون التي توفرها الحاضنات، إلا أن نسبة متساوية تقريبًا ترى أن هذه الشراكات إما محدودة أو غير مُشجعة بالشكل المناسب.

تعزز الحاضنات من فرص التعاون مع شركات أكبر أو جهات شريكة					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
24.2	24.2	24.2	43	أوافق	Valid
42.7	18.5	18.5	33	أوافق بشدة	
65.2	22.5	22.5	40	لا أوافق	
82.0	16.9	16.9	30	لا أوافق بشدة	
100.0	18.0	18.0	32	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 21: الوصف الاحصائي لتعزيز الحاضنات من فرص التعاون مع شركات أكبر أو جهات شريكة



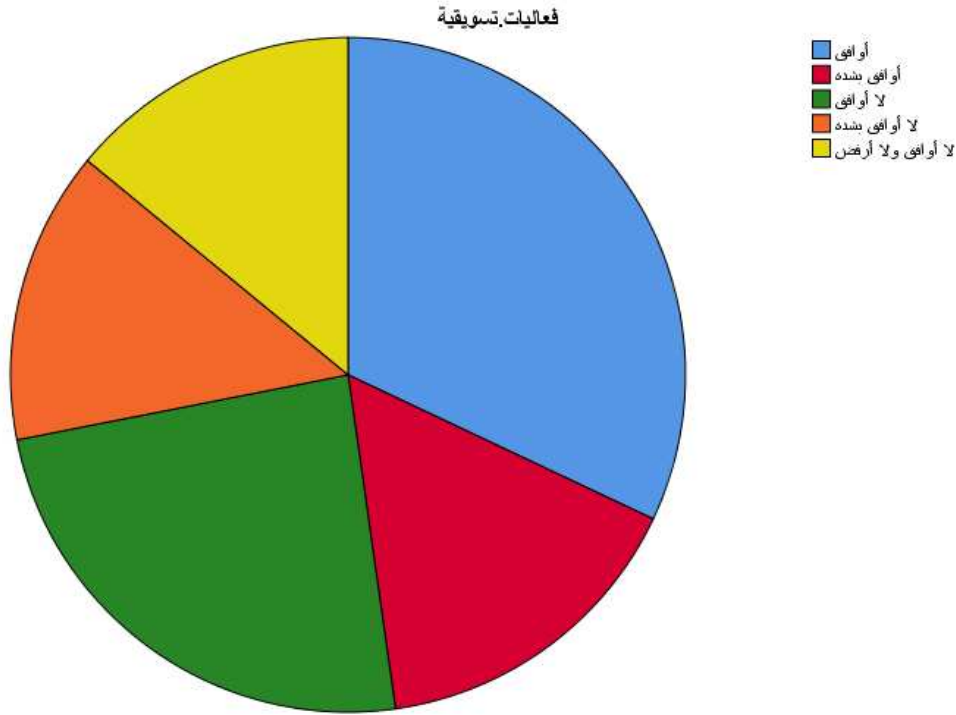
رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لتعزيز الحاضنات من فرص التعاون مع شركات أكبر أو جهات شريكة

21. توفر الحاضنات فرصًا للمشاركة في معارض وفعاليات تسويقية

أظهر فحص تعليقات المشاركين حول توافر خيارات المشاركة في المعارض والفعاليات التسويقية عبر الحاضنات رؤية إيجابية إلى حد ما. وافق 47.8% (32%) أو وافقوا بشدة (15.7%)، مما يدل على أن ما يقرب من نصف المشاركين يُقرّون بدور الحاضنات في توفير فرص الظهور والترويج للشركات الريادية. ومع ذلك، عارض 24.2%، وعارض 14% بشدة، ليصل إجمالي عدد المشاركين الذين أعربوا عن عدم يقينهم أو استيائهم من نطاق هذه الفرص إلى 38.2%. وظل 14% آخرون على الحياد. يعكس هذا التوزيع موقفًا إيجابيًا ولكنه حذر، حيث يُقدّر العديد من المشاركين المساعدة التسويقية التي تقدمها الحاضنات، إلا أن نسبة كبيرة ترى الحاجة إلى تحسين التواصل وتسهيل الترويج.

توفر الحاضنات فرصًا للمشاركة في معارض وفعاليات تسويقية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
32.0	32.0	32.0	57	أوافق	Valid
47.8	15.7	15.7	28	أوافق بشدة	
71.9	24.2	24.2	43	لا أوافق	
86.0	14.0	14.0	25	لا أوافق بشدة	
100.0	14.0	14.0	25	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

جدول 22: الوصف الاحصائي لتوافر الحاضنات فرصًا للمشاركة في معارض وفعاليات تسويقية



رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لتوافر الحاضنات فرصًا للمشاركة في معارض وفعاليات تسويقية

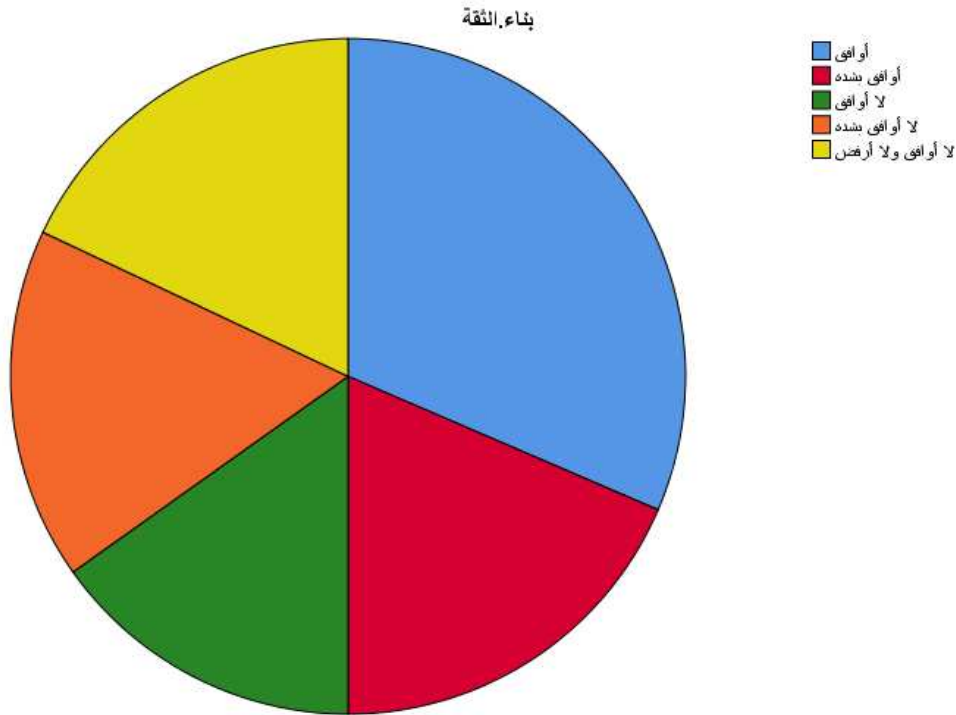
22. يساعد وجود الحاضنة في بناء الثقة بين الريادي والعملاء المحتملين

أظهرت آراء المشاركين حول أهمية حاضنات الأعمال في بناء الثقة بين رواد الأعمال والعملاء المحتملين وجهة نظر إيجابية بشكل عام. وافق 50% منهم (31.5%) أو وافقوا بشدة (18.5%)، مما يُظهر أن نصف المشاركين رأوا أن الانضمام إلى حاضنة أعمال يزيد من مصداقية الشركات ويعزز ثقة المستهلك. في المقابل، عارض 15.2%، وعارض 16.9% بشدة، ليصل إجمالي من أعربوا عن عدم ثقتهم بتأثير الحاضنة على ثقة المستهلك إلى 32.1%. كما التزم 18% من المشاركين الحياد. تشير هذه البيانات إلى أنه على الرغم من أن الأغلبية تعتبر الحاضنات مفيدة في بناء مصداقية الشركة، إلا أن أقلية كبيرة ترى أن هذه الفائدة محدودة أو غير متسقة.

يساعد وجود الحاضنة في بناء الثقة بين الريادي والعملاء المحتملين					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
31.5	31.5	31.5	56	أوافق	Valid
50.0	18.5	18.5	33	أوافق بشدة	
65.2	15.2	15.2	27	لا أوافق	
82.0	16.9	16.9	30	لا أوافق بشدة	

100.0	18.0	18.0	32	لا أوافق ولا أرفض
	100.0	100.0	178	Total

جدول 23: الوصف الاحصائي لمساعدة وجود الحاضنة في بناء الثقة بين الريادي والعملاء المحتملين



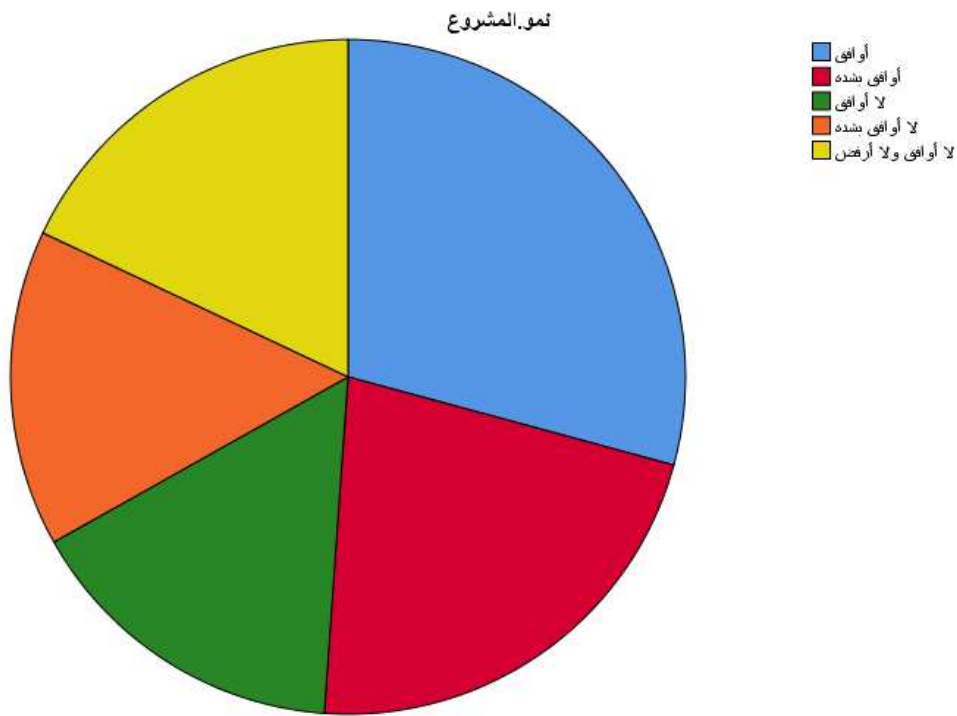
رسم توضيحي 23: التمثيل البياني لمساعدة وجود الحاضنة في بناء الثقة بين الريادي والعملاء المحتملين

23. ساعدت الحاضنة في نمو المشروع الريادي من حيث الإيرادات أو العملاء

تُظهر إجابات المشاركين حول تأثير الحاضنات على تطوير المبادرات الريادية من حيث الإيرادات أو استقطاب العملاء اتجاهًا إيجابيًا نسبيًا. فقد وافق 51.1% (29.2%) أو وافقوا بشدة (21.9%)، مما يُظهر أن أكثر من نصف المشاركين يرون أن الحاضنات ساهمت بشكل كبير في النجاح التجاري أو نمو قاعدة عملائهم. في المقابل، عارض 15.7% هذا الرأي، بينما عارضه 15.2% بشدة، مما أدى إلى عدم ملاحظة 30.9% من المشاركين أي ميزة نمو مباشرة. بالإضافة إلى ذلك، التزم 18.0% الحياد. يُظهر هذا التوزيع رأيًا جيدًا حول تأثير الحاضنات على أداء الشركة، ولكنه يُشير أيضًا إلى إمكانية تحقيق تقدم مستقبلي في تحقيق نتائج نمو ملموسة.

ساعدت الحاضنة في نمو المشروع الريادي من حيث الإيرادات أو العملاء					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
29.2	29.2	29.2	52	أوافق	Valid
51.1	21.9	21.9	39	أوافق بشدة	
66.9	15.7	15.7	28	لا أوافق	
82.0	15.2	15.2	27	لا أوافق بشدة	
100.0	18.0	18.0	32	لا أوافق ولا أرفض	
	100.0	100.0	178	Total	

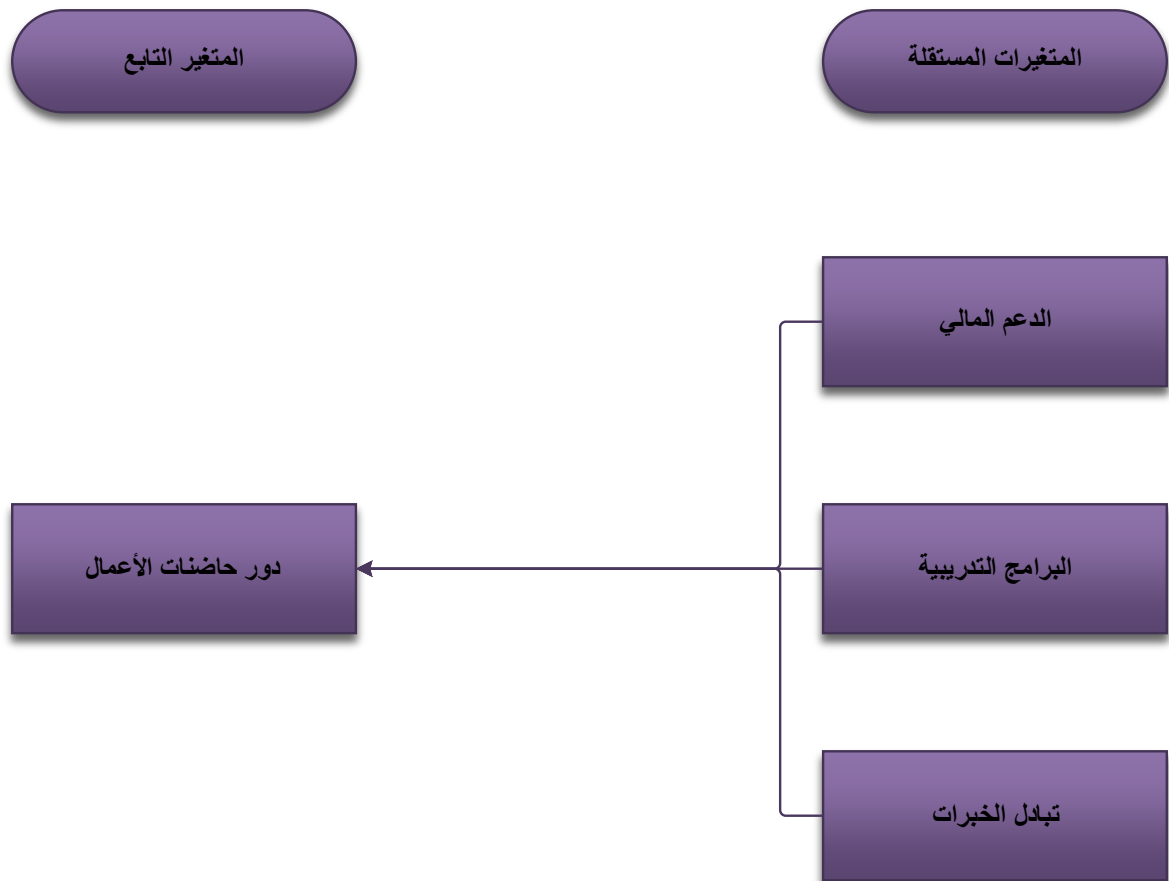
جدول 24: الوصف الاحصائي لمساعدته الحاضنة في نمو المشروع الريادي من حيث الإيرادات أو العملاء



رسم توضيحي 24: التمثيل البياني لمساعدته الحاضنة في نمو المشروع الريادي من حيث الإيرادات أو العملاء

- متغيرات الدراسة

يوضح هذا الرسم البياني الإطار المفاهيمي للبحث، موضِّحًا الروابط بين العوامل المستقلة، والتابعة. المتغير التابع هو "دور حاضنات الأعمال"، والذي يتأثر بثلاثة متغيرات مستقلة: المساعدة المالية، وبرامج التدريب، ومشاركة المعرفة. تشير هذه العناصر إلى الخدمات الأساسية التي تقدمها الحاضنات لدعم المبادرات الريادية. على اليمين، يُعرض متغير مُيسر، قد يعزز فعالية هذه المتغيرات المستقلة. على اليسار، قد يؤثر متغير وسيط أو يتوسط العلاقة بين المدخلات والمخرجات. توضح الأسهم التأثير الاتجاهي لهذه العوامل على مشاركة الحاضنة.



رسم توضيحي 25: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

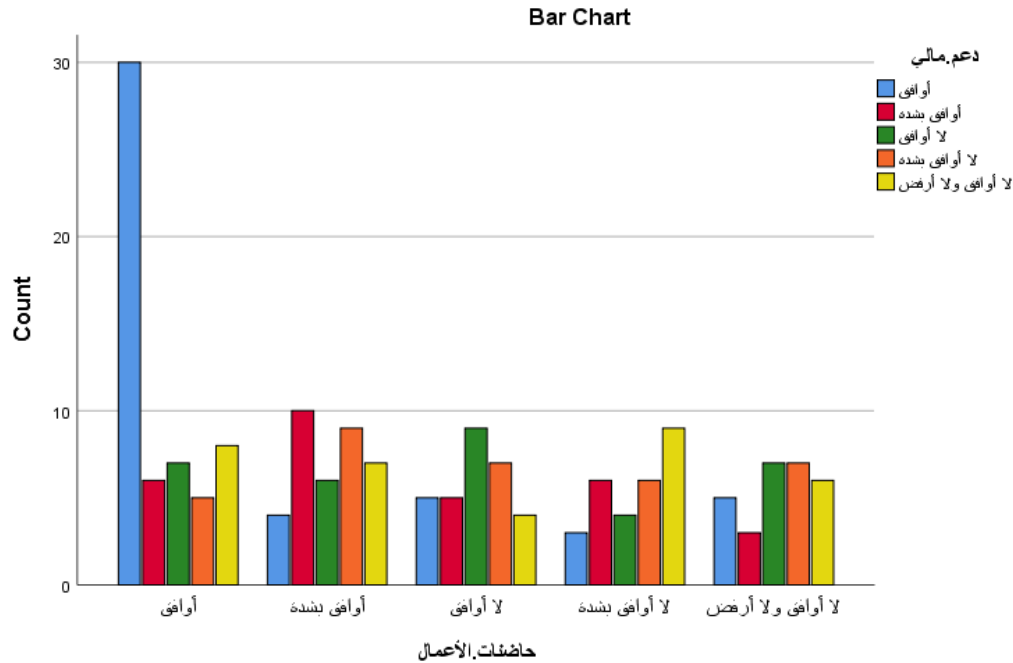
- تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة

1. دور حاضنات الأعمال في زيادة حجم الدعم المادي لنجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية

تشير نتائج اختبار كاي اسكوير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المدروسة. تبلغ قيمة مربع كاي بيرسون 40.617 مع 4 درجات حرية، بينما تبلغ القيمة الاحتمالية 0.001، وهي أقل من حد الدلالة المعياري البالغ 0.05. يُظهر هذا أن الارتباط بين المتغيرات ليس مصادفة. كما تدعم نسبة الاحتمالية هذه النتيجة بقيمة احتمالية مماثلة. الارتباط الخطي ذو دلالة إحصائية أيضًا ($p = 0.000$)، مما يشير إلى اتجاه محتمل. على الرغم من أن عدد الخلايا المتوقع أقل من 5، فإن أقل عدد متوقع (4.72) مقبول.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	40.617 ^a	4	.001
Likelihood Ratio	38.839	4	.001
Linear-by-Linear Association	12.453	1	.000
N of Valid Cases	178		
a. 2 cells (8.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.72.			

جدول 25: اختبار كاي اسكوير لدور حاضنات الأعمال في زيادة حجم الدعم المادي لنجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية



رسم توضيحي 26: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور حاضنات الأعمال في زيادة حجم الدعم المادي لنجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية

2. دور حاضنات الأعمال لزيادة الخبرات والشهادات التدريبية لنجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية

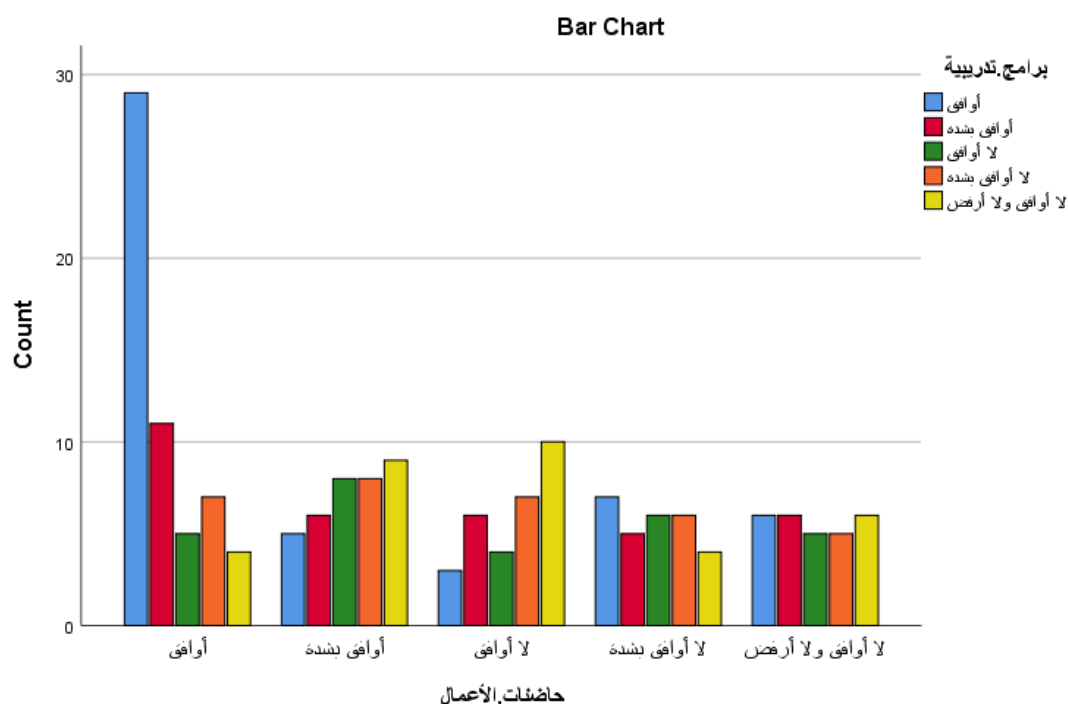
السعودية

يُظهر اختبار كاي اسكوير وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المدروسة. تبلغ قيمة مربع كاي بيرسون 31.970 بثلاث درجات حرية، وقيمة احتمالية 0.010، مما يشير إلى دلالة إحصائية عند مستوى 0.05. كما أن نسبة الاحتمالية كبيرة ($p = 0.009$)، مما يعزز الارتباط. بالإضافة إلى ذلك، يُعد اختبار الارتباط الخطي دالة إحصائية ($p = 0.007$)، مما يُظهر اتجاهًا خطيًا محتملاً بين المتغيرات. على الرغم من أن 3 خلايا (12%) لديها تعداد متوقع أقل من 5، فإن أقل قيمة متوقعة (4.40) قريبة بما يكفي لضمان الموثوقية. بشكل عام، تشير البيانات إلى وجود ارتباط دالة إحصائية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	31.970 ^a	3	.010
Likelihood Ratio	32.218	3	.009

Linear-by-Linear Association	7.363	1	.007
N of Valid Cases	178		
a. 3 cells (12.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.40.			

جدول 26: اختبار كاي اسكوير لدور حاضنات الأعمال لزيادة الخبرات والشهادات التدريبية لنجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية



رسم توضيحي 27: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور حاضنات الأعمال لزيادة الخبرات والشهادات التدريبية لنجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية

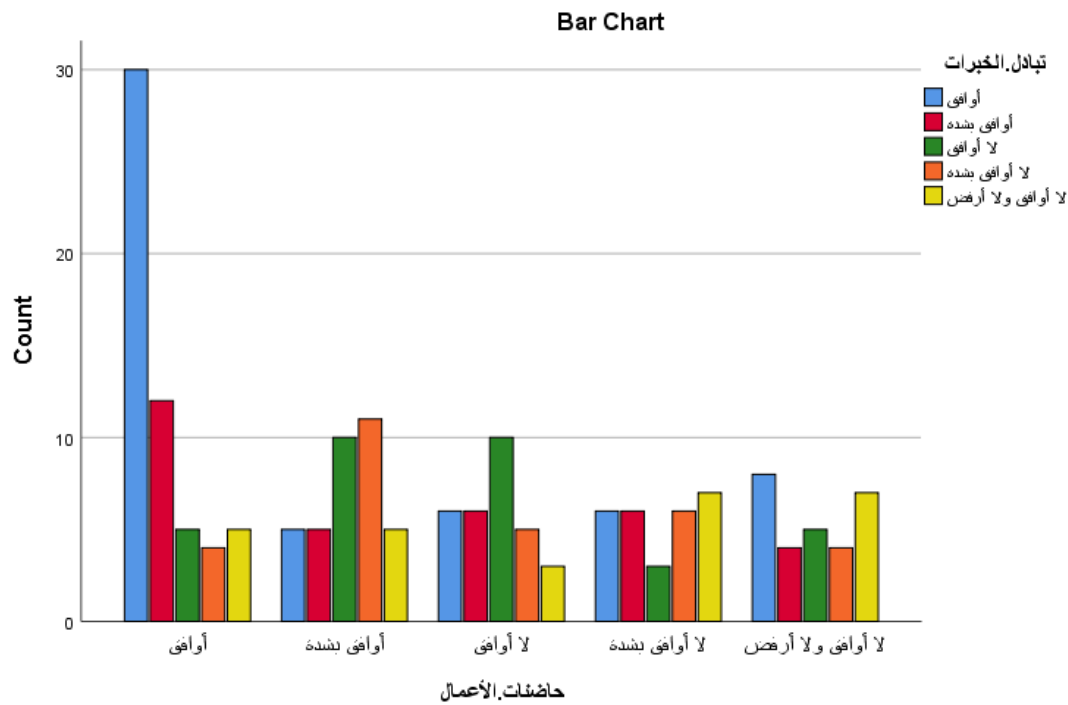
3. دور حاضنات الأعمال في زيادة حجم تبادل الخبرات لنجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية

يُظهر تحليل كاي اسكوير ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين المتغيرات. تبلغ قيمة مربع كاي بيرسون 37.904 مع 16 درجة حرية، وقيمة احتمالية 0.002، مما يشير إلى دلالة إحصائية عند مستوى 0.05. ويؤكد معدل الاحتمال هذا الاكتشاف بقيمة احتمالية مماثلة (0.002). ويُظهر الارتباط الخطي دلالة إحصائية مماثلة ($p = 0.002$)، مما يشير إلى ارتباط موجه أو قائم على الاتجاه. ومع ذلك، فإن 5 خلايا (20%) لديها أعداد متوقعة أقل من 5، وأقل عدد متوقع هو 4.25، وهو منخفض نوعاً ما، ولكنه لا يزال ضمن الحدود المقبولة. بشكل عام، تشير البيانات إلى وجود ارتباط قوي ومستقر.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	37.904 ^a	16	.002
Likelihood Ratio	37.135	16	.002
Linear-by-Linear Association	9.520	1	.002
N of Valid Cases	178		

a. 5 cells (20.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.25.

جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور حاضنات الأعمال في زيادة حجم تبادل الخبرات لنجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية



رسم توضيحي 28: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة لدور حاضنات الأعمال في زيادة حجم تبادل الخبرات لنجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية

- تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

تشير نتائج تحليل التباين (ANOVA) إلى أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية. تبلغ قيمة F 2.122 مع 12 درجة حرية للانحدار و165 درجة للقيمة المتبقية، بينما تبلغ قيمة P 0.018، وهي أقل من حد الدلالة المعياري البالغ 0.05. يُظهر هذا أن تركيبة المتغيرات المستقلة - المساعدة المالية، وبرامج التدريب، وتبادل المعرفة - تُنبئ بشكل دال بالمتغير التابع،

وهو دالة حاضنات الأعمال. يُمثل مجموع مربعات الانحدار (50.395) مقدار التباين الذي يُفسره النموذج، بينما يُظهر مجموع مربعات القيمة المتبقية (326.593) تباينًا غير مُفسَّر.

ANOVA ^{a,b}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	50.395	12	4.200	2.122	.018
Residual	326.593	165	1.979		
Total	376.989	177			

جدول 28: تحليل التباين الأحادي

يكشف ملخص نموذج عامل بايز أن نموذج الانحدار المقترح يُقدم أدلة ضعيفة للغاية لمقارنةً بالنموذج الصفري. معامل بايز هو 0.000، مما يشير إلى أن النموذج، الذي يتضمن المساعدة المالية وبرامج التدريب وتبادل المعرفة، لا يتفوق بشكل كبير على نموذج الاعتراض فقط. يكشف النموذج عن معامل ارتباط (R) قدره 0.366، ومربع R قدره 0.134، مما يشير إلى أنه يُفسر 13.4% من التباين في المتغير التابع (دور حاضنات الأعمال). ومع ذلك، فإن مربع R المُعدَّل يبلغ 0.071 فقط، مما يُظهر ضعفًا في ملائمة النموذج. الخطأ المعياري للتقدير هو 1.41، مما يشير إلى خطأ كبير في التنبؤ.

Bayes Factor Model Summary ^{a,b}				
Bayes Factor ^c	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.000	.366	.134	.071	1.41

جدول 29: ملخص عامل بايز

المناقشة

أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن حاضنات الأعمال تلعب دورًا جوهريًا في دعم المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية، إلا أن هذا الدور يتنوع ويتشعب بحسب طبيعة الدعم المقدم والعوامل المرتبطة به. الدعم المالي الذي توفره الحاضنات كان من أبرز العوامل التي ساعدت رواد الأعمال على تجاوز التحديات المالية التي تواجهها المشاريع في مراحلها الأولى، مما أسهم في تحسين القدرة على الاستمرارية والنمو. غير أن الاعتماد على الدعم المالي وحده لم يكن كافيًا لتحقيق النجاح الكامل، بل كان ضروريًا أن يترافق مع دعم معرفي وتدريب متكامل.

البرامج التدريبية التي تقدمها الحاضنات أثبتت فعاليتها في رفع كفاءة رواد الأعمال، حيث كانت سببًا رئيسيًا في تطوير المهارات الإدارية والفنية اللازمة لمواجهة تحديات السوق المتغيرة. وقد ساهم هذا الدعم في بناء رأس مال فكري قوي، مما زاد من قدرة المشاريع على التنافسية والتكيف مع بيئة ريادية ديناميكية. وعليه، يتضح أن الاستثمار في تنمية المهارات والمعرفة يُعتبر ركيزة أساسية لتحقيق استدامة المشاريع الناشئة.

شكل تبادل الخبرات والمعرفة بين رواد الأعمال داخل الحاضنات جانبًا مهمًا أسهم في تعزيز فرص نجاح المشاريع. فقد سمح هذا التبادل ببناء شبكات علاقات قوية، وتوفير فرص تعاون، فضلاً عن إثراء الأفكار وابتكار حلول جديدة للمشكلات التي تواجه المشاريع. المشاريع التي استفادت من هذه الشبكات كانت أكثر قدرة على استكشاف فرص السوق والتعامل مع التحديات بشكل إبداعي، ما يدل على أهمية البيئة التعاونية التي تخلقها الحاضنات.

على الرغم من الإيجابيات المتعددة، كشفت الدراسة عن وجود بعض التحديات التي تؤثر على فعالية حاضنات الأعمال، مثل محدودية الموارد أحيانًا، وعدم التوافق التام بين البرامج والخدمات المقدمة واحتياجات المشاريع في مراحل نمو مختلفة. هذا الأمر يشير إلى ضرورة استمرار مراجعة وتطوير البرامج بحيث تتناسب مع متطلبات رواد الأعمال المتغيرة.

كما أظهرت النتائج أهمية البيئة الداخلية للحاضنات، من حيث جودة الإدارة وتوفير البنية التحتية والدعم الفني، في التأثير بشكل مباشر على نجاح المشاريع. فحاضنة الأعمال ليست مجرد منصة لتقديم الدعم المالي أو التدريبي، بل هي منظومة متكاملة تهدف إلى توفير مناخ ملهم ومحفز للابتكار وريادة الأعمال.

يتضح أن تأثير حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في السعودية يتمثل في شبكة معقدة من العوامل التي تتفاعل معًا، مما يتطلب رؤية شاملة ومستدامة في تصميم برامج الدعم. هذا يتماشى مع توجهات المملكة نحو تعزيز دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية وفق رؤية 2030، ويبرز الحاجة إلى تطوير منظومة حاضنات الأعمال لتكون أكثر قدرة على تلبية احتياجات رواد الأعمال وتمكينهم من تحقيق النمو والنجاح المستدام.

الخاتمة

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة، يمكن القول إن حاضنات الأعمال تمثل عنصراً حيوياً وأساسياً في دعم وتعزيز نجاح المشاريع الريادية داخل المملكة العربية السعودية. حيث يتضح جلياً أن الأدوار التي تؤديها هذه الحاضنات ليست مقتصرة على تقديم الدعم المالي فحسب، بل تمتد لتشمل جوانب متعددة من التمكين المعرفي والمهاري، فضلاً عن خلق بيئة تفاعلية تسمح بتبادل الخبرات وبناء العلاقات المهنية بين رواد الأعمال. هذه العوامل مجتمعة تشكل أرضية صلبة تُمكن المشاريع الناشئة من مواجهة التحديات التي تعترض طريقها وتحقيق النمو المستدام.

تؤكد الدراسة أن الدعم المالي الذي توفره الحاضنات يعد الأساس الذي تبنى عليه المشاريع في مراحلها المبكرة، لكنه بمفرده لا يكفي لتحقيق النجاح الكامل. فالنجاح الحقيقي يأتي من التكامل بين الموارد المالية، البرامج التدريبية المتخصصة، والفرص المتاحة لتبادل الخبرات، والتي تعزز بدورها رأس المال الفكري وتُسهم في بناء القدرات الشخصية والمهنية للمستفيدين. هذا التأكيد يعكس مدى تعقيد وديناميكية بيئة ريادة الأعمال، التي تتطلب استراتيجيات دعم شاملة ومتكاملة بدلاً من دعم أحادي الجانب.

كما أظهرت النتائج أن المشاريع التي استفادت من تبادل المعرفة والخبرات داخل بيئة الحاضنات كانت أكثر قدرة على الابتكار وتطوير حلول مبتكرة لمشاكلها، وهو ما يعزز قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والدولية. وهذا يبرز أهمية بناء شبكات مهنية متينة داخل حاضنات الأعمال، بما يتيح لرواد الأعمال الاستفادة من تجارب بعضهم البعض والتعلم المشترك، مما يخلق روح تعاون وتكامل تعود بالنفع على الجميع.

تشير الدراسة إلى أهمية تطوير وتحسين بيئة العمل داخل الحاضنات نفسها، بدءاً من إدارة الحاضنات وجودة الخدمات المقدمة، وصولاً إلى البنية التحتية والدعم الفني المتخصص. فهذه العوامل تلعب دوراً محورياً في تحقيق نتائج إيجابية ومستدامة، وتعكس الحاجة إلى استراتيجيات واضحة لتعزيز كفاءة وفعالية الحاضنات.

تؤكد النتائج أن حاضنات الأعمال تشكل منصة استراتيجية تساهم بشكل كبير في دعم توجهات المملكة نحو تعزيز ريادة الأعمال كجزء من رؤية 2030، من خلال توفير الدعم متعدد الأبعاد الذي يحتاجه رواد الأعمال لتحقيق النجاح والتميز. ومن هنا، تبرز أهمية استمرار تطوير برامج الحاضنات لتكون أكثر مرونة واستجابة لاحتياجات السوق المتغيرة، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية لضمان بيئة ريادية حاضنة ومستدامة.

التوصيات

تُبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أهمية حاضنات الأعمال كرافد رئيسي لدعم المشاريع الريادية في المملكة، الأمر الذي يستدعي اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير لتعزيز فعالية هذه الحاضنات وزيادة أثرها في تحقيق النجاح المستدام للمشاريع الناشئة. بناءً على ما تم التوصل إليه، يمكن تقديم التوصيات التالية التي تهدف إلى تحسين الأداء وتطوير بيئة ريادة الأعمال في السعودية.

- أولاً، من الضروري العمل على توسيع نطاق الدعم المالي الذي تقدمه حاضنات الأعمال، مع التركيز على توفير تمويل مرن ومتواصل يناسب مراحل نمو المشاريع المختلفة. وينبغي أن تكون هذه الموارد المالية مصحوبة بآليات متابعة وتقييم منتظمة لضمان استخدامها بكفاءة وتحقيق الأهداف المرجوة، مع الأخذ في الاعتبار تنوع مصادر التمويل من خلال إشراك القطاع الخاص والمستثمرين المحليين والدوليين لتعزيز الاستفادة المالية للحاضنات.
- ثانياً، ينبغي تعزيز البرامج التدريبية والتطويرية المقدمة لرواد الأعمال داخل الحاضنات، بحيث تكون موجهة بشكل دقيق لتلبية الاحتياجات الفعلية للمشاريع في مختلف مراحلها. يشمل ذلك تصميم ورش عمل ودورات تدريبية في مجالات الإدارة المالية، التسويق، التخطيط الاستراتيجي، وتقنيات الابتكار، مع التركيز على بناء المهارات القيادية والريادية. كما يُفضل تطوير برامج تدريبية مستمرة تواكب التطورات السريعة في بيئة الأعمال، مع الاستعانة بخبراء ومتخصصين لضمان جودة المحتوى التدريبي.
- ثالثاً، ينبغي تعزيز بيئة التعاون وتبادل الخبرات بين رواد الأعمال من خلال إنشاء منصات فعالة داخل الحاضنات تسهل التواصل وتبادل المعرفة، سواء عبر اللقاءات الدورية أو عبر المنصات الرقمية. هذا سيساعد في بناء شبكة علاقات متينة تدعم المشاريع في التغلب على التحديات وتوفير فرص جديدة للنمو والابتكار. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للحاضنات تنظيم فعاليات ومسابقات ريادية تشجع على التفاعل وتوليد الأفكار الجديدة.
- رابعاً، يُوصى بتطوير البنية التحتية والإدارية للحاضنات، وذلك عبر تحسين جودة الخدمات المقدمة، وتوفير الدعم الفني والتقني المناسب، إلى جانب تحديث المرافق لتلبية متطلبات المشاريع المختلفة. كما يتوجب وضع

معايير واضحة لإدارة الحاضنات تضمن تطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجال دعم ريادة الأعمال، مع التركيز على المرونة والابتكار في تقديم الخدمات.

- خامسًا، يجب على الجهات المعنية العمل على صياغة سياسات تحفيزية تشجع على تأسيس المزيد من حاضنات الأعمال، خاصة في المناطق ذات الإمكانيات الاقتصادية المتوسطة والناشئة، بهدف توسيع دائرة المستفيدين من الدعم. كما ينبغي دعم حاضنات الأعمال من خلال تشريعات تسهل عملها وتوفر الحماية القانونية اللازمة للمشاريع المحتضنة، مما يعزز مناخ الأعمال ويشجع على المزيد من الاستثمارات.

المراجع

- Alaqeel, O. (2022). Impact of Leadership Skills on Entrepreneurs' Business Success in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.proquest.com/openview/889371e1e4a74ac780adf3783afcf060/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y>
- Ali, I. (2019). Symmetric and asymmetric modeling of entrepreneurial ecosystem in developing entrepreneurial intentions among female university students in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/336422022_Symmetric_and_asymmetric_modeling_of_entrepreneurial_ecosystem_in_developing_entrepreneurial_intentions_among_female_university_students_in_Saudi_Arabia
- Al-Juhani, F. (2023). Success Factors for Business Incubators in Saudi Arabia: An ISM-Based Investigation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372717619_Success_Factors_for_Business_Incubators_in_Saudi_Arabia_An_ISM-Based_Investigation
- Alkhamis, A. (2020). Access to Health Care in Saudi Arabia: Development in the Context of Vision 2030. Retrieved from https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-3-319-74365-3_83-1
- ALOULOU, W. J. (2020). Entrepreneurship in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/330244528_Entrepreneurship_in_Saudi_Arabia
- Alragabah, Y. A. (2024). Impact assessment of critical success factors (CSFs) in public construction projects of Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/382361842_Impact_assessment_of_critical_success_factors_CSFs_in_public_construction_projects_of_Saudi_Arabia
- Awonuga, K. F. (2024). Business incubators and their impact on startup success: A review in the USA. 11(1). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/378548086_Business_incubators_and_their_impact_on_startup_success_A_review_in_the_USA
- Bagiyam, D. (2024). Business Incubators as Tools for Innovation and Growth of Entrepreneurship: A Mixed Method Analysis. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/385470247_Business_Incubators_as_Tools_for_Innovation_and_Growth_of_Entrepreneurship_A_Mixed_Method_Analysis
- Coali, A. (2024). Scientific decision-making, project selection and longer-term outcomes. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0048733324000714>

- Ellatief, O. A. (2022). The reality of business incubators in supporting entrepreneurship for youth in the Arab world in light of the challenges of the business environment. Retrieved from https://aijes.journals.ekb.eg/article_332814.html
- Eltahir, I. (2023). THE ROLE OF BUSINESS INCUBATORS IN THE SUCCESS OF ENTREPRENEURIAL PROJECTS BY ACTIVATING INTELLECTUAL CAPITAL: A FIELD STUDY IN THE AL-JOUF REGION. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/377108642_THE_ROLE_OF_BUSINESS_INCUBATORS_IN_THE_SUCCESS_OF_ENTREPRENEURIAL_PROJECTS_BY_ACTIVATING_INTELLECTUAL_CAPITAL_A_FIELD_STUDY_IN_THE_AL-JOUF_REGION_qiyefuhuaqitongguojihuozhilizibenzaichuangyexiangmuche
- Eltahir, I. A. (2023). THE ROLE OF BUSINESS INCUBATORS IN THE SUCCESS OF ENTREPRENEURIAL PROJECTS BY ACTIVATING INTELLECTUAL CAPITAL: A FIELD STUDY IN THE AL-JOUF REGION. Retrieved from <https://jsju.org/index.php/journal/article/view/1898>
- Feranmi, K. (2024). Business incubators and their impact on startup success: A review in the USA. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/378548086_Business_incubators_and_their_impact_on_startup_success_A_review_in_the_USA
- Johar, D. (2024). Factors Affecting Employee Engagement And Its Impact On Employee Performance And Innovation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/381679270_Factors_Affecting_Employee_Engagement_And_Its_Impact_On_Employee_Performance_And_Innovation
- Katjiteo, A. (2024). Entrepreneurship and Innovation: The Catalyst for Economic Growth. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/383095321_Entrepreneurship_and_Innovation_The_Catalyst_for_Economic_Growth
- Kayal, G. (2024). Sustainable entrepreneurship in the Kingdom of Saudi Arabia: a systematic evaluation of extant research. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/379429799_Sustainable_entrepreneurship_in_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia_a_systematic_evaluation_of_extant_research
- Klaasa, P. (2019). Factors to Support a New Tech Start-up for Business Incubation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/337777829_Factors_to_Support_a_New_Tech_Start-up_for_Business_Incubation
- Lange, J. (2024). The Role of Business Angels in the Early-Stage Financing of Startups: A Systematic Literature Review. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2076-3387/14/10/247>
- Lattacher, W. (2021). Knowledge spillover in entrepreneurial emergence: A learning perspective. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0040162521000925>
- Leal, M. (2023). The Involvement of Universities, Incubators, Municipalities, and Business Associations in Fostering Entrepreneurial Ecosystems and Promoting Local Growth. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/375806191_The_Involvement_of_Universities_Incubators_Municipalities_and_Business_Associations_in_Fostering_Entrepreneurial_Ecosystems_and_Promoting_Local_Growth

- Lukes, M. (2019). Do business incubators really enhance entrepreneurial growth? Evidence from a large sample of innovative Italian start-ups. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/332947889_Do_business_incubators_really_enhance_entrepreneurial_growth_Evidence_from_a_large_sample_of_innovative_Italian_start-ups
- Mohammad, A.-J. (2024). The Role of Technological Business Incubators in Supporting and Developing Marketing Capabilities for Entrepreneurship Business and Small Projects in Jordan. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/312140493_The_Role_of_Technological_Business_Incubators_in_Supporting_and_Developing_Marketing_Capabilities_for_Entrepreneurship_Business_and_Small_Projects_in_Jordan
- Naeem, M. (2023). A Step-by-Step Process of Thematic Analysis to Develop a Conceptual Model in Qualitative Research. Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/16094069231205789>
- Panakaje, N. (2024). Accelerating entrepreneurship: Evidence from the incubation centers of management institutes of Dakshina Kannada. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S240584402410343X>
- peachyessay. (2019). The Impact of Business Incubators on Survival of Saudi's New Businesses: A Study Based on Perspectives of Starts-up. Retrieved from <https://peachyessay.com/sample-essay/the-impact-of-business-incubators-on-survival-of-saudis-new-businesses-a-study-based-on-perspectives-of-starts-up/>
- Rifai, F. (2023). The Role of Business Incubators in Promoting Entrepreneurship of Higher Education Institutions. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/371713822_The_Role_of_Business_Incubators_in_Promoting_Entrepreneurship_of_Higher_Education_Institutions
- Serpente, G. (2025). Entrepreneurial support organizations as providers of entrepreneurial education and training. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/387969547_Entrepreneurial_support_organizations_as_providers_of_entrepreneurial_education_and_training
- Sohail, K. (2023). Developing business incubation process frameworks: A systematic literature review. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0148296323002606>
- Ssekiziyivu, B. (2021). Business incubation practices and sustainability of incubatee start-up firms in Uganda. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/353959166_Business_incubation_practices_and_sustainability_of_incubatee_start-up_firms_in_Uganda
- Wachira, K. (2016). Role of Social Networks in University Based Business Incubators in Promoting Entrepreneurship Growth in Kenya. Retrieved from https://hrmars.com/papers_submitted/2558/Role_of_Social_Networks_in_University_Based_Business_Incubators_in_Promoting_Entrepreneurship_Growth_in_Kenya.pdf

Wolniak, R. (2023). The concept of descriptive analytics. Retrieved from
https://www.researchgate.net/publication/371576210_THE_CONCEPT_OF_DESCRIPTIVE_ANALYTICS

Wuttaphan, N. (2017). HUMAN CAPITAL THEORY: THE THEORY OF HUMAN RESOURCE DEVELOPMENT, IMPLICATIONS, AND FUTURE. Retrieved from
https://www.researchgate.net/publication/344166132_HUMAN_CAPITAL_THEORY_THE_THEORY_OF_HUMAN_RESOURCE_DEVELOPMENT_IMPLICATIONS_AND_FUTURE

الملاحق

الاستبانة

الإجابة					الأسئلة
					1- الأسئلة العامة
60+	50-60	40-50	30-40	20-30	العمر
			أنثى	ذكر	الجنس
دكتوراه	ماجستير	عليا شهادة	درجة البكالوريوس	شهادة الدراسة الثانوية	الدرجة
					2- أسئلة الاستبيان
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	توفر حاضنات الأعمال تمويلاً كافياً لدعم المشاريع الريادية في مراحلها الأولى
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	تساهم الحاضنات في تسهيل الوصول إلى المستثمرين والجهات الممولة
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	تقدم الحاضنات خدمات إدارية تساعد في تقليل تكاليف التشغيل للمشاريع الريادية
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	تساهم حاضنات الأعمال في تحسين قدرة الرياديين على إدارة مشاريعهم بفعالية
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	تتوفر في الحاضنات أنظمة دعم مالي مناسبة لاستمرارية المشروع
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	توفر الحاضنات برامج تدريبية تساعد على تنمية مهارات رواد الأعمال
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	تسهم جلسات الإرشاد في تطوير خطط العمل للمشاريع المحتضنة
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	يساهم الإرشاد المقدم من قبل الحاضنات في تقليل الأخطاء الشائعة في المشاريع الريادية
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	توجد متابعة دورية من مستشاري الحاضنة لتقييم أداء المشروع
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	توفر الحاضنات فرصاً لتبادل الخبرات بين الرياديين
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	توفر الحاضنات بيئة عمل مجهزة ومناسبة لتطوير المشاريع
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	تسهل الحاضنات الحصول على الخدمات التقنية واللوجستية
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	تسهم الحاضنات في تسريع مراحل التنفيذ والتشغيل للمشروع
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	توجد تسهيلات في الحاضنات لاستخدام تقنيات حديثة تدعم تطوير المشروع
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	تساعد الحاضنات في تسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	تسهم الحاضنات في ربط المشاريع الريادية بجهات حكومية وخاصة
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	تعزز الحاضنات من فرص التعاون مع شركات أكبر أو جهات شريكة
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	توفر الحاضنات فرصاً للمشاركة في معارض وفعاليات تسويقية

أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	يساعد وجود الحاضنة في بناء الثقة بين الريادي والعملاء المحتملين
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	بشدة لا أوافق	ساعدت الحاضنة في نمو المشروع الريادي من حيث الإيرادات أو العملاء

✓ <https://docs.google.com/forms/d/14JIG->

[RUd2A7_PtGp8kgPgO3aDvOBCITXbfsgfzygll8/edit](https://docs.google.com/forms/d/14JIG-RUd2A7_PtGp8kgPgO3aDvOBCITXbfsgfzygll8/edit)

Abstract

This study aims to explore the impact of business incubators on the success of entrepreneurial projects in the Kingdom of Saudi Arabia, focusing on financial support, training programs, and experience exchange as key factors influencing this success. This is in line with Saudi Vision 2030, which seeks to promote entrepreneurship as a vital economic driver. The study followed a descriptive and analytical methodology, with data collected through questionnaires distributed to a sample of 178 entrepreneurs benefiting from business incubator services in various regions within the Kingdom. The results showed that business incubators effectively contribute to improving the chances of project success by providing the necessary financial support, enhancing entrepreneurs' skills through specialized training programs, and promoting the exchange of experiences, which leads to increased innovation and the expansion of professional networks. The study also highlighted the need for continuous development of incubator programs to meet changing market demands and achieve sustainability. Accordingly, the study recommends expanding the scope of financial support, improving the quality of training programs, fostering an environment of cooperation and communication among entrepreneurs, developing the infrastructure and administration of incubators, and enhancing coordination between government agencies, the private sector, and academic institutions to support the entrepreneurship ecosystem in an integrated and sustainable manner.

Keywords: business incubators, entrepreneurial projects, financial support, training programs, exchange of expertise, entrepreneurship in Saudi Arabia, project success, Vision 2030.

Midocean University

College of Management

Master's degree in Business Administration



The Impact of Business Incubators on the Success of Entrepreneurial Projects in Saudi Arabia

Prepared by/

Tarfah Ali AL-masoud

University ID:

243001604

Supervised by/

Dr. Alfaisal abdehameed Mohamed

Dr. Fayes Ali Jrad

Year

2025